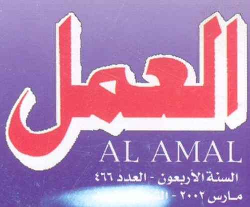


كيف تم اختيار المتقدمين لشغل ٨٠٠ ألف وظيفة ؟!

١٣ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

قمة عربية مسئولة.. أو.. لا قمة

مؤتمر العمل العربي بالقاهرة.. فى مواجهة تحديات عالم جديد



شكاوى العمل والعمال على مائدة الوزارة

العمال والقيادات تعلق على :

مشروع قانون العمل الموحد

مع العدد.. كتاب العمل

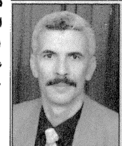
شروط إنهاء عقد العمل

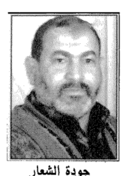

السيد راشد


أحمد العماوى


د. أحمد سعيد صوان

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بميت غمر


صبرى الجريدى

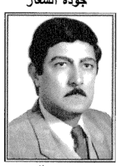

جودة الشعار

تم بحمد الله وتوفيقه تشكيل مجلس إدارة اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بميت غمر والتى فازت بالتزكية للدورة النقابية ٢٠٠١/٢٠٠٦ وذلك لثقة جموع العاملين فى حقل النقل البرى بميت غمر فى أعضاء اللجنة وتشكر اللجنة رواد الحركة النقابية على جهودهم فى نجاح الدورة الجديدة فى عصر الحرية والديمقراطية التى أرسى قواعدها الزعيم

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

كما تخص بالشكر السادة:


مجدى عبد الرحيم

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد العمال

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة

السيد رضوان الأمين العام للنقابة

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة وبخاصة قيادات مركز ومدينة ميت غمر

وتخص بالتهنئة السيد اللواء **أحمد سعيد صوان** محافظ الدقهلية

والسيد العميد **فؤاد الدنف** قائد مرور الدقهلية

بالعيد القومى بالدقهلية

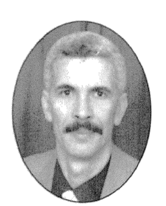
وعلى ما قاموا به نحو تنفيذ مشروع السرفيس وتاكسى العداد بمدينة ميت غمر
ونشكر رئيس وحدة مرور ميت غمر

أمين الصندوق	الأمين العام	رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة	نائب الرئيس
شاكر سليمان العجمى	**مجدى عبد الرحيم الشيخ**	**جودة زكى الشعار**	**السعيد عبد المنعم**

الأعضاء: أشرف جودة زكي - فتحى السيد الشعار - حسين حسين إبراهيم - محمد يسرى عبد الحميد - صلاح الدين محمد


د. سعد نصار


أحمد العماوى


صبرى الجريدى

تهنئة

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالفيوم

تتقدم بالتهنئة إلى السيد المحاسب **صبرى فتحى محمد الجريدى**

لتوليه منصب رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى
لإخلاصه الشديد وحرصه التام لجميع أعضاء النقابة العامة وأعضاء اللجان النقابية
للنقل البرى على مستوى الجمهورية على تحقيق ما يصبو إليه وحسن تعامله معهم
كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد

الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة
وإلى جميع العاملين بالنقل البرى بالفيوم بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

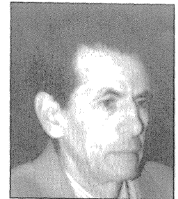
رئيس اللجنة
أحمد عبد العزيز أحمد

نائب	نائب	أمين عام
مصطفى عبد الفتاح عبد الله	**عبد الجواد سيد عبد الجواد**	**كمال الدين حسين محمود**
مساعد أمين عام	أمين صندوق	مساعد أمين صندوق
السيد رجب يوسف	**أحمد عبد الحميد محمد**	**كمال نجيب خليل**

الأعضاء: **محمد عبد السلام أبو الخير - مصطفى عويس السيد - أمين أحمد أمين - صلاح محمد عثمان الشاهد - خالد ربيع عباس عاطف رزق أحمد - محمود رمضان حسن - محمود عيد على حميده - سلامه محمد عبد التواب - أحمد محمد إسماعيل الشريف أحمد مرسى محمد - يوسف ميخائيل غبريال**

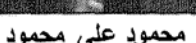


محمد وطنى عوض



د. سعد نصار





محمود على محمود

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم بالفيوم

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بخالص التهنئة إلى الأستاذ الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

م. محمد عبد الحليم رئيس اتحاد عمال الفيوم

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القائد البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

راعى التنمية فى مصر

رئيس اللجنة
محمود على محمود

الأمين العام
عبد النبى محمد قاسم

أمين الصندوق
أحمد محمد محمد حسن

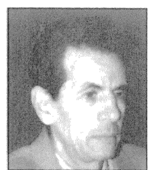
نائب الرئيس
صلاح الدين عبيد سعيد

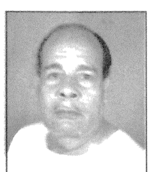
الأمين العام المساعد
أحمد سعداوى عبد الحافظ

أمين الصندوق المساعد
سيد أحمد عبد الدايم

الأعضاء: سعيد إبراهيم محمد - صلاح طه على العسال - عبد التواب حسين عدلى - أحمد عبد النبى عبد العزيز
عزت يوسف الروبى - محمد الدرديرى عبد اللاه - عبد اللطيف عبد اللطيف عبد العزيز

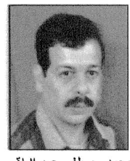

سيد طه


د. سعد نصار


مصطفى عبد الباقى

اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بالفيوم


سيد جابر


محمد مصطفى عبد الباقى

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى الأستاذ الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم العظيم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القائد السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
ونائب رئيس الاتحاد
مصطفى عبد الباقى مصطفى

الأمين العام
محمد مصطفى عبد الباقى

نائب الرئيس
محمد فؤاد عبد الجواد سعد

أمين الصندوق
سيد جابر سعيد عطا

الأمين العام المساعد
علاء سيد كامل

أمين الصندوق المساعد
صلاح زكريا محمود

الأعضاء: محمد سيد كامل عبد الرحمن - حسين أحمد سلام - مجدى عبد السلام رمضان - أسامة سيد مصطفى - على محمد على

تم بحمد الله وتوفيقه إعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة العامة للنقل البرى بجمهورية مصر العربية على الوجه التالي:-

صبرى فتحى محمد الجريدى

رئيس مجلس الإدارة وعضو مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمود شاكر الدسوقى مصطفي	نائب أول الرئيس
جبالى محمد جبالى عبد المغيث	نائب الرئيس
السيد رضوان ماصخ مغربي	الأمين العام
محمد التميمى أبو المعاطى ربيع	أمين الصندوق
ياسر محمد المحراث	أمين عام مساعد
فتحى عبد الوهاب محمد طنطاوي	أمين صندوق مساعد
عمر الفاروق عطوان سيف اليزل	مراقب مالي
محيى أمين عبد الباقى عزب	مراقب إدارى لشئون مركز التدريب
فتحى حسن حسن شتا	سكرتير الهجرة والاستخدام
محمد عبد المنعم عبد الرحمن الدملاوي	ممثل النقابة فى مشروع السرفيس
جودة زكى هلال الشعار	سكرتير شئون القطاع الخاص
أحمد على عسران	سكرتير الاتحادات المحلية
عز الدين عباس علي	سكرتير التعاونيات والشئون الاقتصادية
عادل صابر محمد عيسي	سكرتير التدريب والتثقيف
ولاء محمد الفاتح الريدي	سكرتير التأمين الصحي
وفقى عبد الرحمن محمد	سكرتير الخدمات العمالية
عاطف عبد الله رسلان	سكرتير علاقات العمل والأجور
صبحى مصطفى السيد متولي	سكرتير التأمينات الاجتماعية
محمد حسن قناوى أبو العلا	سكرتير الأمن الصناعي

وبهذه المناسبة يتوجه المجلس بالشكر والتقدير للسادة

السيد الأستاذ **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد الأستاذ **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

ويجدد البيعة والعهد للرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

الأمين العام	رئيس النقابة العامة
السيد رضوان ماصخ	**محاسب/صبرى فتحى الجريدى**

فى هذا العـــــدد :



• شكاوى العمل الجماعية، التى تلقتها وزارة القوى العاملة والهجرة، خلال الفترة من أول شهر يوليو ٢٠٠١، إلى آخر شهر ديسمبر من نفس العام ، إضافة إلى اتفاقيات العمل الجماعية، والشكاوى الفردية . . انتهت الوزارة من بحثها، والبت فيها، بما يحقق المصلحة العامة، تجاه العمال ، والعمل فى وقت واحد.

وقد أسفرت جهود الوزارة، من خلال البحث وتحقيق الحلول، عن عدد من النتائج الهامة، حيث تم تسوية ٨٣٩ شكوى جماعية، استفاد منها حوالى أربعين ألف عامل، كما استفاد حوالى ثلاثين ألف عامل، فى إطار بحث ودراسة وقيد عدد من اتفاقيات العمل الجماعية، المبرمة بين أصحاب الأعمال والنقابات العامة المعنية، وذلك بعد التأكد من مطابقتها لتشريعات العمل. وأما فيما يخص الشكاوى الفردية ، فقد تم تسوية ٨٠٪ من هذه الشكاوي، وأحيل الباقى منها (٢٠٪) إلى القضاء للفصل فيها..

تعالوا نستعرض بعض النماذج من تلك الشكاوى على سبيل المعرفة، والتعرف على مشاكل العمال. (ص١٦- ص١٧)



•النص الكامل لمشروع قانون العمل الموحد، الذى أصدرته "العمل" فى كتيب خاص ، الشهر قبل الماضى . . أثار صدى واسعا فى أوساط العاملين والنقابيين وأصحاب الأعمال .. البعض ، أبدى ارتياحا لكل المواد التى جاء فيه، والبعض الآخر أبدى عددا من الملاحظات ، على عدد من المواد .. ونحن من جانبنا ، أنصتنا إلى كل الآراء . .وسجلنا مختلف وجهات النظر ، ولم نكتف بذلك ، فقد سعينا بكل ماسجلناه ، إلى عدد من القيادات النقابية ، ليعلقوا عليها ، ولكى تزن هذه الملاحظات بموازين الخبرة النقابية، فمن المعروف أن هذا المشروع، التقت حول مناقشته وإعداده، كافة الأطراف المعنية ، الحكومة، ورجال الأعمال، والعمال أنفسهم .. وذلك من أجل تحقيق التوازن المطلوب والموضوعى ، للصيغة التى وصل إليها المشروع فى مضمونه الحالي.. مع هذه الآراء .. وآراء العمال أصحاب المصلحة العليا فى هذا القانون . . يدور التحقيق داخل العدد (ص ١٨ ص٢٠)



•فى منتصف عام ٢٠٠١ أعلنت الحكومة عن توفير ثمانمائة ألف وظيفة فى خمسة برامج عمل مختلفة.

ومنذ صدور هذا الإعلان وحتى كتابة هذه السطور . . حدث المراد من نشر الإعلان حيث تدافع آلاف الشباب إلى تقديم الطلبات وكلهم أمل فى الحصول على الوظيفة .. ثم الانتظار الملهوف ، لتلقى النتيجة ، ولقد حدث ذلك بالفعل .. حيث وصلت الخطابات إلى المتقدمين للعمل المقبولين منهم ، والذين لم يحصلوا على فرصة الوظيفة ، وهؤلاء تضمنت خطاباتهم حيثيات عدم القبول.. وسواء ، منهم من واتاه الحظ فى القبول . . أو الذين خانهم الحظ . .فإن الجميع مازالوا يثيرون الأسئلة . . ومازالت عمليات التوزيع -من وجهات نظرهم- لغزا غامضا فى حاجة إلى إجابة . . وإلى تفسير!.. مجلة العمل تتحرى الإجابة عن تساؤلات الشباب من الفريقين ، داخل العـــدد (ص٢٤- ص ٣١)

العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد — خالد طاهر
محمود دبور — علي بدر
أحمد خلف الله — د. عماد حسن
ليلى الحريرى — د. محمد على عمران
سميحة محمود كامل

•

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣- ٣٩٦٠٦٨٥
فاكس : ٣٩١٩٩٢١

تصدرعن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى : ١١٥١١

عـزيزى القـــارىء :

كل سنة وأنت طيب .. فمنذ أيام قليلة احتفل العالم الإسلامي بعيد الأضحى المبارك ، الذى يعبر عن الكثير من القيم والمثل والمبادئ ، ويوضح أن التضحية بأغلى مالدى الإنسان وهو الابن فى سبيل طاعة الله أمر لاجدال فيه بالنسبة للمؤمن الحق ، وكلنا يذكر هذه المناسبة العظيمة عندما رأى سيدنا إبراهيم فى منامه أن يذبح ولده إسماعيل بأمر من الله كاختبار لمدى عمق إيمان إبراهيم ، ولما هم بذبح ابنه إسماعيل نزولا على أمر الله ، أرسل الله ملكا يحمل كبشا فدية لإسماعيل " وفديناه بذبح عظيم " وليس هنا مجال شرح أبعاد هذه الرسالة الإلهية ، لكنها كما ذكرت تحمل فى طياتها الكثير من الدروس التى يجب أن يعيها المسلمون خاصة فى هذه الأيام ، وليتعلموا أن التضحية بالنفس فى سبيل الحق والتصدى لقوى الشر والعدوان واجب على كل مسلم .

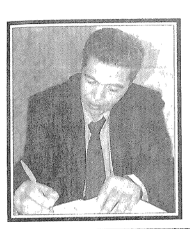
هذا جانب أما الجانب الآخر من احتفال المسلمين بعيد الأضحى المبارك ، فيتمثل فى حج بيت الله المبارك لمن استطاع إليه سبيلا ، ولعل من أعظم مشاهد الحج وقوف ملايين المسلمين بعرفات فى تساو بين الجميع لا فرق بين غنى وفقير .. ولا عظيم وصغير .. يتجردون من كل مظاهر الحياة إلا من لباس بسيط .. يمثلون بذلك أضخم وأعظم مؤتمر إسلامى ، يشارك فيه مسلمون من كل أنحاء العالم .. من كل الجنسيات .. ويتحدثون بكل اللغات ، لكنهم فى الحج يرددون بقلب إنسان واحد " لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. إن الحمد والنعمة لك والملك .. لاشريك لك لبيك " ولو فهم أعداء الإسلام والمسلمين المغزى العظيم وراء الحج لأدركوا أن أمة فيها كتاب الله وسنة رسوله ، وفيها هذا اليوم العظيم عرفات لا يمكن أن تقهر أبدا .. ولا يمكن أن تنال من إرادتها كل قوى الشر فى العالم بكل ما تملك من قوى تدمير وبطش وعدوان ، ولو اتيح لى شرف الحج لكانت أول دعوة أتوجه بها إلى الله أن أدعوه أن يستيقظ المسلمون من غفوتهم ، وأن يتكفل سبحانه وتعالى بوضع حد لجبروت وطغيان أمريكا وإسرائيل وأن يشتت شملهم ويجعلهم عبرة للآخرين .وأن يعيد بيت المقدس إلى أحضان أمته الإسلامية باعتباره أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ..

عزيزى القارئ ،

كما تعودنا فإن هذا العدد يحفل بالعديد من القضايا والموضوعات المتنوعة التى تهمك ، ولاشك أن مواصلة المجلة مناقشة مشروع قانون العمل الجديد أمر طبيعى ، وله أولوية خاصة بعد سنوات طويلة من الإعداد والمناقشات الواسعة على مستوى أطراف العمل الثلاثة ، حتى وصل إلى مجلس الشورى ، ومن المقرر أن يصدر الرئيس مبارك خلال أيام قرارا بإحالة عدد من القوانين إلى مجلس الشعب من بينها مشروع قانون العمل الموحد الذى يضع معايير موضوعية ومتوازنة للعلاقة بين العمال وأصحاب الأعمال بما يتماشى مع طبيعة الاقتصاد الحر والأخذ بنظام الخصخصة ، ولمجلس الشعب الحق كل الحق فى تعديل أو تطوير بعض مواده وبما يراه مناسبا للمصلحة العامة ، وبالتالى مصلحة العمال وأصحاب الأعمال ، ومن حق كل مواطن أن يبدى رأيه باعتبار قانون العمل من أهم القوانين والتشريعات التى تمس حياة العاملين جميعا .. لكن كل ما أرجوه أن يكون حوارنا موضوعيا بعيدا عن الإثارة أو التشكيك ، ويكفى الإشارة إلى نقطة مهمة وهى أنه منذ الأخذ بنظام الخصخصة فى أوائل التسعينيات ، وبعض أحكام قانون العمل الحالى ١٣٧ لسنة ١٩٨١ لاتصلح على الإطلاق لمواجهة بعض القضايا خاصة بالنسبة لعلاقات العمل ، وبالتالى فنحن فى حاجة ماسة إلى صدور قانون جديد يرتضيه العمال وأصحاب الأعمال ، وتكون الحكومة مسئولة عن تطبيق واحترام نصوصه ، وإذا تبين وجود خلل أو قصور فى بعض مواده وهو أمر طبيعى فمن الطبيعى أن يتم تعديل ما يثبت عدم صلاحيته من مواد ، أما أن نواصل مواجهة منازعات العمل بدون قانون فهو أمر غير منطقى على الإطلاق ، ومن يرجع إلى الموضوع أو التقرير المنشور على صفحات هذا العدد حول جهود وزارة القوى العاملة لحل منازعات العمل الجماعية والفردية والجهود الذاتية لعدم وجود نصوص مواتية فى قانون العمل الحالى ، يدرك مدى الحاجة إلى سرعة صدور قانون العمل الجديد بحيث يكون كما سبق أن ذكرت ملبيا لطبيعة المرحلة ويحقق التوازن بين العمال وأصحاب الأعمال، وبالتالى يحسم الكثير من المنازعات التى يتم حلها حاليا بشكل ودى .. وكل عام وأنتم بخير.

س . ط

كلمة التحرير



بقلم السيد الطاهري

قمة عربية مسئولة .. أو .. لا قمة !!

قرأنا وسمعنا كثيرا عن وحشية وفظاعة وبشاعة القوى الاستعمارية، وكيف مارست وارتكبت مختلف الجرائم في حق الشعوب التى استعمرتها، وتوهمت أنها بالقوة العسكرية والقهر والإذلال تستطيع أن تواصل تحكمها وسيطرتها على الشعوب والدول المستعمرة، لكن ثبت لها أن إرادة الشعوب المناضلة أقوى من كل مالدى المستعمر من أدوات قتل ودمار، وأنها فى النهاية لابد أن تسلم مرغمة بحق هذه الشعوب فى التحرر واستعادة حقوقها المشروعة كاملة، وكثير منا عاش هذه المرحلة وشاهد كيف اندحر الاستعمار ورحل بكل الخزى والعار تاركا الأرض لأصحابها الشرعيين ، ولعل أقرب مثال على ذلك المقاومة المصرية الباسلة للاستعمار البريطانى على مدى أكثر من سبعين عاما، واضطر فى النهاية تحت ضغط المقاومة الباسلة والصمود المصرى أن يرحل ذليلا فاقدا كل مستعمراته السابقة التى كانت لاتغيب عنها الشمس أبدا ، واستعادت كل الشعوب التى كانت ترزح تحت سيطرة الاستعمار البريطانى حريتها وسيادتها على أرضها، وهناك مثال آخر عشناه فى منتصف القرن العشرين وهو ملحمة شعب الجزائر البطل ، الذى قدم أكثر من مليون شهيد فى معركة تحرره من الاستعمار الفرنسى ، الذى كان يعتبر الجزائر جزءا لايتجزء من فرنسا، وظل على مدى أكثر من مائة وثلاثين عاما يعبث بكل القيم النبيلة للشعب الجزائرى العظيم، فى محاولة لفرنسته، وخلعه من جذوره العربية وقيمه الإسلامية، ولم يكن يتصور أكثر المتفائلين أنه يمكن أن تفكر فرنسا للحظة واحدة فى الخروج من الجزائر ، لكنها أمام الخسائر الضخمة التى منيت بها على أيدى ثوار الجزائر رضخت فى النهاية لإرادة الشعب الجزائرى الذى حصل على استقلاله وأعاد بناء دولته دون أن يفرط فى لغته أو دينه أو عقيدته أو مبادئه.

أقول هذا ونحن نتابع من خلال أجهزة التلفاز المذابح اليومية الوحشية البشعة لأبناء فلسطين ، وعمليات القتل والاغتيال والتدمير والتجريف وهدم المنازل والحصار الظالم اللاإنسانى الذى يتعرض له الشعب الفلسطينى العظيم،والذى وصل الأمر بسفاح إسرائيل شارون أن يحدد حتى إقامة الرئيس عرفات الذى يعترف به العالم رئيسا للسلطة الفلسطينية .. والغريب أن العالم كله يشاهد يوميا هذه المجازر ومواكب الشهداء التى تزفها الجماهير يوميا ، وهى تزداد صمودا وصلابة ، أقول الشىء الذى يبكى ويضحك فى نفس الوقت أن العالم العربى وصل إلى حد العجز حتى بالقول . . وهذا ماسوف أتناوله فيما بعد ، أما المضحك المبكى الآخر أن العالم كله يعرف تماما حقيقة مايجرى فى فلسطين، وحقيقة النوايا الإسرائيلية التى تجسدها حكومة السفاح شارون .. لكنه خوفا من سطوة وجبروت حامى حمى إسرائيل السيد جورج بوش رئيس أمريكا العظمى ، الذى يباهى بدعمه لإسرائيل ، ويحضها على فعل المزيد من الجرائم، فإن قادة هذه الدول لايرون شيئا ولا يسمعون شيئا، وتحولت الضحية فى نظرهم إلى جانى، فهذا وزير خارجية بريطانيا التى كانت عظمى فى يوم من الأيام يطالب الفلسطينيين منذ أيام وهم الذين لايملكون طائرات الأف ١٦ولا مروحيات الأباتشى ولا دبابات ومدفعية من أحدث ما أنتجته الترسانة الأمريكية ، أقول هؤلاء الأذيال وفى مقدمتهم وزير خارجية بريطانيا يطالبون الفلسطينيين بالكف عن ممارسة الإرهاب ضد إسرائيل ، رغم أن ميثاق الأمم المتحدة يعطى الحق كل الحق للدول المستعمرة أن تقاوم مستعمريها بكل الوسائل المشروعة بما فيها المقاومة المسلحة .. لكن الزعيم الأوحد الذى يحاول استغلالها أحداث ١١سبتمبر التى جرت فى نيويورك . . يحاول استغلالها لتنفيذ مخطط يخدم الأهداف الصهيونية وأقصد السيد بوش الذى يخلط الإرهاب بالمقاومة المشروعة للمحتل فكل مقاومة مشروعة لمحتل هى فى نظره إرهاب .. وهذا المفهوم الغبى وغير العادل ، لم تحاول دولة واحدة من الدول الكبرى إفهام الرئيس الأوحد ، أن أمريكا بنفسها استخدمت هذا الحق المشروع فى طرد المحتل البريطانى ، الذى كان يحتل أمريكا .

وبدأنا نرى الأمم المتحدة ومجلس أمنها يدورون فى نفس الفلك الأمريكى . . يكفى أن يقول بوش كلمة لتترجمها الأمم المتحدة ومجلس أمنها إلى قرارات على الفور خاصة ضد الشعوب المغلوبة على أمرها.

وهذا لايحدث فى فلسطين وحدها، وإنما موجه أيضا ضد شعبنا العربى فى العراق ، فأمريكا تكيل بمكيالين وتهدد بضرب العراق وإيران وكوريا الشمالية وأطلقت على هذه الدول مثلث الشر ، وهى أكبر شريرة فى العالم والحجة التى تهدد بها أمريكا العراق هى أنها تملك أسلحة دمار شامل ، رغم أنه على بعد مئات الأميال منها تقع أكبر قاعدة لأحدث أسلحة الدمار الشامل فى إسرائيل ، وبعلم العالم أجمع ، وبعلم مجلس الأمن وبعلم الأمم المتحدة ، بل أن أمريكا نفسها تزود إسرائيل بأحدث أسلحة الدمار الشامل وكم طالب العرب العالم أجمع بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وبالطبع المعنى بذلك إسرائيل ، لكن ذلك كله يتحطم على صخرة الرفض والدعم الأمريكى لإسرائيل ، فكيف يمكن أن نثق

بهذا العالم الظالم ، الذى يمشى وراء ماتقوله أمريكا فيفسر هو الآخر المقاومة الفلسطينية المشروعة بأنها إرهاب ، وتفسر عمليات القتل والدمار والحصار التى تمارسها إسرائيل بأنها دفاع عن النفس !! ونفس الشيء الذى يدعو إلى العجب أن العراق الذى يعانى أبناؤه وأطفاله ويلات المرض بسبب تداعيات حرب الخليج الثانية وأسلحة الدمار الشامل التى استخدمتها أمريكا ضد العراق ، ومازال العالم كله يحاول مساندة العراق للخروج من محنته، لكن أمريكا وحدها ترى رأيا آخر فهى تتهم العراق بوازع من إسرائيل بأنه ينتج أسلحة دمار شامل وهو فى هذه الظروف الصعبة ، أما إسرائيل فإنها مستثناة من كل القيود، بل أكثر من هذا فإن إسرائيل لم تكتف بتدمير المفاعل النووى العراقى ، قبل حرب الخليج الثانية، لكنها ، كما تقول الصحف العالمية ، تقوم حاليا بتدريبات مشتركة مع أمريكا استعدادا للهجوم الأمريكى المرتقب على العراق تحت دعوى عزل الرئيس صدام حسين، والرد العراقى المتوقع ضد إسرائيل فى حالة القيام بهذا الهجوم.

العملية إذن هى تصفية حسابات تقوم بها أمريكا لحساب إسرائيل فى فلسطين وفى العراق .. بل وفى كل دول العالم العربى وعلى مرأى ومسمع من العالم كله .. ،أليست هذه أشياء تدعو إلى المرارة والحسرة .. فكيف استطاع بوش أن يتحول إلى ديكتاتور أمريكى يمارس جنونه وأحقاده دون رادع من المؤسسات المختلفة التى كنا نسمع أنها الشريكة فى صنع القرار الأمريكى . . أين الكونجرس الأمريكى بمجلسيه الذى منحه حق استخدام قانون الطوارئ الذى لايطبقه إلا على العرب والمسلمين فى أمريكا.

أين قيادات الكونجرس التى زارت العديد من دول المنطقة ورأت على الطبيعة واستمعت لما يحدث فى فلسطين والعراق وباقى الدول العربية التى تعانى من القهر والتدخل الأمريكى ؟؟

وكيف تناسى جورج بوش ومعاونيه على كل المستويات حجم المصالح الأمريكية فى المنطقة العربية، وحجم الأموال العربية المودعة فى بنوك أمريكا وتعمل على دعم وتحريك وتنشيط الاقتصاد الأمريكى وتتيح فرص العمل لمئات الآلاف من الأمريكيين والإسرائيليين رغم أن هناك من هو أحق بها منهم؟؟ وكيف تناسى الاقتصاديون الأمريكيون أن انفراد الدولار كعملة أجنبية رئيسية فى معظم الدول العربية يمثل أحد عناصر دعم العملة الأمريكية ، وأنه يمكن استخدام عملات أخرى وأبرزها حاليا اليورو، وهذا حق مشروع للدول العربية أن تعيد النظر فى العملة الأجنبية التى تتعامل بها .. ثم وهذا هو الأخطر والأهم وضع القواعد العسكرية الأمريكية العلنية والمستترة على الأرض العربية من المغرب إلى قطر وما بينهما . . هل كل هذا الحجم من المصالح الأمريكية فى الدول العربية ، لايقاس بمصالحها المحدودة مع إسرائيل ، والتى تستنزفها بشكل واضح وفاضح .. بمعنى آخر أمريكا تستنزف الدول العربية ، وإسرائيل تشارك فى جزء من هذا الاستنزاف من خلال أمريكا . . فكيف يمكن أن يستقيم الوضع بين العرب وأمريكا بهذا التصرف الأهوج من جانب رئيس أمريكا ومساعديه .. الذى لايمكن أن يواصل استفزازه ودعمه لإسرائيل وتهديده للعراق، إلا إذا كان على ثقة أن مصالحه فى مأمن من أى خطر يهددها مادام الحكام العرب يقومون بحمايتها من ناحية ، وتوهمه أنهم لايجرؤن على إدانة موقف أمريكا الفاضح صراحة خوفا من بطشها ، من ناحية أخرى وهذا كله وهم خادع لأن أمريكا لاعزيز لها ، إلا مصالحها . .ويوم تتأكد أن مصالحها مهددة بالفعل وأن قواعدها المفروضة على المنطقة آن أوان رحيلها ، كما طالب بعض القادة السعوديين مؤخرا بتصفية الوجود العسكرى الأمريكى فى السعودية ، فإن أمريكا ستعيد حساباتها ألف مرة ومرة. . لأننا كما سبق أن ذكرت فى عدد سابق أننا فى زمن المصالح لا المبادئ .

لذلك فإن رجل الشارع فى الوطن العربى من المحيط إلى الخليج يتابع بكل مرارة وألم الدعم الأمريكى السافر لإسرائيل ، والذى يعنى سقوط أعداد من الشهداء الفلسطينيين يوميا بآلة حرب أمريكية ، بجانب تدمير منشآتهم الحيوية ومنازلهم وحقولهم وكذلك عمليات الحصار التى امتدت حتى لزعيمهم ، الذى يزوره كبار القادة الأوربيين والأمريكيين شبه يوميا وهو قابع فى هذا الحصار المخزى دون أن يحركوا ساكنا ، وبعد أن رفض الطاغية شارون بدعم من الطاغية الأكبر بوش السماع لتوسلاتهم بفك حصاره، فقد منعه شارون من حضور قداس عيد القيامة فى بيت لحم ، وهو مالم يحدث من قبل ، بل إنه مصر على عدم السماح له بالمشاركة فى القمة العربية المرتقبة فى بيروت والمقرر عقدها هذا الشهر .. طبعا لو أرادت أمريكا فك أسر عرفات لأمرت شارون بالتنفيذ ، لكن للأسف فإن موقف عرفات هو الآخر فى هذه الفترة غير واضح .. ويحاول بكل الوسائل ارضاء بوش . . لكن بوش غير راض عنه .. لولا الضغوط التى قامت بها بعض الدول العربية كمصر والسعودية .. فإن الصورة كانت ستكون أكثر بشاعة . حيث كان المخطط الأمريكى الذى تطالب بتنفيذه إسرائيل هو وقف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية ، والنظر فى اختيار قيادة فلسطينية بديلة لعرفات ، لكنها فى مقابل التراجع عن هذه الإجراءات ، تقوم بعملية ابتزاز وقحة لعرفات، حيث جعلته يعترف بتحمله مسئولية سفينة السلاح المزعومة، باعتباره رئيسا للسلطة الفلسطينية ، أكثر من هذا فإن أمريكا تعتبر المنظمات المناضلة الفلسطينية منظمات إرهابية وتطالب عرفات ليس فقط وقف نشاط هذه المنظمات وحلها ، وإنما اعتقال جميع قياداتها وإيداعهم السجون، وبدأ عرفات بالفعل باعتقال زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. والشيء المؤسف أن عرفات كلما نفذ رغبة أمريكية إسرائيلية طالبوه بالمزيد .. المهم أن يمارس وينفذ مايطالبونه به وهو فى معتقله فى رام الله . . أما أن تطلب أمريكا من إسرائيل وقف المجازر التى ترتكبها يوميا فى فلسطين ، وتوقف ملاحقة واغتيال الكوادر الفلسطينية وتوقف عمليات القتل والاعتقال حتى للأطفال ، وتوقف هدم المنازل وتدمير المزارع ، وتبسيط أو تخفيف الحصار المفروض على الشعب الفلسطينى كله . فهذا من وجهة النظر الأمريكية الإسرائيلية أمر غير وارد حاليا .. أما الأمر الوارد فهى أن تأمر عرفات فتطاع وينفذ ما تأمر به أمريكا وسيدها جورج بوش وحليفه شارون . . أليست هذه مهزلة يندى لها جبين الأمة العربية ؟

من هنا فإن الشعب العربى كله يرقب باهتمام الاجتماع القادم للقمة العربية المقرر عقدها فى بيروت خلال هذا الشهر ، وبالطبع سوف تتصدر أجندة أو جدول أعمالها القضايا التى أشرت إليها .. وخاصة قضيتى فلسطين والاستعداد الأمريكى للعدوان على العراق .

وإذا لم يتخذ القادة العرب جميعا إجراءات تتناسب وحجم التحديات الأمريكية والإسرائيلية للأمة العربية، فإن الشعب العربى لن يصاب بإحباط فحسب ، وإنما قد يكون رد فعله أكبر مما قد يتصوره القادة العرب ويتصوره الأمريكان ، وهو أمر قد لاتحمد عقباه على الاطلاق

لذلك فليبتعد القادة فى بيانهم الختامى القادم عن الألفاظ المعهودة ، كالشجب والإدانة والبعد عن الخوف من تسمية وإدانة دولة أو دول بالاسم ، فالشعب العربى يريد عملا جادا مسئولا يعيد للأمة العربية كرامتها المهدرة ويوقف نزيف الدم الشريف والطاهر لأبناء فلسطين الذى يسيل مدرارا على مدى أكثر من ستة عشر شهرا . .أما العراق وبصرف النظر عن أن هذا الوقت ليس وقت حساب لما جرى . . وإنما كما قال الأمين العام للجامعة العربية .. أن أى عدوان على العراق هو عدوان بالفعل على الأمة العربية كلها ، وأنه يحذر من وقوع هذا العدوان لما قد يحدثه من نتائج وخيمة .

أما إذا وجد القادة العرب أن الموقف الراهن والتحديات الحالية أقوى من إمكاناتهم فأفضل لهم -ألف مرة- أن يؤجلوا عقد قمتهم هذه ، والله وحده يعلم ماذا قد يحدث على الساحة الداخلية العربية . . وهو أمر لايمكن أن يكون بالقطع فى صالح أمتنا ولا مستقبلها . . والله معكم ياقادتنا العرب وفى انتظار قراراتكم المسئولة والتى ينبغى أن تكون على مستوى التحديات الخطيرة التى تواجه أمتنا حاليا .. والله معنا

صرف أكثر من ٢٠ مليون جنيه لأربعة آلاف مدرس مصـ

كتب-أحمد غالى :

تحرص وزارة القوى العاملة والهجرة على حماية العمالة المصرية فى الخارج والحصول على مستحقاتها عن طريق المكاتب العمالية بالخارج وفى هذا المجال تم صرف مكافأة نهاية الخدمة لحوالى أربعة آلاف مدرس مصرى متعاقد بالجماهيرية الليبية عن أعوام سابقة بداية من عام ١٩٩٢ حتى عام٢٠٠١ والتى بلغت جملتها نحو٢٠مليون جنيه مصرى ولم يتبق سوى حالات فردية غير مكتملة المستندات والبعض منها لاتنطبق عليه شروط صرف المكافأة والتى أهمها الحصول على تأشيرة الخروج النهائي.

كما تم بحث مشكلة ٤٠عاملا بجهاز الإنشاءات العسكرية والتى دامت ٣سنوات وبلغت مستحقاتهم نحو١٢٠ألف جنيه مصرى .

وكذلك بحث مشكلة ٢٥٠عاملا بجهاز حماية البيئة بطرابلس حيث بلغت مستحقاتهم خمسمائة ألف جنيه مصرى ، كما تم حل مشكلة ١٠٠عامل مصرى يعملون بشركة التجلجل للاستثمارات وصرفت مستحقاتهم والتى بلغت مائة ألف جنيه مصري.

تدريب ١٤ ألف و٢٧٨ شاب وفتاة فى ١٢ محافظة

كتب-عبد الوهاب محجوب:

أعلن السيد مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية أنه سيبدأ تدريب ١٤ ألفا و٢٧٨ شابا وفتاة فى ١٢ محافظة بمراكز معلومات القرى والاحياء وذلك فى إطار البرنامج القومى للتشغيل بالتعاون مع مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء كما أنه سيتيح ٣٢ ألف فرصة عمل للشباب بمعدل ٥ فرص فى كل مركز معلومات بقرى المحافظات .

وقال وزير التنمية فى تصريح له أن المشروع سينفذ فى محافظات القاهرة والقليوبية والإسكندرية والبحيرة والمنوفية وشمال سيناء وجنوب سيناء وبورسعيد والإسماعيلية والشرقية والفيوم وسوهاج ومدينة الأقصر كمرحلة أولى .. وأضاف أنه قد تم اعتماد ١٥ مليون جنيه كدفعة أولى لهذه المرحلة مشيرا إلى أن المشروع سيتيح ٧٢١ فرص عمل للشباب بالقاهرة و١٢٧٠ بالقليوبية و٢٣٢ بالإسكندرية و٢٨٧٠ بالجيزة و٩٢٤ بالمنوفية و٧٤٩ بشمال سيناء و١٩١ بجنوب سيناء و٩٣ ببورسعيد و٣٥ بالإسماعيلية و٢٩٦٦ بالشرقية و١٠٤٣ بالفيوم و١٦٩٩ بسوهاج و١٤٠ بالأقصر .

وأوضح الوزير أن هذه المراكز ستساعد على إستكمال الخريطة المعلوماتية للتنمية بكافة القرى بالإضافة إلى متابعة المشروعات بها وكذا مشروعات الخطة العاجلة لدعم اتخاذ القرارات التنموية بناء على احتياجات حقيقية للمناطق المعروفة وتحقيق عدالة وتوازن توزيع الخدمات وتعزيز الجوانب الاجتماعية للمشاركة المجتمعية والشعبية وتدعيم الجوانب الاقتصادية للتنمية.

مصطفى عبد القادر

التقدم الصناعي فى قمة التطور

شركة مصانع التقدم الصناعى من الشركات المصرية الرائدة فى صناعة المحابس ومستلزمات شبكات الصرف الصحى من الزهر الرمادى والزهر المرن تأسست عام ١٩٥٢ بدأت بأيدى مصرية وتطورت بعقول وسواعد مصرية بدأت بصناعة مواسير المياه حتى وصلت لصناعة أكبر المحابس فى الشرق الأوسط سعة ١٥٠٠مم.

وفى ظل التطور القائم قام السيد المهندس رئيس مجلس الإدارة محمد حسن خميس بإدخال خطوط إنتاج جديدة وتركيب أفران كهربائية لتأكيد التزام الشركة البيئى .. وفى ظل التطور والتنمية فى مصر واستخدام تكنولوجيا المعلومات أدخلت الشركة نظم الحاسب الآلى فى الإدارة وأحدث نظم التكنولوجيا فى العمل والإنتاج للمنافسة مع المنتجات العالمية فى الدقة والسعر طبقا للمواصفات القياسية المصرية العالمية.

محمد خميس

مشروع مبارك - كول يساهم فى حل مشكلة البطالة

كتب - محمد رمضان :

صرح اللواء على أحمد السيد مستشار وزير التربية والتعليم للشئون الخارجية ومدير الوحدة التعليمية لمشروع مبارك - كول بأن مشروع مبارك - كول استطاع توفير ٣٤٠٠ فرصة عمل خلال المرحلة السابقة وذلك من خلال برنامج التدريب المزدوج الذى تقوم به مدارس مبارك - كول .

وأضاف مدير الوحدة التعليمية بأن المشروع يهدف إلى توفير ٣٠،٠٠٠ فرصة عمل حتى عام ٢٠٠٤ عن طريق إعداد احتياجات سوق العمل من المهن الحرفية المختلفة وذلك بمشاركة رجال الأعمال فى اختيار المهن والطرق التعليمية وتوفير أماكن بالمصانع للتدريب بها على أحدث المعدات والأساليب التكنولوجية الحديثة.

...رى فى ليبيا

كما نجح المكتب العمالى بطرابلس فى بحث ٥٥٠ شكوى فردية منهم ٣٨٥شكوى تم حلها بالطرق الودية المباشرة مع أصحاب الأعمال وتم صرف مستحقاتهم التى بلغت ستمائة ألف جنيه مصرى أما باقى الشكاوى والتى لم تحل بالطرق الودية تم إحالتها إلى الجهات المختصة لبحثها واتخاذ الإجراءات اللازمة فى شأنها.

مشكلات المرأة العاملة بالقطاع الخاص تناقشها اللجنة الاقتصادية بالمجلس القومى

كتبت -أمل البرنس :

أكدت الدكتورة فرخندة حسن أمين عام المجلس القومى للمرأة أن المجلس يسعى لوضع حلول جذرية للمشاكل التى تواجه المرأة المصرية فى كافة المجالات ، وذلك من خلال عقد المؤتمرات والندوات المتخصصة ..وأشارت الأمين العام أن الهدف من عقد ندوة " **المرأة والقطاع الخاص** " التى عقدها المجلس القومى للمرأة مؤخرا هو التعرف عن قرب على المشاكل التى تواجهها المرأة فى العمل سواء كانت ربة عمل أو تعمل لدى الغير ، وكذلك التعرف على الفجوات فى



فرخندة حسن

قانون العمل الحالى بشأن عمل المرأة وما هو جديد فى مشروع قانون العمل الجارى بحثه وما هى المشاكل التى تواجهها المرأة فى المجتمعات العمرانية الجديدة.

وحيد حماد رئيسا لصندوق التأمين الاجتماعى

أصدرت الأستاذة الدكتور أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا بتعيين الأستاذ وحيد محمود حماد رئيسا لصندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص خلفا للأستاذ على بدر الذى انتهت خدمته بالإحالة للمعاش .

والعمل يسرها أن تهنئ الأستاذ وحيد حماد على هذه الثقة الغالية وتتمنى له التوفيق والتقدم .

فريق قومى لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع

ناقش المجلس القومى للطفولة والأمومة تصورا لخطة عمل وقائية وعلاجية العاجلة لرعاية الأطفال الذين بلا مأوى .

وصرحت السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس أنه تم خلال الاجتماع تشكيل فريق قومى لمعالجة ظاهرة أطفال الشوارع يضم كافة الوزارات المعنية وهى وزارات التربية والتعليم والصحة والسكان والشئون الاجتماعية والعدل والداخلية والقوى العاملة والإعلام والجمعيات الأهلية العاملة فى مجال رعاية أطفال الشوارع فى المحافظات الأكثر احتياجا لمعالجة هذه الظاهرة إضافة إلى ممثلين عن القطاع الخاص وعدد من الخبراء وأضافت أنه تمت مناقشة الإجراءات التنفيذية التى يمكن اتخاذها على الفور لحماية هؤلاء الأطفال بتوفير المشروعات والمراكز النموذجية لرعايتهم من حيث الإقامة واستكمال التعليم والتدريب المهنى .

وأكد الخبراء المشاركون على ضرورة الأخذ بالنماذج والخبرات الناجحة فى إعداد الاستراتيجية المتكاملة ودعم جهود الجمعيات الأهلية وضرورة بناء قاعدة بيانات لإتاحة ربط الطفل بالخدمات



مشيرة خطاب

المختلفة وتطوير المراكز المتاحة بالتركيز على الأطفال المعرضين للخطر ومساعدة الأسر على احتضان أبنائها .

١٣ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا١٣ ألف فرصة عمل جديدة..المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل -١١٦شارع محمد فريد - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء ،بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

لمنافسة الأيدى العاملة الآسيوية فى البلاد العربية نظرا لتراجع الأيدى العاملة المصرية أمامها لقلة الكفاءة والخبرة والمزاولة على الأخذ بأحدث الأساليب التكنولوجية والتدريب المستمر على المعدات الحديثة .

جاء ذلك خلال الندوة التى عقدت خلال هذا الشهر تحت مسمى مفهوم نظام التدريب المزدوج وتوضيح أهميته فى تنمية القوى البشرية.

وأوضح مدير الوحدة بأن المشروع يعتمد على مساهمة الجانب الألمانى بالخبرة والمدربين وكذلك إعداد الدورات التدريبية للمدربين والمدرسين المصريين وكذلك مساندتهم للجانب المصرى بإمداده ببعض المعدات الحديثة لمواكبة آليات السوق فى المرحلة القادمة .

وكذلك المساهمة بالخبرات الألمانية فى حل المشاكل التى قد تعترض النظام المزدوج مثل مشكلة التمويل .

وأضاف مدير الوحدة بأنه من خلال التقييم الميدانى لمشروع مبارك -كول أثبت زيادة الإقبال على الالتحاق به وانخفاض عدد الطلبة الراغبين فى الدراسة الجامعية .

أربع قضايا محورية مهمة أمام مجلس الوزراء

● نتائج زيارة الرئيس مبارك للصين و مشروع قانون بإنشاء المناطق الاقتصادية الجديدة
● ١٠,٣ مليار دولار منحا وقروضا لمصر قدمتها الدول المانحة في مؤتمر شرم الشيخ
● ٧٣,٣ مليار جنيه حجم الاستثمارات المستهدفة فى خطة التنمية الاقتصادية للعام القادم
● خطة جديدة لتطوير السياحة ومنح فرص وتيسيرات جديدة

■ كتب - عبد الوهاب محجوب:

بعد إلقاء بيان الحكومة أمام مجلس الشعب . . واصل مجلس الوزراء جهوده فى مناقشة الكثير من القضايا المحورية والمهمة والمؤثرة فى مستقبل العمل الوطنى فى مصر ، والمتتبع لجلسات مجلس الوزراء فى الفترة الأخيرة يلاحظ البرامج العملية لدعم الاقتصاد المصرى التى أقرها فى ضوء الأحداث المتلاحقة خاصة بعد الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١.

وكانت تجربة الصين أمام أعين القيادة السياسية فى مصر بعد الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس محمد حسنى مبارك حيث أسفرت عن زيادة التعاون الاقتصادى بين البلدين وفتح أسواق جديدة لمصر من خلال مجلس الأعمال المصرى الصيني.

واتخذ مجلس الوزراء عدة قرارات من أجل تفعيل الاتفاقيات التى تم توقيعها إلى جانب إزالة كافة العقبات التى تعترض طريق زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين وزيادة حجم الصادرات المصرية للصين وكذلك التعاون فى مجال التكنولوجيا الراقية ،

قانون المناطق الاقتصادية

واستقر الرأى فى اجتماع مجلس الوزراء على ضرورة اقرار مجلس الشعب لمشروع قانون المناطق الاقتصادية الجديدة الذى تقدمت به الحكومة والعمل على اصدار هذا القانون خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب بما يتيح الفرصة أمام التعاون المصرى الصينى فى هذا المجال، وهذا الإجراء من الحكومة يؤكد أن تلك المناطق تمثل فلسفة جديدة لبناء اقتصادى مماثل للمشروعات القائمة فى الصين وتحقيق جذبا للاستثمارات الصهينية فى مصر، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرة الصين فى مجال التسويق المستقبلى للإنتاج المشترك بين البلدين.

نتائج اجتماعات الدول المانحة

أما القضية الثانية التى ناقشها مجلس الوزراء فكانت حول نتائج اجتماعات الدول والجهات المانحة بشرم الشيخ والتى عقدت يومى ٥، ٦ فبراير المنصرم، وجاءت قراراتها وتوجهاتها نابعة من دراسات كاملة وبيانات مدققة ومعلومات اقتصادية وتحليلات علمية دقيقة من واقع الاقتصاد المصرى وقدراته وجاءت أيضا انعكاسا لوضع الاقتصاد المصرى فى إطار الاقتصاد العالمى وما يعانيه هذا الاقتصاد من ركود عالمى نتيجة لواقع ماقبل ١١سبتمبر وكذلك الآثار التى تعرض لها الاقتصاد العالمى نتيجة أحداث الحادى عشر من سبتمبر.

وقد توصلت الدول المانحة بكل الموضوعية والشفافية إلى قوة الاقتصاد المصرى وقدرته والمقومات التى يعتمد عليها فى المستقبل كما جاءت بالتوصيات تأكيدا على أن مصر اتخذت من الاجراءات التى تحقق استمرار الانطلاق وتوفير عناصر الاستثمار، وترتب على ذلك تخصيص ١٠,٣ مليار دولار منحا وقروضا لمصر على مدى السنوات الثلاث القادمة يمثل نصف هذا المبلغ منحا لاترد والباقى قروضا ميسرة .

وقد جاءت نتائج مؤتمر شرم الشيخ ترجمة حقيقية لحكمة الرئيس مبارك وقيادته لمسيرة العمل الوطنى فى مصر وفى جهوده المكثفة لتحقيق السلام والاستقرار الإقليمى .

وترتب على ذلك مسارعة عدد من الدول فى تقديم الدعم لمصر وتأتى الولايات المتحدة فى مقدمة الدول المانحة بمبلغ ١,٢ مليار دولار، والبنك الإسلامى للتنمية بمبلغ ١,٥ مليار دولار ثم فرنسا ١٣٧ مليون دولار وإيطاليا ٢٤٤مليون دولار الأجانب بنك الاستثمار الأوروبى والاتحاد الأوروبى وصندوق النقد الدولى نصف مليار دولار ، ومساهمات من ألمانيا وهولندا والنرويج والصناديق العربية.

وفى النهاية .. نستطيع القول بأن نتائج مؤتمر شرم الشيخ سوف يكون لها تأثير كبير فى دعم مسيرة الاقتصاد الوطني.

ملامح الخطة الجديدة

وتأتى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجديدة فى مقدمة القضايا المصرية الفاعلة فى مسيرة العمل الوطن.

من هنا جاء اهتمام مجلس الوزراء فى بلورة الملامح الرئيسية للخطة الخمسية(٢٠٠٢/٢٠٠٧) وتتضمن البرامج الرئيسية لخطة العام الأولي(٢٠٠٢-٢٠٠٣) التى قرر مجلس الوزراء تنفيذها عددا من الأولويات أهمها:

-حتمية السيطرة على الزيادة السكانية

-ضرورة نشر قواعد التنمية فى جميع المناطق لاستيعاب طالبى العمل، ولتحقيق تحسن ملموس فى دخول الأسر الفقيرة.

-ضرورة توفير الخدمات الأساسية واستكمال المرافق الأساسية بالقرى والأحياء الفقيرة.

-التحديث الكامل لشريحة من قواعد الإنتاج ومؤسسات التشغيل لجعلها قادرة على زيادة الصادرات.

-إقامة المناطق الاقتصادية الجديدة وإعطاء أولوية لمشروعات شمال خليج السويس ليكون قاعدة للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية.

-أولوية لمشروعات تحسين جودة التعليم.

-إعادة هيكلة الدين الداخلي

-الاستمرار فى تحديث مراكز التدريب المهني

وأقر مجلس الوزراء عدة أولويات تهدف إلى الارتقاء بالحياة فى مصر وتحسين مستويات المعيشة وزيادة فرص التشغيل والتصدى لمشكلة البطالة، والارتفاع بمعدلات النمو الاقتصادى واستعادة التوازن الاقتصادى والاستقرار المالى النقدى وزيادة مشاركة المرأة

في التنمية الاقتصادية والاستفادة من عوائدها.

وفي ضوء مناقشات مجلس الوزراء أقر البدائل المختلفة لتطبيق معدلات التنمية الطموحة للوصول إلى بديلين بين ٤٪ و٥ . ٤٪ وبما يفوق ضعف معدل الزيادة السكانية والآثار والأعباء المالية المترتبة على كل معدل من هذه المعدلات.

وأكد مجلس الوزراء ضرورة إعطاء أهمية لاستكمال المشروعات قبل البدء في تنفيذ أية مشروعات جديدة وأن تعطى الأولوية للمشروعات التي تعتمد على موارد ذاتية بما يحقق التمويل الذاتي ، ويعطي فرصة للاستثمار في أنشطة جديدة.

كما أكد مجلس الوزراء على أهمية عدالة التوزيع بالنسبة للمشروعات الاستثمارية والقطاعية سواء كانت إنتاجية أو خدمية، وأكد أيضا على إعطاء الأولوية للمشروعات كثيفة العمالة، كما أكد على إعادة مناقشة كافة القطاعات فيما هو مقدم من مشروعات بحيث لايدرج في الخطة مشروع دون أن يكون مشفوعا بالدراسات التفصيلية الفنية والاقتصادية والمالية ومصادر التمويل والموارد والاستخدامات من النقد الأجنبي.

والاستمرار في كافة مشروعات تنمية القرية المصرية ووضع الأولويات لها في الاستثمارات المخصصة إلى جانب إعطاء أولوية لكافة مشروعات التشغيل إلتزاما من الحكومة بما أعلنته بالنسبة لبرامج تشغيل الشباب مع إعطاء أولوية لمشروعات التنمية في مشروعات الزراعة والمشروعات الصغيرة ، والانتهاء من المخططات العامة لتحديث الدولة، وتحديد أولويات مشروعات البنية الأساسية من مياه وصرف صحي وتعليم وصحة.

وحدد مجلس الوزراء البرامج الرئيسية للسنة الأولى من الخطة وذلك على النحو التالي:

١-تطوير الخدمات الأساسية في القرى والمدن.

٢-إنشاء ١٥٠٠ مدرسة جديدة والبدء في تشغيل المدارس النموذجية الحديثة(المستهدف ٣مدارس في كل محافظة).

٣-التوسع في اقراض الشباب لإقامة مشروعات صغيرة جديدة وإقراض الحرفيين لتحديث ورشهم لتشغيل الشباب.

٤-التوسع في المزارع التصديرية التي تعتمد على أحدث التقنيات التسويقية المكثفة للطاقات الفندقية والمناطق السياحية الجديدة جنوب البحر الأحمر ومنطقة طابا والواحات.

٦-بدء تنفيذ برامج تحديث الصناعة مع التركيز على صناعات الملبوسات -الأثاث . .المواد الغذائية-مكونات الآلات والسيارات ومحطات المياه والصرف الصحي بالقري.

٧-بدء إقامة المنطقة التكنولوجية للاتصالات والمعلومات والالكترونية في امتداد مدينة ٦أكتوبر.

٨-تخصيص جزء من المجتمعات العمرانية والمناطق الصناعية للمشروعات الصغيرة ، وإنشاء مؤسسة الصناعة التكنولوجية والتسويق المحلي والعالمي.

٩-استكمال قواعد المعلومات الأساسية عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في القرى والمدن (المستهدف-٥٤٥قاعدة).

١٠- بدء إنشاء المناطق الاقتصادية الجديدة والترويج العالمي لها (منطقة شمال خليج السويس) .

وقد بلغت التقديرات الأولية للاستثمارات المستهدفة للعام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بإجمالي ٣ . ٧٣مليار جنيه، تمول من بنك الاستثمار منها ٢٣ . ١ مليار جنيه بالإضافة إلى المنح والمعونات المتاحة والقروض والتسهيلات والمصادر الأخرى لاستكمال وتوفير قدر من التمويل الإضافي إلى جانب مايموله بنك الاستثمار.

تيسيرات سياحية

أما القضية المحورية الرابعة التي تسهم في زيادة الدخل القومي لخدمة مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهي قضية السياحة والتيسيرات اللازمة لجذب السائحين لزيارة مصر.

وقد أقر مجلس الوزراء خلال اجتماعاته الأخيرة عددا من التيسيرات أهمها مايلي:-

١-سرعة حصول الزائرين العرب من الجنسيات التي يشترط حصولها على تأشيرة مسبقة خلال ٧٢ساعة .

٢-اعتماد ثلاثة ملايين جنيه لتوفير الأجهزة اللازمة لسرعة الاتصال بالسفارات المختلفة.

٣-الموافقة على أن تكون التأشيرات صالحة لعدة سفريات وسارية لمدة عام.

٤-وضع كافة التيسيرات للمستثمرين ورجال الأعمال العرب والأجانب الذين تحددهم الغرفة التجارية من خلال قوائم توضع بالمنافذ بما يسهل انتقالهم وترددهم.

٥-تشجيع التدفق السياحي من أسواق جديدة مثل أوروبا الشرقية ودول الكومنولث وأوكرانيا وروسيا من خلال التسهيلات اللازمة للحصول على التأشيرات السياحية.

٦-تيسير دخول وخروج مرافقي الزوار العرب من خلال مصلحة الجوازات.

٧-السماح بترك السيارات الخاصة قبل المغادرة في منطقة جمركية قرب المطار وتوفير كافة خدمات الصيانة في هذه المنطقة وتيسيير إجراءات دخول وخروج السيارات حسب الاستخدام مع امكانية تسمية وكيل لاستلام السيارة في الوقت المطلوب.

٨- دراسة تطوير وتوسعة منفذ السلوم البري للقضاء على شكوى الزائرين الليبيين من طول مدة الانتظار بالمنفذ.

٩-تنفيذ نظام لتشغيل تاكسي لاسلكي بالعداد وبتعريفة مجزية لخدمة توصيل السياح والزائرين من المطار إلى داخل البلاد ومنح هذه السيارات تراخيص سياحية.

١٠-تنشيط الحركة السياحية الوافدة من أوروبا بالسماح لمواطني دول الاتحاد الأوروبي بالدخول ببطاقة الهوية وعلى ورقة منفصلة وعليها صورة السائح بدون استثناء.

١١-السماح بنقل كفالة المرافقين لمن يحدده الكفيل بالنسبة لمرافقي ومصاحبي الزائرين من دول الخليج وذلك في حالة سفر الكفيل وأن يتم ذلك في أي وقت وبمصلحة الجوازات.

١٢-تخصيص الحد الأدنى للمشتريات المسموح باسترداده إلى ٥٠٠جنيه مصري.

١٣-دراسة إعادة النظر في الرسوم المفروضة على اقامة الأفراح والاحتفالات بالمناسبات المختلفة بما يشجع الأخوة العرب على اقامة أفراحهم والاحتفال بمناسباتهم في مصر.

١٤-قبول سداد الرسوم التي يدفعها السياح باليورو وتوفير الماكينات للسداد بالبطاقات الائتمانية في فروع البنك.

١٥-وضع نظام مبسط للإفراج عن السلع والتجهيزات الواردة للمعارض وتيسير تواجد العارضين.

١٦-متابعة تنفيذ القرارات الخاصة بالتيسيرات السياحية.

١٧-التفتيش الدوري على أماكن الخدمات والاستراحات في المناطق السياحية.

١٨-دعوة الغرف التجارية في جميع المدن السياحية لإعداد مخططات للتجميل والتطوير والثقافة .

وهكذا يؤكد مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف عبيد مسئوليته في رسم خطى التطوير والازدهار على طريق مسيرة العمل الوطني في المرحلة القادمة من خلال العديد من المشروعات والبرامج والخطط التي تدعم تلك المسيرة.

جهود وزارة القوى العاملة والهجرة فى مجال شكاوى العمل

أسفرت جهود وزارة القوى العاملة والهجرة في حل شكاوى العمل الجماعية وتسويات ودية وذلك خلال الفترة من٢٠٠١/٧/١ إلى ٢٠٠١/١٢/٣١ إلى جانب اتفاقيات العمل الجماعية والشكاوى الفردية .. أسفرت عن عدد من الحقائق المهمة ، فقد تم بحث وتسوية عدد(٨٣٩) شكوى جماعية فى إطار من التشاور والتفاوض الهادئ البناء وقد استفاد من تلك التسويات حوالى أربعين ألف عامل.كما تم بحث ودراسة وقيد عدد من اتفاقيات العمل الجماعية المبرمة بين أصحاب الأعمال والنقابات العامة المعنية وتم التأكد من مطابقتها لتشريعات العمل وقد استفاد منها حوالى ثلاثين ألف عامل .. وأيضا بحث عدد (٧٦٨٤) شكوى فردية تم تسوية حوالى (٨٠٪) منها وديا وأحيلت باقى الشكاوى إلى القضاء للفصل فيها .. و فى التقرير الذى عرض على السيد رئيس مجلس الوزراء بهذا الشأن ، اقترحت الوزارة ضرورة توحيد تشريعات العمل لتنظيم علاقات العمل أيا كان نوعها(قطاع خاص-استثمارى -قطاع أعمال عام) ضماناً لاستقرار علاقات العمل وتوحيد المعاملة بين كافة المشروعات الاقتصادية، وذلك بالاسراع فى إصدار قانون العمل الموحد الذى ينظم أحكام المفاوضة الجماعية وأحكام اتفاقيات العمل الجماعية والتسوية الودية والوساطة والتحكيم وذلك لتحقيق الاستقرار التشريعى. وفيما يلى نماذج لأهم تلك الشكاوى

- شكوى العاملين بشركة مصر العامرية للغزل والنسيج وعددهم(٧٥٠٠) عامل .. يتضررون فيها من عدم ضم العلاوات الخاصة لاشتراكات التأمين وعدم إجراء حركة الترقيات وانخفاض الحوافز.

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تمت تسويته وديا واستجابت الشركة لمطالب العاملين وتمت توعية العاملين باتباع القنوات الشرعية والالتزام بالقوانين واللوائح المقررة .. والوضع بالشركة مستقر حاليا.

-شكوى العاملين بالشركة العربية المتحدة للغزل والنسيج وعددهم(٧٠٠٠) عامل . يتضررون فيها من خفض مكافآتهم عن العام السابق بحجة ارتفاع حجم الخسائر.

ببحث الموضوع ومتابعته تم التوصل لحل المشكلة وتم صرف كافة مستحقات العاملين وأزيلت أسباب الشكوى.

-شكوى العاملين بالشركة المصرية للمعدات الكهربائية والأدوات الكتابية(شاهر وروملى) وعددهم (١١٢٥) عاملا . . يتضررون فيها من قرار الجمعية العامة بتصفية الشركة .

وقد تم بحث الموضوع ومتابعته وقامت الوزارة بالتحرك على أكثر من محور للحفاظ على حقوق العاملين وأسفرت جهود الوزارة عن عدم المساس بحقوق العاملين والمحافظة عليهم حتى خروجهم على المعاش القانونى أو الاختيارى وأزيلت أسباب الشكوى.

-شكوى العاملين بالشركة الاسكندرية للغزل والنسيج وعددهم(٢٠٠٠) عامل يتضررون فيها من قيام شركة التأمين الأهلية بإلغاء وثيقة التأمين الجماعية فى ضوء تحقيق الشركة خسائر مما سيؤثر على مستحقات العاملين عند الإحالة للمعاش أو الوفاة أو العجز الكلى.

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة عن استمرارية العمل بالوثيقة وتحقيق مطالب العاملين وعليه تمت تسوية الموضوع ودياً.

-شكوى العاملين بالشركة المصرية للخرسانة المسلحة (سيجور) وعددهم (٦٦٠) عاملا .. يتضررون فيها من انخفاض حصة العاملين فى الأرباح عن العام الأخير بنسبة ٥٠٪ .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة عن صرف الأرباح بالكامل وأمكن التوصل للتسوية الودية وأزيلت أسباب الشكوى.

-شكوى العاملين بشركة قها للصناعات الغذائية وفروعها بالقليوبية والبحيرة والشرقية وعددهم (١٢٢٠) عاملا يتضررون فيها من عدم صرف الأجور كما أعتصم ستون عاملا بفرع الشركة بالشرقية بسبب قرار الشركة منحهم إجازة اجبارية وعدم صرف أجر شهر ديسمبر ٢٠٠١ .

ببحث الموضوع ومتابعته أسفرت جهود الوزارة عن انهاء حالة الاعتصام وصرف أجور العاملين على مستوى الشركة وفروعها .. وتمت تسوية الموضوع وديا وأزيلت أسباب الشكوى.

شكوى العاملين بشركة طيبة للملابس الجاهزة وعددهم (٧٠٠) عامل . يتضررون فيها من قيام مالك الشركة بغلق المصنع.

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة عن استمرار العمل بالشركة وعدم المساس بحقوق العاملين والعمل منتظم حاليا بالشركة وأزيلت أسباب الشكوى.

-شكوى العاملين بمصنع ديب ايجيبت وعددهم(٥٠٠) عامل . . يطالبون فيها بإعداد استمارات صرف الأجور موضحا بها الزيادة والخصم.

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة تم حل المشكلة واستجابت الشركة لمطالب العاملين وأزيلت أسباب الشكوى.

-شكوى العاملين بشركة مصر لصناعة الزجاج الدهون وعددهم(٣٠) عاملا . . يتضررون فيها من غلق الشركة.

ببحث الموضوع ومتابعته أسفرت جهود الوزارة عن استمرار العمل وعدم المساس بحقوق العاملين والعمل منتظم الآن بالشركة .. وأزيلت أسباب الشكوى.

-شكوى العاملين بشركة العبور للمقاولات والمسند إليهم تنفيذ أعمال بمصنع أسمنت بنى سويف وعددهم(٤٥٠) عاملا .. يتضررون فيها من عدم صرف الأجر الاضافى منذ يويو ٢٠٠١ .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن تسويته وديا وتم صرف مستحقات العاملين . . وأزيلت أسباب الشكوى.

-شكوى العاملين بمصنع شاى الجوهرة

وعددهم (٢٥٩)عاملا .. يتضررون فيها من وجود بعض العقبات التى تواجه استمرارية الإنتاج حيث تم تشميع المصنع فى إطار إجراءات التحفظ على ممتلكات مالكه.

قامت الوزارة بالتحرك على أكثرمن محور فى محاولة لاستمرارية التشغيل وأسفرت جهود الوزارة بالاشتراك مع الجهات المعنية عن إزالة العقبات التى تحول دون التشغيل والإنتاج . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بالشركة المصرية للمطاط ببرج العرب وعددهم(٥٣) عاملا .. يتضررون فيها من عدم صرف مستحقاتهم المالية نتيجة تدهور الموقف المالى بالشركة.

ببحث الموضوع ومتابعته مع المسئولين بالشركة أمكن التوصل إلى التسوية الودية واستجابت الشركة لمطالب العاملين وصرف كافة مستحقاتهم المالية .. وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بمركز صيانة قليوب التابع لشركة مصر للسيارات(متسوبيشى) وعددهم (١٠٦) عاملا .. يطالبون فيها بزيادة قيمة حوافز العمل فى ضوء تزايد أعداد السيارات المتعاملة مع المركز.

ببحث الموضوع ومتابعته استجابت إدارة الشركة لمطالب العاملين وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة النصر لتعبئة الزجاجات(كوكاكولا) فرع قليوب وعددهم (٢٠٠)عامل .. يتضررون فيها من إجبارهم على الاستقالة أو نقلهم إلى مصانع الشركة بالوجه القبلى .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة عن عدم الاستغناء عن أى عامل كما تم توعية العاملين بأن نظام المعاش المبكر اختيارى للطرفين . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة تركى للرخام بالقليوبية وعددهم (٥٨) عاملا . . يتضررون فيها من إنهاء تعاقدهم .

ببحث الموضوع ومتابعته أسفرت جهود الوزارة عن حل المشكلة وإعادة العاملين المفصولين لعملهم و استقرت الأوضاع بالشركة.

–شكوى العاملين بشركة مطاحن مصر الوسطى .. يتضررون فيها من رفض إدارة الشركة تنفيذ أحكام لائحة النظام الأساسى وتجميد الحوافز وعدم وضع معايير موضوعية لتقدير كفاية العاملين وإجبارهم على القيام بإجازة بدون أجر.

ببحث الموضوع ومتابعته التزمت إدارة الشركة بالقوانين واللوائح المقررة . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة سومس للخدمات البحرية وعددهم(٥٠٠)عامل .. يتضررون فيها من خفض الحافز الشهرى . ;

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن تسويته ودياً وتم صرف كافة مستحقات العاملين وتم توعيتهم بأن الحافز مرتبط بالإنتاج . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بمصنع الفيبر جلاس وعددهم(١٢٠)عاملا . . يتضررون فيها من صدور تعليمات بالاستغناء عن (٨٠) عاملا منهم.

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن التوصل لمعالجة المشكلة ولم يتم الاستغناء عن العمالة والوضع حاليا مستقر . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بالشركة الشرقية للاستثمار الصناعى والتى يتضررون فيها من سعى مالك الشركة بإجراء توقف جزئى بالأقسام الإنتاجية .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة بالاشتراك مع الجهات المعنية عن ازالة العقبات التى تحول دون التشغيل والإنتاج . . وأزيلت أسباب الشكوى..

–شكوى العاملين بشركة السكر بقصر الباسل بالفيوم وعددهم (٢٧٢) عاملا . .يتضررون فيها من عدم صرف العلاوة الدورية وبدل وجبة الغداء.

بمناقشة الموضوع مع المسئولين بالشركة تم احتواء الموقف وأمكن التوصل للتسوية الودية والتزمت الشركة بالقوانين واللوائح المقررة . . وأزيلت أسباب الشكوى..

–شكوى العاملين بشركة طنطا للدخان وعددهم (٣٥٠) عاملا . .يتضررون فيها من عدم صرف العلاوة الاجتماعية .

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن تسويته وديا وتم توعية المسئولين بالشركة بمدى الزامية الاتفاق الجماعى بشأن تقرير علاوة خاصة للعاملين .. وأزيلت اسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة الاسماعيلية للطوب الطفلى والتى يتضررون فيها من توقف العمل عقب إغلاق محجر الشركة .

ببحث الموضوع ومتابعته مع الجهات المعنية وإدارة الشركة أمكن التوصل إلى استمرارية التشغيل وصرف كافة مستحقات العاملين فى مواعيدها . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة كيما .. يتضررون فيها من نقلهم من مكان عملهم بكوم أمبو إلى مصانع الشركة بناحية أسوان وإجبارهم على الخروج بالمعاش المبكر.

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أسفرت جهود الوزارة عن التوصل لتسوية الموضوع وديا . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة صناعة التبريد(نسله) وعددهم (٤٥٠) عاملا . .يتضررون فيها من نقلهم للعمل بمجمع المصانع بمدينة ٦أكتوبر وعدم تدبير وسائل انتقالهم .

بمتابعة الموقف وبحثه مع إدارة الشركة تم التوصل إلى تسوية الموضوع وديا . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين المحالين إلى المعاش المبكر بشركة مضارب الشرقية . . يتضررون فيها من عدم سداد حصتهم فى التأمينات الاجتماعية .

ببحث الموضوع ومتابعته التزمت إدارة الشركة بالقوانين واللوائح المقررة . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة أونكس الفرنسية لجمع القمامة بالإسكندرية وعددهم (٢٢٠٠) عامل . .يتضررون فيها من عدم صرف مستحقاتهم.

تم بحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة وتمت تسوية الموضوع وديا واستجابت الشركة لمطالب العاملين وتم صرف كافة مستحقاتهم المالية . . وأزيلت أسباب الشكوى.

–شكوى العاملين بشركة الكابلات الكهربائية وعددهم(٢٢٣٤) عاملا .. يتضررون فيها من خفض حافز الإنتاج الشهرى.

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن تسويته وديا وتم صرف كافة مستحقات العاملين وأزيلت أسباب الشكوى.

– شكوى العاملين بشركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب وعددهم (٣١٠٠) عامل .. يتضررون فيها من تطبيق الشركة نظام للحوافز بما يسمى **"تسعير الوظائف"** مما يؤدى إلى تفاوت كبير فى صرف المستحقات وانخفاضها .

* البقية ص٣٢ *

رؤية العمال والقيادات النقابية لمشروع قانون العم

● تشويه القانون فيما لو حدثت تعديلات فى بعض مواده
● مواد القانون لا ترقى إلى طموحات العمال
● مطلوب من المرأة عدم المطالبة بمزايا جديدة
● نطالب أعضاء المجالس التشريعية من العمال أن يقفوا مع القانون
● إقرار إنشاء صندوق للطوارئ لصرف أجور عمال الشركات المتعثرة
● لجنة عليا لتخطيط استخدام القوى العاملة فى الداخل والخارج
● مطلوب إعادة النظر فى القانون الذى تمت الموافقة عليه منذ ثمانى سنوات
● المطالبة بالإبقاء على قانون تشغيل عمال المناجم والمحاجر
● قانون النقابات العمالية مع الاقتصاد الموجه وقانون العمل مع الاقتصاد الحر

النص الكامل لمشروع قانون العمل الموحد الذى أصدرته مجلة العمل فى كتيب خاص الشهر قبل الماضى .. كان له صداه الواسع فى أوساط العاملين والنقابيين وأصحاب الأعمال .. وكل المعنيين بقضايا العمل والعمال .. إنه القانون الذى انتظره الجميع طويلا.

البعض أبدى كل الارتياح بكل مواده والبعض الآخر أبدى عددا من الملاحظات على عدد من المواد .. ونحن من جانبنا استمعنا لكل الآراء وسجلنا بأمانة مختلف وجهات النظر ، كما حرصنا أن نستمع لآراء القيادات النقابية .. فالمعروف أن هذا المشروع امتد إعداده والمناقشات حوله من كافة الأطراف المعنية أكثر من عشر سنوات وأبدى كل طرف من أطراف العمل الثلاثة .. الحكومة .. ورجال الأعمال والعمال رأيهم واضحا وصريحا .. وفى النهاية تم التوصل إلى الصيغة الحالية للمشروع بين الأطراف الثلاثة والتى تقوم على تحقيق التوازن بين هذه الأطراف مع وضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار .

من هنا كان لابد أن نتعرف على رأى العمال فهم أصحاب المصلحة العليا فى هذا القانون .. الذى وضع الضوابط لحمايتهم ورعايتهم وتوضيح مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات إذ لا حق بدون واجب فماذا قالوا ؟؟

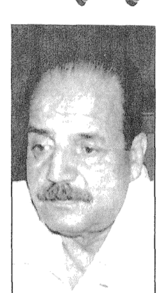
يقول الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر :لقد شاركت فى إعداد مشروع قانون العمل الموحد حيث كنت عضوا فى اللجنة الخاصة بالتوفيق والتحكيم والمفاوضة الجماعية وغلق المنشآت وإضراب العمال ، وحاولنا فى هذه اللجنة أن نحافظ على التوازن بين طرفى الإنتاج ، وهذا المشروع الذى أعد منذ أكثر من عشر سنوات يحقق العدالة والتوازن بين طرفى الإنتاج ويحقق الاستقرار ، لذا فإن ترك هذا المشروع بالصورة التى كان عليها عند إعداده أكبر ضمان للعمال فى المرحلة القادمة ويحافظ من بطش وعنفوان بعض رجال الأعمال .

ولا أدرى ماذا قد يحدث فى مجلسى الشعب والشورى إذا حدث تعديل فى بعض النصوص الأساسية .. أخشى أن يترتب على أى تعديل تشويه هذا المشروع ،وعلى سبيل المثال فإنه فى مادة تشغيل النساء أعطى المشروع ثلاثة أشهر فى حالة الوضع والحصول على سنتين إجازة بدون أجر لمرتين فقط لتربية الطفل ، وهذا أقصى ما يمكن إعطاؤه للمرأة ، وإذا كان هناك بعض النساء غير الواعيات تطالب بمزيد من الحقوق ، فإن ذلك سيكون على حساب تشغيل المرأة ،ذلك أن صاحب العمل لن يقبل على تشغيل المرأة مع زيادة الامتيازات الخاصة بها ومعنى ذلك أن كل زيادة سوف تكون ضد المرأة نفسها ، وعلى اتحاد العمال من خلال أمانة المرأة أن يعقد ندوات لتوعية النساء العاملات فى هذا الموضوع.

طموحات العمال

ويقول النقابى فاروق شحاتة رئيس النقابة العامة للبنوك والتأمينات : مشروع قانون العمل الموحد المعروض حاليا على مجلس الشورى شارك فى صياغته الاتحاد العام للعمال كطرف أصيل من أطراف العمل ، وجاءت بعض مواده بحيث لا ترقى إلى طموحات عمال مصر ، إلا أنهم ارتضوا بما تم الاتفاق عليه كمظلة قانونية تعمل القيادات النقابية تحتها ، ويأمل التنظيم النقابى المصرى فى وعى وحرص أعضاء مجلسى الشعب والشورى عند مناقشة المشروع فى تعديل أو إضافة ما يلزم لهذا القانون ، بما يحقق الاستقرار والتوازن والتنسيق بين أطراف العملية الإنتاجية ومما يساعد على ترسيخ السلام الاجتماعى ،والنقابة العامة للبنوك تشعر بالامتنان لإضافة باب جديد بالقانون المقترح يتضمن إنشاء صندوق للطوارئ بالنقابات .

ـــل الموحـــد



السيد راشد



د. أحمد عبد الظاهر — فاروق شحاتة — فوزى عبدالبارى — محمد نجيب مهنى





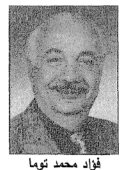


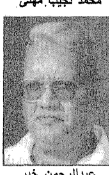




سيد طه حسن — عبدالمنعم العزالى — فؤاد محمد توما — عبدالرحمن خير







بعزق رفاعى — عبدالحميد عبدالجواد — خليل عبدالفتاح

تحقيق:
محمد محمد على

التفاوض

ويقول النقابى فوزى عبد البارى رئيس النقابة العامة لعمال البترول :أرى أن القانون متواز ومدة إعداده طالت إلى عشر سنوات وهى مدة طويلة ،ورأيى أن القانون أعطى إطارا للتفاهم والتفاوض بين العمال وأصحاب الأعمال وجعل باب المفاوضة فى إطار قانونى ،كما أنه أعطى لصاحب العمل بعض الصلاحيات التى تحقق السيطرة على العامل ، لكن يحمد للقانون أنه فى مقابل ذلك أضاف مادة مستحدثة طيبة وهى وجود اللجنة الخماسية المحايدة والتى لا تقف ضد أحد أو مع أحد حيث إنها تضم اثنين من رجال القضاء ، وهى بلاشك مرحلة متقدمة للغاية عن مرحلة اللجان الثلاثية .

منظمة العمل الدولية

ويقول النقابى محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية: مشروع القانون مهم ومطلوب لتحقيق التوازن بين طرفى الإنتاج والعمال وأصحاب الأعمال وذلك فى جميع المجالات .. القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام والقطاع الاستثمارى ، وفى تصورى أن القانون أخذ حقه من الدراسة الوافية فقد شارك فى إعداده التنظيم النقابى ومنظمات أصحاب الأعمال ووزارة القوى العاملة والهجرة وراجعته منظمة العمل الدولية واستغرق ذلك وقتا طويلا لم يأخذه أى مشروع قانون آخر ، والحركة النقابية فى أمس الحاجة لصدور هذا القانون لأنه سوف ينعكس أثره على تحقيق الاستقرار النفسى للعاملين بمختلف المواقع ، وذلك بعد تطبيقه ، ونأمل من الزملاء أعضاء مجلس الشعب من العمال والفلاحين الذين يزيد عددهم ضمنا عن ٥٠٪ من عدد الأعضاء أن يقفوا مع القانون لإصداره .

حقوق العمال

ويقول النقابى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب وعضو مجلس الشورى : القانون يتضمن بعض المواد التى تحقق التوازن .. توازن حقوق العامل وتوازن حقوق صاحب العمل .. والعامل بالطبع هو الجانب الأضعف لذا يجب أن نؤمن الجانب الأضعف والمحافظة على حقوقه .. ونحن ضد أى تسيب مقصود من العمال ، وهذا القانون سوف يطبق على شركات القطاع الخاص وشركات الاستثمار وشركات قطاع الأعمال .. وحرص القانون على أن يحصل العامل على المكاسب التى كان سيتقاضاها فى ظل القوانين القديمة مثل الأجور والمرتبات والمكافآت والحوافز .. كما أنشأ القانون بابا جديدا يقضى بإنشاء صندوق للطوارئ يصرف مرتبات العاملين لمدة ستة أشهر إذا اضطرت الشركة التى يعمل بها للتوقف عن العمل لظروف حقيقية أو لظروف يراها أصحاب الأعمال لوقف نشاطهم وذلك لحين إنهاء المشاكل التى يثيرها صاحب العمل أو يجد العامل فرصة عمل أخرى .. وهذه بداية جيدة من جانب الدولة للعمال ورعايتهم أما القضية المهمة التى يجب أن نركز عليها فهى قضية إنهاء الخدمة والفصل حتى لا يصبح العامل ضعيفا وهو فى الواقع الأقوى .. كما أن القانون عظم دور التنظيم النقابى فى إبرام عقود العمل الجماعية ، **لذا فإننى أطالب الحركة النقابية بتدريب الكوادر النقابية الواعية لكى تكون جاهزة فى التفاوض الجماعى .**

ويقول النقابى عبد المنعم الغزالى رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية : لقد ثار الكثير من الجدل والأقاويل حول هذا القانون ، فالبعض كان يعترض على الكثير من مواده بدافع الحرص المخلص على عمال مصر ومستقبلهم فى ظل

النظام العالمي الجديد .. والبعض الآخر بدافع حرصه على التمسك بالنظام الشمولي الذى كان سائدا فى الحقبة الماضية !!

إن قانون العمل الموحد يواكب التطورات الجديدة التى طرأت فى سوق العمل والتغيرات الاقتصادية التى حدثت فى المجتمع ، فهو يوفر آليات التفاوض مع أصحاب الأعمال وينظمها ويضعها فى المسار الصحيح ، كما أنه يعتبر أول قانون ينظم إجراءات حق الاضراب لأن القانون الحالى لا يوفر مثل هذه الإجراءات .

ولقد احتفظ القانون الجديد بكافة المزايا المالية التى يحصل عليها العمال كحد أدنى كما إنه حقق التوازن الواقعى بين العمال وأصحاب الأعمال مما سيكون لهذا التوازن أثره الطيب على سوق العمل .

وبالرغم من كل ذلك ، فإن النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية لها بعض الملاحظات على كل من المادة (٧١) والمادة (١١) وذلك على النحو التالى:

فالمادة (٧١) تقرر العرض على اللجنة الخماسية قبل الفصل .. ولكن من وراء ظهورنا ، وفى الخفاء تم تعديل هذه المادة بحيث يتم الفصل أولا ثم العرض على اللجنة الخماسية ثانيا !! .. ونحن نستغرب ذلك ولا نملك إلا أن نقول : " وماذا يضير سلخ الشاة بعد ذبحها "؟!!

أما المادة (١١٠) فتعطى لصاحب العمل حق إنهاء عقد العمل الدائم بدون الإجراءات الواردة فى مشروع القانون !!

ونأمل أن يقوم مجلس الشعب عند مناقشته للقانون بمراعاة هاتين النقطتين وأية إضافة أخرى يراها فى صالح تحقيق الديمقراطية الإدارية ، وتحقيق الاستقرار والتلاحم بين طرفى العملية الإنتاجية .

لجنة عليا

ويقول النقابى فؤاد محمد توما رئيس النقابة العامة لعمال التجارة : فى البداية أصابت الدولة عند وضع القانون باشتراك أطراف العمل فى صياغة مشروع القانون حتى يعبر عن آراء رجال الإنتاج ولا يتعرض فى التطبيق لثغرات يمكن تجنب معظمها منذ البداية ، وملاحظتى على مشروع القانون تتلخص فى عدة نقاط أهمها ما نص عليه المشروع من تشكيل لجنة عليا لتخطيط استخدام القوى العاملة فى الداخل والخارج ، وتقييم أصحاب الأعمال والعمال والحكومة وهذه اللجنة هى اتجاه سليم لتخطيط وتنسيق القوى العاملة ، ومزاولة الحاق المصريين بالعمل فى الداخل والخارج ، ويجب التوضيح أن من حق الاتحاد العام للعمال القيام بإنشاء شركات أو مؤسسات تكون مهمتها إلحاق العمالة ،ومن مزايا مشروع القانون ، الضمانات الكافية لحفظ حق العامل داخل العمل ، وإثبات حقه بكافة طرق الإثبات ، ومدةالاختبار لاتزيد عن ٣ شهور ولمدة واحدة فقط وهذا ضمان لحق العامل وإيجابية واضحة فى القانون ، كما تضمن القانون فى الباب الثالث **قرار تشكيل مجلس قومى للأجور يختص باقتراح الحد الأدنى للأجور على المستوى القومى ،وهذه ميزة مهمة نظرا للتغييرات السريعة لعوامل السوق للوقوف على الدخل الحقيقى والحفاظ على مستوى المعيشة للعامل ، وميزة أخرى بالقانون أنه فى حالة الوقف المؤقت للتحقيق يتم صرف الأجر كاملا وذلك حتى لا يضار العامل وأسرته..**

ومن الميزات الأخرى التى جاءت بالقانون إنشاء صندوق للطوارئ لتقديم إعانات للعاملين الذين يتوقف أجرهم نتيجة إغلاق المنشآت التى تتعرض لظروف اقتصادية طارئة وهذه ميزة و إضافة للحفاظ على الأسر من التعرض للفقر وتؤثر على مستوى المعيشة فى ظل الظروف الاقتصادية سريعة التغيير .

إعادة النظر

ويقول النقابى عبد الرحمن خير النائب الأول لرئيس النقابة العامة للإنتاج الحربى :المسودة الأخيرة لمشروع قانون العمل التى وقع عليها الفرقاء الثلاثة كانت فى ١٩٩٤/١٢/٢٢ أى منذ حوالى ثمانى سنوات ، ومنذ هذا الحين جرت فى النهر مياه كثيرة .. تفاقمت أزمة البطالة إلى حد غير مسبوق ، اضطرت الدولة للتدخل بأعمال وسياسات واسعة للتدريب المهنى وإعادة التأهيل .. انخفض سعر العملة الوطنية مرات عديدة بما يؤثر على مستوى المعيشة للمواطنين .. مشروع القانون مثلما سبقه من قوانين وهو موقف أقل ما فيه أنه بعيد عن الإنسانية بعد مأساة خادمات وفاء مكى وتصاعد فوق الجميع التوسع فى أشكال الفصل وإنهاء الخدمة على نحو غامض لاتستطيع المواد ٧٠، ٧١ من المشروع التصدى له .. الأمر الذى يستدعى إعادة النظر فى بعض مواد مشروع قانون العمل مرة أخرى وإعادته للجان استماع جديدة خصوصا بعد مازادت قوة رجال الأعمال فى مجلس الشعب ، ومع هذا فإن هناك حزمة أخرى من القوانين يجب أن تصاحب مشروع قانون العمل وهى قانون التأمينات وقانون التأمين الصحى وقانون النقابات بحيث يتم إقامة سقف شامل يحمى حقوق قوة العمل .

عمال المناجم

ويقول النقابى بعزق رفاعى رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر : القانون تمت دراسته وإعداده بين الأطراف الثلاثة .. الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال ولمدة سنوات عديدة لم يمر بها أى قانون آخر .

ونحن عمال المناجم نطالب بالإبقاء على قانون تشغيل العاملين بالمناجم والمحاجر ومواده التى تعطى العمال ميزات عديدة نظرا لخطورة عملهم ، على اعتبار القانون الجديد هو الحد الأدنى لعمال المناجم بحيث لا يلغى القانون الجديد قانون العاملين بالمناجم وأرجو أن ينص على ذلك صراحة فى القانون الجديد .

الالتزام بمواد القانون

ويقول النقابى عبد الحميد عبد الجواد إسماعيل رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية : قانون العمل الموحد يحدد لكل طرف من الأطراف حدوده .. والقانون عندما يصدر أتمنى من أصحاب الأعمال أن يكونوا ملتزمين بتنفيذ مواد القانون ويحصل كل طرف من الأطراف المعنية على حقه كاملا ، فإن ذلك أهم من صدور القانون نفسه .

قانون النقابات

ويقول النقابى خليل عبد الفتاح أبو الخير رئيس اللجنة النقابية لعمال شركة مصر للتأمين مواد قانون العمل الجديد محترمة ولا بأس بها .. ولكن القانون أعطى حماية كبيرة لصاحب العمل فى بعض مواده التى تناسب الاقتصاد وأنا موافق عليه ومن ناحية أخرى فإننى أطالب بتعديل قانون النقابات العمالية الذى صدر فى ظل الاقتصاد الموجه لذا يجب أن يتوحد القانونان وهذا يتطلب تغيير قانون النقابات لمواجهة القانون الجديد التى سيصدر فى ظل الاقتصاد الحر .



في دورته السنوية
التاسعة والعشرين :

مؤتمر العمل العربي .. وتحديات عالم جديد

• تقرير المدير العام يسرد الإنجازات ويقفز على سلبيات تفصح عنها الوثائق !!

لماذا توالى هبوط موازنات المنظمة وتراجعت أنشطتها..
وماذا يعني عدم وفاء الدول بالتزاماتها المالية نحو المنظمة..
وعدم التصديق على اتفاقيات العمل العربية ؟!

• الوطن العربي من أغنى بقاع العالم بالثروات الهائلة فلماذا تتعثر مسيرته التنموية ؟



بقلم:
عزت سامي

تظهر هذه السطور أمام قارئ"مجلة العمل" قبل ساعات من بدء أعمال الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر العمل العربي- في ٢مارس٢٠٠٢- بالقاهرة ، ونحن نخطها دون أن تتوافر لدينا الوثائق حول المسائل التي يتضمنها جدول أعمال المؤتمر، نتيجة لنطاق السرية التي بدأ فرضه عليها منذ العام الماضي . . في ممارسة غريبة لم تعرفها منظمة العمل العربية منذ إنشائها . . كما لاتعرفها المنظمات المماثلة الاقليمية والدولية !.

لكن هذه الممارسة الغريبة، وحجب الوثائق ، وأساليب التكتم، لن تكون سببا للإقلال من اهتمامنا بالمؤتمر، باعتباره مناسبة لوقفة تأمل ومراجعة، وقراءة موضوعية للطموحات والتطلعات التي كانت وراء فكرة إقامة منظمة العمل العربية، وماحققته فعلا على أرض الواقع، والدور الذي يتعين أن نقوم به الآن ومستقبلا، في ضوء التحديات الراهنة والمتغيرات الدولية والاقليمية السريعة والمتلاحقة، بما لها من تأثيرات مباشرة على علاقات العمل والإنتاج في كل المجتمعات.

ولعل المدير العام للمنظمة، بما يتمتع به من ذكاء وحسن إدراك لطبيعية الأشياء ، أراد أن ينبه إلى التحديات الجديدة التي يواجهها العالم ، والوطن العرب جزء منه، فاختار أن يكون تقريره العام المطروح للمناقشة العامة في المؤتمر هذا العام ، عن "نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية" ليكون بذلك بمثابة وقفة للمراجعة -وليس للتراجع- ينظر المؤتمر من خلالها مسيرة المنظمة منذ عام١٩٦٥، حين صدر "الميثاق العربي للعمل" و"دستور المنظمة" .. بما حفلت به تلك المسيرة من صحوات ، وماصادفها من عثرات وكبوات، في سبيل تحقيق الأهداف القومية التي قامت من أجلها.

فى هذا الصدد ، فإن التقرير - على سبيل المثال-يشير إلى أن "المنظمة سعت إلى تحقيق أهدافها التى حددها الدستور -والتى ذكرها التقرير تفصيلا -ومن بينها مثلا هدف"توحيد التشريعات العمالية وشروط العمل فى الدول العربية".

ونحن هنا نتساءل : إلى أى مدى أسفر سعى المنظمة إلى تحقيق هذا الهدف . .على مدى السنوات التى مضت منذ عام ١٩٦٥؟.

ومع أن إجابة هذا التساؤل معروفة بالنفى -فإن التقرير-كمثال آخر يتفاخر بأن المنظمة"أصدرت ١٩اتفاقية عمل عربية، و٨توصيات فى شتى المجالات . . وذلك من أجل بلوغ مستويات متماثلة فى التشريعات العمالية العربية، وتوحيد شروط وظروف العمل، وتحقيق التعاون بين الدول العربية للنهوض بالقوى العاملة العربية وحمايتها .. ويعتبر هذا النشاط من أهم الركائز الأساسية التى تقوم عليها المنظمة .

حبر علي ورق!

هنا ، فإننا بدورنا نحن نشير فى مقابل ذلك إلى ماتتضمنه إحدى وثائق البند الخامس من جدول أعمال المؤتمر حول"تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية" والتى تقرر أن هناك دولا عربية لم تصدق على أى من هذه الاتفاقيات والتوصيات وأن كثيرا من الاتفاقيات لم تدخل نطاق النفاذ لعدم استكمال النصاب اللازم لذلك من تصديقات الدول عليها .. وأن نسبة التصديقات بشكل عام متدنية بما لايدعو إلى الارتياح . . على الرغم من أن هذا النشاط الذى يعتبر من أهم الركائز الأساسية التى تقوم عليها المنظمة-كما يقول المدير العام فى تقريره-وهذا حق!.

وبدل من أن يشير المدير العام - فى تقريره- إلى هذا الأمر السلبى، ويذكر رأيه فى أسبابه وكيفية مواجهته خاصة وأنه يشكل واحداً من أكبر التحديات التى تواجه المنظمة . . فإذا به يشير إلى مجموعة من التحديات التى تواجه أطراف الإنتاج الثلاثة . . بشكل عام ؟!.

أداة قومية للتقدم الاجتماعى

لقد كان قيام منظمة العمل العربية مستجيبا وملبيا لتيار وشعور قومى جارف بالحاجة إلى أداة قومية للتقدم والتوافق الاجتماعى ، وإلى أهمية إيجاد وعاء عربى تنصهر فيه أمانى وتطلعات الشركاء الاجتماعيين سعيا لتفعيل وحماية مرتكزات وعناصر مجتمع العدل الاجتماعى .. وهو الهدف الأساس لهذه الجهود، والذى أشارت إليه المادة الأولى من"الميثاق العربى للعمل".

أقل مما نريد!

لكن مسيرة المنظمة حتى الآن لاتتسم بالإيجابية المنشودة .. ولئن كان المدير العام قد قفز على هذه الحقيقة لاعتبارات نقدرها ونحترمها فإن واقع الأمور ووثائق المؤتمر تكشف حقائق لايجب أن تغيب عن الأذهان، ومن أهمها : عدم وفاء الدول الأعضاء بمساهماتها فى ميزانية المنظمة حتى لقد بلغ إجمالى المساهمات والمتأخرات ٢٢٩ /٠٥٠ /٢٣ "ثلاثة وعشرين مليونا وخمسين ألفا ومائتين وتسعة وتسعين دولارا أمريكيا" . . وهناك دول عربية لم توف بالتزاماتها المالية نحو المنظمة منذ أكثر من عشرين عاما . . وبعض هذه الدول من الدول البترولية الغنية!!.

هبوط مالي و تراجع في النشاط!

إن الحقيقة المرة التى قفز عليها تقرير المدير العام يمكن أن يتضح مدى مرارتها إذا علمنا . .مثلاً أن الموازنة المعتمدة للمنظمة عام١٩٨٢ ، بلغت ١٤مليونا و١١٣ ألفا و٨٦٣دولارا ، بينما بلغت المساهمات المسددة خلال ذلك العام ١٠ملايين و٢٦٦ألفا و٩٠٢ دولارا .

وفى عام ١٩٩٠ هبطت الموازنة المعتمدة إلى ٤ملايين و٢٢٥ألفا و٧٦٠ دولارا . . بينما بلغت المساهمات المسددة خلال ذلك العام ٥ملايين و٣٣٤ ألفا و٨٠دولارا .. وفى عام ١٩٩٩ تزايد هبوط الموازنة المعتمدة فوصلت إلى ٣ملايين و٢٥٠ألف دولار بينما بلغت المساهمات المسددة فقط مليونين و١٣٩ألفا و٩١٣ دولارا ..

وفى عام ٢٠٠٢ الحالى تقدر موازنة المنظمة بمبلغ ٣ملايين و٢٥٠ألف دولار . . ولا نستطيع أن نتكهن بالقدر الذى سيتم سداده من المساهمات فى هذه الموازنة؟!

معيار المصداقية

الخلاصة أن تصديق الدول العربية على اتفاقيات العمل العربية، وحرص هذه الدول على الوفاء بالتزاماتها المالية نحو منظمة العمل العربية ، هما العنصران الرئيسيان اللذان ترتكز عليهما المنظمة . . وبدونهما تفقد الدول العربية مصداقيتها فى عضوية هذه المنظمة . . وبدون استيفاء هذين العنصرين يصبح أى حديث عن المنظمة وأهدافها وأنشطتها .. مجرد حرث فى البحر ، ويتحول مؤتمر العمل العربى إلى جعجعة بغير طحن !.

ركيزة للسلام الاجتماعى

إن منظمة العمل العربية فى أبسط أسباب اتفاقنا حولها وحرصنا على نجاحها ودعمها هى قاعدة راسخة وركيزة قوية لإقرار العدل والسلام الاجتماعى فى وطننا العربى الكبير ، وهى من هذا المفهوم تمثل الأداة القومية التى تتصدى بوعى لأهم القضايا التى تحقق هذا الهدف الكبير ..خاصة من خلال الدراسات والتقارير التى يتناولها بالبحث"مؤتمر العمل العربى" فى دوراته المتعاقبة.

أمام المؤتمر

وفى هذا الاتجاه، تشير وثائق المؤتمر هذا العام إلى عدد من القضايا ذات الصلة المباشرة، والتأثير الإيجابى فى جهود التنمية العربية .. مثل مكافحة البطالة ، جهود التدريب، برامج تشغيل الشّباب العربى . . الاهتمام بشئون عمل المرأة .. مكافحة عمل الأطفال .. كما لايمكن إلا أن نتوقف أمام مايتضمنه جدول أعمال المؤتمر من بنود غاية فى الأهمية -علاوة على ماتقدم- مثل الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل" و"الهجرة والعولمة" و"تأثيرات أحداث سبتمبر ٢٠٠١ على الاقتصادات العربية وقضايا العمل والعمال"!.

أخطر التحديات

وإذا كان"تحدى التنمية" هو أكبر وأخطر التحديات التى تواجه مجتمعاتنا العربية -سيما فى ظل العولة وعصر مابعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ بآثارها السلبية بعيدة المدى على الاقتصادات العالمية بشكل عام، واقتصادات الدول النامية، وبينها اقتصاداتنا العربية بشكل خاص ، فإننا نرى أن "منظمة العمل العربية" تقف على رأس منظماتنا القومية التى يتعين أن تواجه ذلك التحدى الكبير، ومن ثم فإن آليات وأجهزة المنظمة- وعلى رأسها مؤتمر العمل العربى تكون هى الأجدر بأن تولى ذلك التحدى جل اهتمامها للبحث عن سبل مواجهته وقهره.

لسنا فقراء!!

فى هذا الصدد ، لابد أن نذكر -بداية- أن وطننا العربى هو من أغنى بقاع الأرض فى الثروات .. ويكفى أن نعرف أن الدخل القومى الإجمالى للوطن العربى يتجاوز حاليا نصف تريليون دولار .. بما يزيد بنسبة ٢٠٪ فقط عن الدخل القومى للهند التى يبلغ عدد سكانها مايقارب ٤أمثال عدد سكان الوطن العربى.

وبالرغم من المشاكل الكثيرة التى تواجهها الهند، فإنها واحدة من أكبر الديمقراطيات ، وتحتل مركز الصدارة الثانى للبرمجيات فى العالم.

ثروة هائلة

وتشير بعض الدراسات إلى أن دخل العالم العربى من تصدير البترول خلال ربع القرن الأخير - على سبيل المثال- قد بلغ مايتراوح بين ٤تريليون و٤.٥تريليون دولار بالأسعار الحالية ، وهو رقم يمثل ثروة هائلة .. فأين وكيف أنفق العالم العربى هذه الثروة؟!.

إننا نتذكر أن الولايات المتحدة عرضت فى أعقاب الحرب العالمية

الثانية"مشروع مارشال" للإنعاش الاقتصادى وإعادة بناء أوروبا التى دمرتها الحرب ، وقد انتهى المشروع عام١٩٥٣ بعد إنفاق ١٣مليار دولار -تعادل حوالى ١٠٠مليار دولار بالأسعار الحالية- بعد أن أعادت أوروبا الغربية بناء نفسها وأصبحت قلاعا اقتصادية هائلة.

وكما هو واضح ، فإن دخل العالم العربى خلال ربع القرن الأخير يمثل أكثر من ٤٠مثل ما أنفق على أوروبا بمقتضى مشروع مارشال .فأين نحن من أوروبا الآن؟ ولماذا أصبحنا فى هذا الوضع؟ وكيف الخروج منه لمسايرة ركب التنمية والتقدم والتطوير بما يواكب العصر؟

إن التوصل إلى إجابة لهذه التساؤلات وغيرها يمثل -فى رأينا- صميم فحوى مهمة أهداف منظمة العمل العربية، وجوهر أعمال مؤتمر العمل العربي!.

الانفجار السكاني إلي متى؟

وليس من شك فى أن الخروج مما نحن فيه والوصول إلى ماننشده ونبتغيه ، يتطلب أولا إيجاد حل لمشكلة الانفجار السكانى ، هذه المشكلة التى أدت إلى تزايد نسبة الأجيال الجديدة، شريحة سن ٢٥سنة ، حتى وصلت فى الوطن العربى إلى مايقارب ٥٠٪ من إجمالى عدد السكان . . كما تشير بعض الدراسات فى الوقت الذى لاتتجاوز فيه نسبة هذه الشريحة ٢٧٪ إلى ٣٠٪ من إجمالى عدد السكان فى الدول المتقدمة .

وليس من شك فى أن تزايد نسبة هذه الأجيال الجديدة يتطلب إمكانات متزايدة فى التعليم والتدريب، وفرص العمل والخدمات . . ناهيك عن الغذاء والدواء والكساء والسكن . .و. . إلخ بما يحتاج إلى استثمارات ضخمة تزيد فى بعض التقديرات عن ٢٠٪ إلى ٢٥٪ من اجمالى الدخل القومى .. وهو مايفوق احتمال غالبية الدول .. ويشكل تحديا كبيرا لمحاولات وجهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التعليم .. التعليم

كذلك فإن الوصول إلى ماننشده يتطلب -أيضا- إعادة نظر شاملة وجدية فى نظم التعليم وأساليبه وبرامجه .. بما ينبذ مبدأ التلقين وينمى عادة"التفكير" التفكير السليم الذى يرتكز على حقيقة أن "العقل" وليس "النقل" هو المرجع الذى يتعين أن يسود!!.

وفى هذا المجال يتعين ايلاء اهتمام كبير للبحث العلمى وتسخيره للابتكار ، من أجل مواكبة العصر الذى يتميز بأن "القاعدة العلمية" لجميع العمليات الإنتاجية والمنتجات أصبحت تحتل مركز الصدارة، وأن المنتجات الجديدة تمتلك القدرة على كسب المنافسة بمقدار مالها من حظ العلوم والمعرفة العلمية!.

أين أطراف الإنتاج من ذلك ؟

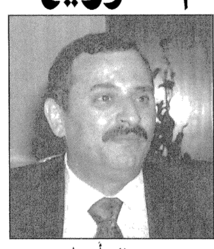
إننا -فى عصر العولمة-وبفضل التطورات العلمية، أصبحنا نواجه نوعية جديدة من الصناعات هي"الصناعات كثيفة المعرفة" التى تمثل عمليات البحوث العلمية والتجارب أهم عناصر إنتاجها بما يفوق ويسبق فى الأهمية النسبية، اليد العاملة أو المواد الخام .. حتى أن المعرفة العلمية التكنولوجية أصبحت تمثل ٨٠٪ من اقتصادات العالم المتقدم، بينما أصبحت ٢٠٪ الباقية هى التى تذهب إلى رأس المال والعمالة!.

تلك -وغيرها- من القضايا اللازمة لتحقيق التنمية العربية الشاملة والمستدامة، هى مايتعين أن تتناوله بالاهتمام منظمة العمل العربية وأجهزتها التى على رأسها "مؤتمر العمل العربي" . . فقط مطلوب أولا إرادة أساسية حقيقية من الدول العربية يجب أن تتوافر لدعم تلك المنظمة ، والوفاء الأمين بالالتزامات التى تتطلبها عضوية تلك الدول بالمنظة ، وفى مقدمتها الالتزامات المالية . . والالتزامات الأدبية التى تتمثل بداية وبداهة فى التصديق على اتفاقيات العمل العربية وتطبيق ماتنص عليه تلك الاتفاقيات .. فأين أطراف العمل الثلاثة العربى .. من ذلك كله؟

الذين تقدموا للحصول على وظيفة يتساءلون

والحكومة توضح كيف تم الاختيار .. وكيف تم التوزيع ؟

فى منتصف العام ٢٠٠١ ، أعلنت الحكومة عن توفير ثمانمائة ألف وظيفة ، فى خمسة برامج عمل مختلفة ، ما بين التعيين بالجهاز الإداري، وبرنامجى التدريب ، وتنمية القرية .. والمشروعات الحرفية .. والقروض.. ومنذ صدور هذا الإعلان .. وخلال اللهاث المستميت لآلاف الشباب ، وراء الأمل الموشك على التحقق ، فى الحصول على الوظيفة .. وإلى .. أن تم إرسال خطابات الموافقة المقبولين فى تلك الوظائف ، وخطابات حيثيات الرفض لمن تم استبعادهم .. وحتى كتابة هذه السطور .. فإن الأسئلة الحائرة على ألسنة الشباب لم تتوقف ، ومازالت عمليات التوزيع لغزا غامضا أمام ملايين الشباب الذين تقدموا ، وذويهم .. سواء ممن تم قبولهم .. أو الذين لم يحالفهم الحظ فى تحقيق هذا الأمل ، الأمر الذى جعل الكثيرين يتشككون فى صحة هذه التعيينات .. ومجلة العمل ، فى هذا التحقيق ، .. تتحرى الإجابة عن تلك الأسئلة الحائرة الدائرة على ألسنة الشباب !



محمد زكى أبو عامر

تحقيق : **انتصار سليمان**

فى البداية نقول ، إن هذه الوظائف المعلن عنها ، والتى بلغ عددها ٨٠٠ ألف وظيفة .. تقدم إليها أربعة ملايين ، و٤٠٠ ألف من الشباب ، ومن بين الملايين المتقدمة ، تم استبعاد ١.٨ مليون شاب .. لأن البعض منهم لا يحمل مؤهلا ، والبعض الآخر من خريجى عام ٢٠٠١ ، كما تم استبعاد ١٦٠ ألف خريج لا تتوافر فيهم شروط الالتحاق ، لأنهم حصلوا على قروض من الصندوق الاجتماعى و٢٠٠ ألف خريج حصلوا على تصاريح عمل بالخارج ، أى ٢٪ من المتقدمين ، كما تم استبعاد ١٢ ٪ من المتقدمين لأنهم يعملون بصفة منتظمة ومستقرة بالقطاع الخاص ، ومؤمن عليهم . و١٠ ٪ من الخريجات – قبل عام ١٩٨٤– لأنهن ربات بيوت .

وفى تصريح أخير للدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ، أعلن عن اعتماده

التمويل المالى لشغل ١٧٠ ألف وظيفة بالحكومة هذا العام ، حيث تم تدبير مبلغ ١٩٥ مليون جنيه ، تكفى مرتبات وحوافز الموظفين الجدد فى الجهاز الإدارى لمدة ٦ شهور .

كما أعلن أبو عامر عن تعيين ٨٦٠٠ معاق فى هذه التعيينات فضلا عن حظر تعيين العمالة المؤقتة بدون اعتمادات مالية .

وأكد الوزير أن الوزارة لم تتدخل فى قرارات التعيين وتركها للقواعد التى حددها الإعلان ، والتى اشترطت عدم تعيين أى شاب يعمل بوظيفة مؤقتة ، أو دائمة بالقطاع الخاص ومؤمن عليه .. وحظر تعيين الخريجين الذين تلقوا خطابات ولم يتقدموا للوظيفة خلال ٩٠ يوما من تاريخ استلامه لخطاب التعيين .

وحتى كتابة هذا الموضوع ، فإن عددا كبيرا من الشباب مازالوا يتلقون خطابات ترشيحهم للعمل بالجهاز الإدارى ، وببرامج التدريب لكن لم يتم استلامهم العمل بعد ، أو معرفة أماكن توزيعهم ! وهكذا .. مازالت الأسئلة الحائرة ، دائرة على ألسنة الشباب الذين رشحوا للعمل ، والذين استبعدتهم التعيينات فى نفس الوقت .

وهى أسئلة تأتى فى إطار الاستفسارات **يقول حاتم السيد إبراهيم " بكالوريوس تجارة "** سنة ١٩٩٠ منذ سنوات عملت بإحدى القرى السياحية بالغردقة ، وتم التأمين على وبعد ثلاثة شهور تم فصلى مع عدد كبير من زملائى نظرا لضعف العمل بالقرية ، وعندما أعلنت الحكومة عن مسابقتها ، تقدمت ولكن لم يتم ترشيحى ، لأنى أعمل بالقطاع الخاص ومؤمن على ، فأين هذا العمل ؟ وهل هذا يعنى أنه ليس من حقى أى وظيفة حكومية ؟ وإذا كانت الحكومة تشجع الشباب على العمل بالقطاع الخاص ، فلماذا لم تحل مشاكل القطاع الخاص وتأمين وضع العمالة فيه؟!

بالرغم من تخصصى !

وتقول هبة محمد سليم " بكالوريوس تربية إنجليزى " سنة ٢٠٠٠ أعمل فى مدارس خاصة منذ عامين ، وأعانى أشد المعاناة من المعاملة المهينة لآدمية المدرسين فى هذه المدارس مما جعلنى أهرب من أى مدرسة تحاول التأمين على ، وأبحث عن عمل بمدرسة أخرى ، حتى لا أضيع فرصة التعيين ، مع انتظارى بفارغ الصبر لأتعين بمدارس الوزارة هكذا تقدمت إلى برنامج التعيين الحكومى ، وتبين أنهم ليسوا فى حاجة لتخصصى !! وإنى اتساءل لماذا هذا الرفض علما بأن هناك عجزا فى مدرسى اللغات الأجنبية فى جميع المدارس ولم يتم قبول أحد من دفعتى كلها !! فهل هذا يعنى أن خريجى كليات التربية ، قد انضموا إلى قائمة الانتظار ، مع خريجى باقى الكليات ؟ والسؤال الأهم : هل ستقوم الحكومة بالإعلان عن توفير وظائف أخرى هذا العام!!

الشكوى لغير الله

ويقول إيهاب المرسى محمد مهندس زراعى بجامعة عين شمس تقدم صديقى هشام بطلب وظيفة فى تعيينات الحكومة ، ورغم توافر أغلب الشروط فيه ، إلا أنه لم يتم قبوله ، مع أن ترتيبه كان الأول على دفعته – بكلية الآداب قسم جغرافيا ١٩٩٢– بتقدير جيد جدا ، لقد قيل له إنه على قائمة الانتظار وهذا جعله يتقدم بتظلم للمسئولين وعندما سأل عن إجراءات التظلم قال له المسئول : الشكوى لغير الله مذلة " فماذا تعنى قائمة الانتظار هذه !! وإذا كان شخص بهذه المواصفات لم يقبل .. فمن الذى تم تعيينه !!!





معاش والدى

وتقول أميرة عوض الله " دبلوم تجارة " سنة ١٩٩٦ تقدمت للوظائف الحكومية التى أعلنتها الدولة ، وأنا واثقة فى قبولى ، نظرا لمجموعى الكبير ، ولأننى خريجة ١٩٩٦ ، إلا أننى فوجئت برفض طلبى لأننى أحصل على تأمين اجتماعى " معاش " ولم أصدق ما قيل لى ، إذ كيف يمنع معاش والدى حقى فى الحصول على وظيفة ؟ ألا تعلم الحكومة إنه إذا تزوجت انقطع هذا المعاش ، وبالتالى ضاع حقى فى التعيين ، وحقى بالمعاش!!

حقى فى التعيين الحكومى

بينما تقول هالة محمود درويش " دبلوم تجارة " ١٩٩٤ تقدمت للوظائف الحكومية المعلن عنها ضمن البرامج الخمسة للتشغيل على أمل الحصول على وظيفة حكومية ، خاصة وأن أغلب الشروط تنطبق على وبالفعل تم قبولى ، ولكن ضمن برنامج التدريب حيث أحصل على ٦ شهور تدريب بأحد مصانع العاشر من رمضان مقابل ١٠٠ جنيه أثناء التدريب وعندما سألت عن مصيرى بعد التدريب قيل لى إنه يمكن أن أجد فرصة عمل بالمصنع الذى تدربت فيه أو أحصل على فرصة لعمل مشروع مثيل .

والسؤال الآن كيف لفتاة فى سنى ليس لديها خبرة بإدارة المشاريع ، خاصة فى ظل ظروف السوق الآن وما يعانيه من أزمات أن أقوم بعمل مثل ذلك ؟؟

وهل توافق أسرتى على الحصول على قرض قد لا أستطيع سداده ؟! كذلك أريد أن أعرف .. فيما إذا ضاعت هذه الفرصة ، فهل يعنى هذا أن حقى فى التعيين الحكومى ، قد ضاع ؟!!

تغليف البسكويت !

يقول محمد عبد السلام الشربينى " دبلوم تجارة سنة ١٩٩١ تلقيت خطاب التعيين ، وقد تم ترشيحى للعمل ضمن برنامج التدريب ، وقد أعتقدت أننى سوف أتدرب فى إحدى شركات الغزل والنسيج أو معاهد الاتصالات والتكنولوجيا لكنى فوجئت بهم يرشحونى للتدريب بأحد مصانع



الذين تقدموا للحصول على وظيفة يتساءلون

المخبوزات بالعاشر ، فعلى أى شيء أتدرب؟ على تغليف البسكويت مثلا ؟ وبعد التدريب .. ماذا أفعل ؟ وهل أستطيع فتح مشروع لتغليف الأغذية بهذا القرض البسيط

شروط الترشيح

عن شروط الترشيح ، يحدثنا المهندس صلاح شحاتة نصار ، رئيس قطاع تطويرالنظم بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء حيث يقول بداية .. كان أهم شرط من شروط التقدم لـ ٨٠٠ ألف فرصة عمل التى أعلنت عنها الحكومة فى أغسطس الماضى ، والذى جاء فى استمارة الالتحاق ، هو التأكد من عدم عمل الشاب قبل ذلك فى أى عمل حكومى ، أو بالقطاع الخاص ، وعدم استفادته أو حصوله على قرض من الصندوق الاجتماعى ، أو التسليف الزراعى ، أو المشروعات الصغيرة أو الحصول على أراضى الخريجين ولقد انطبق هذا الشرط على ٢ مليون و٥٩ ألف شاب من بين الأربعة الملايين والأربعمائة ألف الذين تقدموا للعمل طبقا لإعلان الحكومة ، وهؤلاء الشباب خضعوا لأربعة مستويات للترشيح اثنان منهما اهتما بتفضيل المكانة العلمية الاثنان الآخران ، اهتما بالأقدمية وقد ركز المستويان الأول والثانى على التعليم أى الأعلى فى الدرجات العلمية والأعلى فى التقدير ، أى أن الحاصل على درجة الدكتوراة يكون أفضل من حامل الماجستير ، والحاصل على درجة الامتياز ، أفضل من الجيد والمقبول ، وهذا لا يعنى أنه لم يتم اختيار متقدمين حاصلين على مقبول ، بل لقد تم ذلك ولكن فى بعض التخصصات التى قل فيها الحاصلون على تقدير أعلى .

والشهادات المتوسطة

هذا بالنسبة للشهادات العليا أما بالنسبة للشهادات المتوسطة والفوق متوسطة ، فكان الاختبار على أساس الأعلى فى النسبة المئوية وأغلب من تم قبوله كانت نسبته المئوية تجاوزت ٨٠ ٪

وأما فى الخدمات المعاونة ، فقد تم ذلك طبقا للمستوى التعليمى فالحاصل على الإعدادية أفضل من الحاصل على الابتدائية والأمى .

وعن المستوى الثالث والرابع .. يقول صلاح شحاتة لقد كان التركيز على سنة التخرج فى الشهادات العليا و المتوسطة .

أما فى خدمات المعاونة فكانت الأفضلية للأكبر سنا وفى الوظائف الحرفية كان لابد من عمل اختبار فى الحرفة التى يتقدم لها الشاب لمعرفة مدى مهارته فيها وفى الوظائف الخاصة بذوى الاحتياجات فإن عوامل الاختبار فيها قامت على أساس الأقدم تخرجا والأكبر سنا ، إضافة إلى المقابلة الشخصية لمعرفة درجة الإعاقة والعمل الذى يناسبها فالقانون حدد ٥٪ من جملة الوظائف للمعوقين ولم يحدد نوعيتها .

ويضيف م/صلاح شحاتة لقد تم توزيع ٨٠٠ ألف وظيفة كالآتى : ١٧٠ ألف بالقطاع الحكومى حسب الاحتياجات المختلفة لكل محافظة منها ٢٠ ألف وظيفة للمؤهلات المتوسطة .

٣٠ ألف فرصة عمل بالخريطة المعلوماتية منها ١٥ ألف فرصة للمؤهلات المتوسطة .

وهناك ٤٠٠ ألف فرصة عمل يوفرها برنامج التدريب سواء كان التدريب التحويلى والموجه للمؤهلات المتوسطة والفوق متوسطة والتدريب التأهيلى والخاص بالمؤهلات العليا وينتهى التدريب إما بإيجاد فرصة عمل بإحدى الشركات التى تطلب هذا التخصص أو بحصول الشاب على قرض من بنك ناصر لا تتعدى فائدته ٧٪ لعمل مشروع خاص به وقد تقدم حوالى ٤٠٠٠ شاب فقط وفى الإقراض الحرفى ، تم توفير ١٠٠ ألف فرصة عمل بإعطاء الشاب قرضا لا يزيد عن ١٠ آلاف جنيه كتمويل من الصندوق الاجتماعى ، لفتح ورشة .

وفى المشروعات العاجلة بالقرى ، يتم توفير ١٠٠ ألف فرصة عمل وذلك من خلال ٢٥٠ مليون جنيه موجهة لاستكمال مشروعات البنية الأساسية بالقرى ، مثل الكهرباء ، والصرف الصحى ، وشبكات المياه على أن تقوم كل شركة تعمل بهذه المشروعات بتوفير عمل لشباب القرية ، وهكذا يصبح ٧٥ ٪ من أعداد الوظائف موجهة للمؤهلات المتوسطة بالذات ، نظرا لأعدادهم الكثيرة .

وينهى المهندس صلاح شحاتة حديثه معنا ، حيث يقول :وهكذا يتضح لنا أنه لم يتم توظيف ٢ مليون شاب ، وإنما تم حصر أعداد البطالة ، والاختيار من بينهم حسب احتياجات الوظائف المتوفرة

وفى المسابقات القادمة سوف يتم الاختيار من بين الأعداد الباقية ، مع استبعاد من تم ترشيحهم لوظائف ولم يلتحقوا بها ، وقد تم حتى الآن تسليم الخطابات على أن يتم استقبال التظلمات خلال ٦٠ يوما ، كذلك الرد عليها خلال ١٥ يوما أى مع بداية شهر مارس .

ومع بداية شهر أبريل ، سوف يتم توقيع قرار تعيين الدفعة كلها من قبل السادة المحافظين

مشروعات الأسر المنتجة و.. الصناعات الصغيرة ودورهما في الإسهام فى حل مشكلة البطالة

■ أمل البرنس

زاد الاهتمام هذه الأيام بتطوير مشروعى الأسر المنتجة والصناعات الصغيرة باعتبارهما مدخلا هاما لتخفيف حدة البطالة بما يوفران من فرص عمل للشباب عن طريق استغلال طاقات وقدرات الأفراد وتشغيلهم بالصناعات البيئية والريفية والمنزلية وتحسين أوضاعهم بأساليب الرعاية والتوجيه لمواجهة متغيرات الظروف الاجتماعية والاقتصادية، والعمل على زيادة قدرة وكفاءة الأسر مادياً لمواجهة أعباء الحياة الصعبة . . وإلى جانب ماتلقاه المشروعات الصغيرة من اهتمام بالغ وانتشار سريع ودعم من الصندوق الاجتماعى لتشجيع شباب الخريجين على الإقبال عليها وتذليل كل المعوقات التى تعترض سبيل تنفيذ هذه المشروعات والمشاركة فى دراسة جدواها وتقديم القروض اللازمة لها والمساعدة فى تسويق منتجاتها حتى أصبحت بحق باب العبور إلى العمل وتخطى مشكلة البطالة، نجد مشروع الأسر المنتجة يحقق نجاحا كبيرا باعتباره أسلوبا للتنمية المتكاملة يعمل على تحويل الأسر إلى وحدة إنتاجية لبناء مجتمع المنتجين مرتكزاً على بعد اجتماعى لحماية هذه الأسر وتحسين أوضاعها بأساليب الرعاية والتوجيه.

ولأهمية هذين المشروعين وثقلهما الاجتماعى والاقتصادى ودورهما البناء فى الحد من البطالة، نقف معا لنتعرف على دورها في تشغيل الشباب وتحريرهم من أغلال البطالة وتحويلهم إلى قوى منتجة فى المجتمع تعمل وتكد لتبنى صرح تقدمه وازدهاره .

في البداية نلتقي بالأستاذ محمد ماهر عبد الغفار رئيس الإدارة المركزية للأسر المنتجة بوزارة الشئون الاجتماعية لشرح أهمية وأهداف مشروع الأسر المنتجة وإنجازاته بقوله: إن الوزارة تهتم بالصناعات البيئية والمنزلية كوسيلة لتنمية وتطوير المجتمعات المحلية منذ نشأتها والعمل بنظام المراكز الاجتماعية في قرى الريف وفي عام١٩٦٤ بدأ مشروع الأسر المنتجة كمرحلة يمكن أن نعبر عنها بمرحلة التجريب بتمويل مشترك من لجان معونة الشتاء بالمحافظات وصندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية والإنعاش الريفي في خمس محافظات هي -دمياط والشرقية والمنوفية والفيوم وبني سويف-وبدأ المشروع لخدمة ٥٠أسرة بكل محافظة بمتوسط٥٠جنيها للمشروع الواحد، وقام الأخصائيون بالوزارة بدراسة حالة الأسر المرشحة للعمل في المشروع واختيار الصناعات المناسبة لهم وتزويد الأسر المقبولة بما يلزمها من الآلات والأدوات والخامات للبدء في العمل ، وفي ضوء التجربة جاءت الضرورة لإنشاء جمعيات متخصصة تم إشهارها باسم جمعيات التدريب المهني والأسر المنتجة بالمحافظات ، وتعتبر هذه الجمعيات هي أجهزة التنفيذ بالمحافظات في عاصمة كل محافظة، وبلغ عددها٢٧جمعية، وأدى التطور السريع لهذا المشروع لوضع لائحة موحدة لتنفيذ مشروع الأسر المنتجة صدرت بالقرار الوزاري رقم ١٢٩ لسنة ١٩٧٧ ، واتجهت الوزارة إلى نشر فكرة المشروع والسعي إلى ضم الأسر المنتجة الراغبة في الانتفاع بخدمات المشروع لزيادة دخلها مع إعطاء الأولوية لمحدودي الدخل بعد أن كان مقتصرا على الأسر الفقيرة، واستمدت مراحل تطوير المشروع وتوسيع قاعدة المنتفعين بخدماته لتشمل كافة المواطنين بعد أن كانت قاصرة على أحد أفراد الأسرة .

ويضيف سيادته قائلا: وانضمت عناصر جديدة بالمجتمع للمشروع لتشمل أسر المقاتلين ومكلفي الخدمة العامة والمنتفعين بقانون الضمان الاجتماعي ، وتزايد الحد الأقصى لرأس مال المشروع الواحد من ٥٠جنيها عام١٩٦٤ حتى بلغ ٢٠٠٠جنيه أو أكثر في بعض المشروعات إلى أن بلغ ٨٠٠٠جنيه من قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية ، كما اتسع نشاط المشروع وأصبح يشمل حرفا عديدة منها أشغال البنات وتفصيل وحياكة وتطريز وكنفاه، وصناعة السجاد والصناعات الزراعية مثل تجفيف الخضر والفاكهة والصناعات الجلدية والخشبية والنسيج والبلاستيك والأمن الغذائي مثل تربية الماشية والأغنام ومشروعات الخدمات كصيانة الأدوات الصحية والكهربائية، ومن هذا المنطلق تحقق استمرار ونجاح المشروع حتى بلغ عدد الأسر الآن **نحو ١,١٧٥ مليون أسرة.**

ونسأل عن مصادر تمويل مشروعات الأسر المنتجة؟ فيجيب سيادته بأن مصادر التمويل هي رأس المال الدائر الذي كانت تحصل عليه الجمعيات من التمويل الحكومي (الذي توقف من عام١٩٨٦) وقروض الصندوق الاجتماعي للتنمية، والمنح والهبات من الهيئات الأخرى بعد موافقة الوزارة مثل -المنحة الهولندية- والصندوق السويسري والعائد من بيع المشغولات المصنعة .

وينتهي سيادته إلى القول إن مشروعات الأسر المنتجة بالإضافة إلى كونها مشروعات لزيادة دخل الأسرة فإنها في الظروف الحالية تصلح كبداية لفرص عمل للحد من البطالة.

تطوير المشروعات

وفي خطوة هامة لتطوير مشروعات الأسر المنتجة تشكلت لجنة خاصة لدراسة مقترحات تطوير مشروعات الأسر المنتجة تنفيذا لما قررته اللجنة الوزارية المختصة ببرامج تشغيل الشباب التي تعقد برئاسة **الدكتور عاطف عبيد** رئيس مجلس الوزراء ، ناقشت اللجنة إمكانية تنشيط مراكز إعداد الأسر المنتجة للمساهمة في توفير فرص عمل جديدة للشباب من خلال التدريب على المهن التي يحتاج إليها سوق العمل المحلية والإقليمية، وإكسابهم المهارات اللازمة، مع الاستفادة من التجربة التي قامت بها وزارة الإنتاج الحربي في تفعيل دور مراكز التدريب التابعة لها والتي استوعبت عددا كبيرا من الشباب من الجنسين .

واستعرضت اللجنة دور مشروع الأسر المنتجة في إطار برنامج الحكومة لتشغيل الشباب وركزت على تشغيل المرأة المعيلة بما يتطلب إتاحة فرص عمل أكبر لبرامج الأسر المنتجة ودعم العمل الأهلي بهدف زيادة حجم المشروعات بما يحقق دخلا ماديا مناسبا للأسر والشباب ، وتوسيع قاعدة الاهتمام بالمشروع كهدف اقتصادي أساسي لتحقيق التنمية الشاملة الاجتماعية والاقتصادية.

وعن التوسع في إقامة المشروعات الصغيرة قالت الدكتورة أمينة الجندي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية" لقد تقرر تنفيذ مشروع موسع لتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة في الصناعات البيئية والمنزلية بما يتفق واحتياجات المجتمع ورفع المستوى الاقتصادي للأسرة وأشادت سيادتها بالدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية للمساهمة في حل مشكلة البطالة بين الشباب من خلال أنشطتها المتنوعة وأكدت على مساهمة الحكومة في دعم مراكز إعداد الأسر المنتجة لصالح إيجاد فرص عمل للشباب باعتماد عشرة ملايين جنيه لتمويل الأسر التي تحصل على معاشات الضمان الاجتماعي إلى أسر منتجة وقادرة على الاعتماد على ذاتها.

وقد تم توقيع بروتوكول تعاون مع الصندوق الاجتماعي لتمويل مشروعات الأسر المنتجة حيث بلغت قيمة القروض الممولة من الصندوق ٦٧.٧٨٦ مليون جنيه تم تنفيذ ٥٤١٨٨مشروعا وجاري تنفيذ باقي المشروعات ، وقد بلغ عدد مراكز إعداد الأسر المنتجة ٣٤٧٤ مركزاً، وبلغ عدد مراكز التكوين المهني ٦٧ مركزا ، وتهدف هذه المراكز إلى استثمار وقت الأسرة والشباب خاصة من خلال منح قروض لإقامة مشروعات صغيرة إنتاجية للمساهمة في حل مشكلة البطالة ورفع مستوى دخل الأسرة وأيضا دعم الجمعيات الأهلية ماديا وفنيا تشجيعا لدور القطاع الأهلي كشريك في التنمية.

وتضيف سيادتها قائلة: إن بنك ناصر الاجتماعي يتبنى عدة برامج للتصدي لمشكلتي الفقر والبطالة والارتقاء بمستوى الدخل وإيجاد الظروف الملائمة التي تحقق برنامج الحكومة في مكافحة الفقر ومن هذه البرامج تمويل مشروعات شباب الخريجين لإقامة مشروعات صغيرة وبعائد منخفض من خلال تمليك سيارات بلغت قيمتها ٤١مليون جنيه واستفاد منها ١٠آلاف شاب ، وتمويل مشروعات صغيرة لمعدومي الدخل بدلا من الاعتماد على الإعانات ومعظم المشروعات مستمدة من البيئة بقيمة ٨ملايين جنيه واستفاد منها ٨٥٠٠مواطن وكذا تمويل مشروعات صغيرة لتحسين دخل صغار العاملين مثل ماكينات الخياطة والتريكو بقيمة ١٥٨مليون جنيه واستفاد منها ٢٨ألف مستفيد

كلمة أخيرة

إن مقترحات تطوير مشروع الأسر المنتجة تقوم أساسا على إعداد البرامج المستقبلية القابلة للتنفيذ لتفعيل دور مراكز الأسر المنتجة لتأهيل المتدربين على المهن

المختلفة المدرة للدخل وتنشيط سبل تسويق المنتجات من خلال المعارض التى تقام داخل المحافظات سواء السنوية أو الدائمة والتى بلغ عددها ١٣٧ معرضا، فضلا عن ضرورة الاهتمام بتحديث التصميمات التى تتناسب مع متطلبات السوق وتأكيد أهمية الحفاظ على التراث ، مع الاستخدام الأمثل لخامات البيئة وتطويرها من خلال المراكز والمساهمة فى التدريب التحويلى للخريجين، وقد تم اختيار ٢٧مركزا لإعداد الأسر المنتجة بالمحافظات كبداية لتأهيلهم لتوفير فرص العمل المناسبة .

وجدير بالذكر أن عدد الأسر المستفيدة من مشروع الأسر المنتجة بلغ حتى الآن ١١٧٥٨٧ أسرة ويجرى الآن تجهيز ٨٠مركزا لإعداد وتدريب الأسر المنتجة للتدريب التحويلى لخريجى الجامعات والمعاهد المتوسطة لتأهيلهم للحصول على قروض أسر منتجة ودخولهم سوق العمل كمشروعات صغيرة يمكن التوسع فيها مستقبلا.

وبعد .. فإن مشروع الأسر المنتجة وكذا المشروعات الصغيرة تتقدم باستمرار وتحقق فى كل يوم هدفا جديدا لصالح الأسرة المصرية وحمايتها ودعم اقتصادها ورعايتها وشد أزرها على مواجهة أعباء الحياة .

وقد اتسعت قاعدة المستفيدين من هذه المشروعات لتؤكد مدى نجاحها، ومع كل ماتحقق لهذه المشروعات من نجاح ودعم لنشاطها وتحقيق لأهدافها ، فإن طريق الوصول إلى نهاية الطريق وبلوغ هدف القضاء على البطالة أو على الأقل التخفيف من حدتها لازال يحتاج إلى المزيد من الجهد الشاق لاستيعاب المزيد من أعداد الخريجين الذين يتزايد عددهم سنويا وتضيق بهم سبل العثور على فرص العمل اللازمة لهم.

فإلى مزيد من الجهد الشاق لفتح باب العبور للخروج من مشكلة البطالة أمام كل من يريد العمل ويبحث عن فرصة له ولم يجدها حتى الآن.



■ فى دراسة هامة للقوى العاملة :

المهن التى يحتاجها سوق العمل وغير متوف

لاشك أن سوق العمل فى مصر يعانى من ألغاز عديدة تتمثل فى تدفق الآلاف من راغبى العمل سنويا قد لا يحتاج لمعظمهم فى حين يعانى نقصا فى مهن أخرى ويؤكد السيد الأستاذ أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة على ضرورة تحقيق الترابط بين مخرجات التعليم وبرامج التدريب وربطهما باحتياجات سوق العمل بالداخل والخارج من خلال آلية قومية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة ، مع وضع مستويات مهارة قومية لمختلف المهن تتمشى مع المستويات الدولية وتفى بالاحتياجات المهنية وذلك لضبط سوق العمل وتخليصه من العمالة الهامشية وتوفير العمالة الماهرة التى تحقق الجودة الشاملة والإنتاجية القادرة على المنافسة بالأسواق الدولية . . فما هى المهن التى يحتاجها سوق العمل بالداخل والخارج وغير متوفرة حاليا بالفعل .. وما هى المهن المتوفرة وتمثل زيادة عن احتياجات السوق .. ثم ماهى مراكز التدريب التى تقدم خدمات تدريبية متطورة وتلك التى تزيد عن حاجة سوق العمل .. وكيف تحقق التوازن بين مخرجات التعليم السنوية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل كذلك الإمكانيات التدريبية ؟!

أسئلة نحاول طرحها نحاول أيضا تصور الحلول الممكنة لها وذلك من خلال السطور التالية :

■ نزار العطيفى

وزارة القوى العاملة من خلال دورها لتنظيم سوق العمل وتوفير المهارات المطلوبة تقوم بتنفيذ العديد من برامج التدريب التحويلى والمهنى إضافة إلى التعرف على المهارات المطلوبة بسوق العمل الخارجى وتلبيتها والتنسيق مع الوزارات المعنية لتنفيذ البرنامج القومى السريع للتدريب لتوفير العمالة المدربة للقطاعين الخاص والاستثمارى .

وفى هذا الصدد أشار العماوى إلى أن أحدث دراسة أعدتها الوزارة حول المهن المطلوبة بسوق العمل أوضحت أن هناك مهنا موجودة لا يحتاج إليها السوق مقابل مهن أخرى يشتد الطلب عليها لندرتها ، كما أن هناك مراكز تدريب تعد برامج تدريبية على مهن مطلوبة بالفعل بسوق العمل وأخرى غير ضرورية ، وتستفيد من نتائج هذه الدراسة التى تم رفعها إلى مجلس الوزراء لتحقيق التوافق بين فرص العرض والطلب بسوق العمل والإمكانيات التدريبية المتوفرة وضمان أكبر استثمار للقوى العاملة .

استراتيجية لتنظيم مهارات الثروة البشرية

كما أكد العماوى على أهمية وضع استراتيجية لتنظيم مهارات وقدرات الثروة البشرية والأخذ فى الاعتبار التطور التكنولوجى الهائل فى الإنتاج فى كافة المجالات ، من أجل الوصول إلى التنمية الشاملة والنمو المستمر للتخفيف من حدة البطالة موضحا أن هذه الاستراتيجية التى تشارك فى وضعها وتنفيذها الوزارة ستعالج الفجوة الكبيرة بين أساليب إعداد وتأهيل الثروة البشرية وبين نوعيات الاحتياجات الفعلية لسوق العمل والربط بين التدريب والتعليم .

وأشار إلى أهمية توزيع المسئولية على العديد من الجهات وضرورة وجود جهة تتولى التنسيق والتكامل وإيجاد استثمارات ضخمة لتطوير التعليم والتدريب ومشاركة كل أطراف العملية الإنتاجية من حكومة وأصحاب أعمال وعمال فى وضع وتطبيق برامج التنمية البشرية ، وتحقيق أكبر قدر من المرونة فى ضوء لا مركزية التخطيط والتنفيذ وإعداد شبكة معلومات متكاملة بالبيانات الخاصة بإمكانات التدريب ومخرجات التعليم



ـــرة .. والمهن المتوفرة وتمثل زيادة عن احتياجات السوق

واحتياجات سوق العمل وربطها بالشبكات المعنية إقليميا وعالميا .

المهن المطلوبة بسوق العمل الخاص

وأوضح العماوى أن الدراسة التى أعدتها الوزارة أوضحت وجود عدة مهن مطلوبة بالقطاع الخاص منها فى قطاع الصناعة مهن كهربائية كفنى كهرباء عام وتركيبات كهربائية ،ومهن اليكترونية كفنى الاتصالات والراديو والتليفزيون ،ومهن ميكانيكية كفنى ميكانيكى عام ومحركات ومعادن ،ومهن اللحام بالغاز والكهرباء ،ومهن السيارات والتكييف والتبريد والمنتجات الخشبية والجلدية ومهن الطباعة والغزل والنسيج.

وفى قطاع السياحة توجد مهن الطاهى والخباز والحلوانى والجزار وفى التشييد والبناء مهن البناء والأعمال الصحية والحدادة وكهرباء المنازل، وفى قطاع الزراعة توجد مهن فى استصلاح الأراضى وتشغيل وصيانة الجرارات والآلات الزراعية .

إضافة إلى أن النشرة القومية للتوظيف التى تصدرها الوزارة شهريا منذ أكثر من ثلاث سنوات أوضحت حاجة القطاعين الاستثمارى والخاص لمهن لا تجد من يشغلها ، حيث يتم شغل ما نسبته نحو ٤٠ ٪ فقط من الفرص المعلن عنها إما لارتباط الشباب بفكرة العمل الحكومى الذى لم يعد قادرا على استيعاب عمالة جديدة أو خوفا من العمل الخاص أو رغبة الخريج فى العمل الآمن والمستقر .

ويوضح الدكتور عبد السلام الحسينى وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة للتدريب ، إن أهم المهن التى يطلبها سوق العمل الخاص الكهرباء والبناء والتشييد وأعمال النجارة والبرادة والطباعة والسباكة وصيانة السيارات ومندوبو المبيعات والمدرسون والممرضات وفنى التحاليل والأشعة وصناعة الغزل والنسيج ومهن المنسوجات وهى موزعة على حملة المؤهلات العليا والمتوسطة .

احتياجات سوق العمل العربى

وعن احتياج سوق العمل الخارجى العربى من المهن يقول الدكتور الحسينى من أهمها مهن البترول كعمال التنقيب وحفر آبار البترول وفنى أنابيب وتكرير وإنتاج البترول ومهن الكهرباء المختلفة والميكانيكا والحاسبات الآلية والكمبيوتر وفنى تشغيل محركات ديزل ومعدات سفن إضافة إلى الحاصلين على اللغات الأجنبية والعمالة الفنية المدربة على مهن الفندقة .

أما المهن التى يتم تشغيل عمالة أجنبية بها فهى وظائف الكوادر العليا كمديرى مصانع وخبراء تحليل معلومات وتسويق ومستشارين فنيين وإخصائى تفجير آبار وغطس وتنقيب عن البترول ومديرين إقليميين ورغم أن تلك العمالة لاتمثل سوى ١٠ فى المائة على الأكثر من حجم العاملين بأى منشأة فقد اشترط المشرع لاستخدامها توفير خبرات مصرية يتم تدريبها للاستغناء عن الأجنبى فى خلال عام ، وأن تكون الاستعانة بالأجنبى فى أضيق الحدود .

وأشار الحسينى إلى أن المسح القومى للمهارات المطلوبة لسوق العمل أوضح احتياج سوق العمل لمهن الغزل والنسيج والألكترونيات والسياحة وتشغيل الحاسبات الآلية وأعمال المبانى والكريتال والجلود وتشغيل معادن السيارات والكهرباء ، وقد بلغ عدد مراكز التدريب التى تعد لهذه المهن ٨٣٤ مركزا ووحدة تدريبية تابعة إلى ٢٤ وزارة وهيئة معنية بالتدريب وبلغ إجمالى السعة التدريبية فى الفترة الواحدة لكل منها ١١٥ متدربا وتم تخريج أكثر من ٨٦ ألف متدرب منها .

وقال د. عبد السلام أن أهمية التدريب التحويلى الذى تقوم به الوزارة تأتى من أنها تقوم باستيعاب الخريجين من مختلف المراحل التعليمية والمتدفقين سنويا لسوق العمل وإعدادهم مهنيا لفرص العمل الموجودة بالفعل ،مما يحد من البطالة خاصة المتراكمة منها مع العلم أن خريجى المرحلة المتوسطة يمثلون الغالبية العظمى من الخريجين سنويا ويصل عددهم وفق إحصاء ٩٩ إلى نحو ٨٢٦ ألف خريج ثم خريجى الجامعات نحو ١٣٧ ألف خريج فحملة المؤهلات فوق المتوسطة ٢٢,٥ ألف خريج .

مراكز التدريب واحتياجات سوق العمل

ويقول الدكتور محمد عبد السلام الحسينى وكيل وزارة القوى العاملة التدريب ، إن هناك عدة مراكز تتوافر لها إمكانيات تقنية وبشرية للتدريب على المهن المطلوبة بالقطاع الخاص فى عدة قطاعات اقتصادية هامة كالصناعة والتشييد والبناء والزراعة والسياحة والمجالات الفنية الأخرى كالحاسبات الآلية ومهن البترول فى حين أن هناك مراكز أخرى بدرجة أقل تقوم بالتدريب على مهن غير مطلوبة بسوق العمل مما يتطلب تحقيق التوافق بين هذه المراكز توفيرا للنفقات وتحقيق استثمار أفضل للطاقة .

ويوضح الدكتور الحسينى المهن

الصناعية التي يتم التدريب عليها وهي المهن الكهربائية في مهن الكهرباء بجميع فروعها ويتم التدريب من خلال ١١٣ مركزا منتشرا في كافة محافظات الجمهورية والمهن الأليكترونية كفني الالكترونيات عام ولها ١١ مركزا للتدريب وفني راديو وتليفزيون ولها ٨ مراكز والمهن الميكانيكية كفني ميكانيكا عام ولها ٧ مراكز وميكانيكا محركات ولها ٩ مراكز ومعادن ولها ١٣ مركزا ومهن اللحام كفني لحام بالغاز ولها ٣١ مركزا ولحام كهربائي ولها مركزان.

ويضيف أن الدراسة التي أجرتها الوزارة أوضحت أن المهن الصناعية الأخرى التي يتوافر لها مراكز تدريب هي مهن السيارات كفني ميكانيكا سيارات ولها ١٠ مراكز وكهرباء سيارات ولها ١٦ مركزا ومهن التهوية والتكييف مثل كهربائي وميكانيكي تكييف ويوجد لها فرص تدريب في ٢٢ مركزا بمحافظات الجمهورية إضافة إلى مهن المنتجات الجلدية كفني صناعة أحذية عام ولها ٨ مراكز وفني دباغة جلود ومخصص لها مركز تدريب بالإسكندرية ومهن المنتجات الخشبية كفني صناعة أثاث عام ولها ٧٤ مركزا وفني تشطيب أثاث ولها ٣٠ مركزا ومهن الغزل والنسيج كفني غزل ولها ٥ مراكز وفني نسيج ولها مركزين وصباغة بشركة مصر حلوان بالقاهرة أما مهن الطباعة فلها ٣ مراكز للتدريب عليها في محافظات الجيزة ودمياط والإسكندرية.

مهن الصناع والتشييد والزراعة

وبالنسبة لمهن الصناع والتشييد التي يتم التدريب عليها فيقول الدكتور الحسيني إن هناك ٥٣ مركزا للتدريب على مهن البناء و٧٢ للأعمال الصحية و١٧ مركزا الحدادة و٢٧ لأعمال البياض و١٠١ مركز لكهرباء المنازل و٢١ لعمال البلاط.

أما قطاع الزراعة فيوجد ٩ مراكز منتشرة بمحافظات الجمهورية للتدريب على المهن الزراعية.

ويضيف أن هناك ٩٠ مركزا وجمعية منتشرة في عدة محافظات للتدريب على مهن الخياطة والتشطيب و٩ مراكز للحاسب الآلي ووحدات للبرمجة الآلية بالقاهرة في مركزي تدريب بالقاهرة كما توجد مراكز تدريب لتشغيل المعادن يبلغ عددها ١٣ مركزا ولأعمال الكريتال ٤٣ مركزا ولمهن البترول كفني تعدين مركز واحد بقنا ولمهن ميكانيكا السفن ٩ مراكز.

مراكز تدريب علي مهن غير مطلوبة

ويستطرد وكيل وزارة القوى العاملة للتدريب قائلا أوضحت الدراسة أيضا أن هناك مراكز تدريب على مهن غير مطلوبة لسوق العمل وهي ٤ مراكز للتدريب على الآلة الكاتبة و٧٥ مركزا وجمعية لأشغال الإبرة و٦ مراكز للخيزران و٦٦ للتريكو و٢٥ مركزا وجمعيات لأعمال السجاد والكليم.

كما أن هناك مهنا أخرى كحفر الآبار البترول تحت الماء وفني أنابيب بترول وميكانيكا معدات السفن والغلايات البخارية بالسفن لا يوجد لها مراكز للتدريب رغم حاجة سوق العمل إليها.

ومع هذه الإمكانيات التدريبية وفائض الخريجين من حملة مختلف المؤهلات العليا والمتوسطة وفوق المتوسطة يقف سوق العمل في مصر في حيرة فهو في حاجة إلى بعض التنسيق بين تلك الإمكانيات وتوظيفها لإعادة تأهيل هؤلاء الخريجين للمهن المطلوبة بسوق العمل مما سيستوعب الآلاف من طالبي العمل سنويا ويسيطر على معدل البطالة وهو ما تبحثه وزارة القوى العاملة حاليا باعتبارها الوزارة المسئولة عن تنمية القوى البشرية بإيجاد آلية مستقرة للتدريب وربطه بالتشغيل ومخرجات التعليم وهو مطلب قومي طال انتظاره.

تأمين البطالة

وموقفه من التطورات الجديدة

• شروط استحقاق إعانة البطالة في قانون التأمين الاجتماعي..

■ **عبده مصطفى**

البطالة – كما هو معروف – نوعان .. الأول هم الشباب والخريجون ممن أنهوا مراحل التعليم والتدريب ونزلوا إلى سوق العمل ولم يجدوا فرصا مناسبة لالتحاقهم بالعمل .. والثاني هم الذين التحقوا فعلا بالعمل لمدد تطول أو تقصر ثم فوجئوا بالاستغناء عن خدماتهم لسبب أو آخر بعد أن نظموا حياتهم وأوضاعهم الأسرية على دخولهم من هذا العمل .. وهذا النوع الثاني من البطالة هو موضوعنا في هذا التحقيق باعتباره يمثل مشكلة تمس في الصميم الاستقرار والأمن الاجتماعي للعديد من الأسر المصرية.

تزايد معدلات البطالة

إلى جانب الأعداد الكبيرة من العمال الذين تم الاستغناء عنهم من شركات ومصانع القطاع العام نتيجة للخصخصة .. تلجأ العديد من الشركات والمصانع في القطاع الخاص الآن إلى تصفية العمالة لديها نتيجة لحالة الركود الاقتصادي التي تمر بها البلاد .. أصحاب الأعمال يقولون إنهم مضطرون لهذا الإجراء بعد أن تكدست مخازنهم بالمنتجات والتي عجزوا عن تصريفها سواء بالتصدير للخارج أو داخل الأسواق المحلية .. أحد أصحاب الأعمال يشرح المشكلة قائلا إن منتجاته تجد منافسة شديدة في السوق نتيجة للركود الاقتصادي مما يضطره إلى تخفيض السعر وبالتالي ينخفض هامش الربح إلى حد كبير .. ويترتب على ذلك ضرورة تخفيض تكلفة الإنتاج ولا يتأتى له ذلك إلا بالاستغناء عن جانب من العمالة لتخفيف أعباء التكلفة.

صاحب عمل آخر يضرب مثلا موضحا لهذه المشكلة قائلا إنه بدأ نشاطه في المصنع منذ أكثر من أربع سنوات .. وكل عامل التحق بالعمل وكان أجره عند بداية النشاط ٢٠٠ جنيه مثلا أصبح الآن ٣٨٠ جنيها نتيجة للعلاوات السنوية والزيادات التي تتقرر أي أن الأجور تضاعفت تقريبا والأعباء تزايدت على تكلفة الإنتاج وأمام منافسة السوق وضرورة تخفيض تكلفة الإنتاج يضطر صاحب العمل إلى الاستغناء عن العمالة الماهرة وتعيين عمالة أقل مهارة لتوفير جزء من الأجور.

المشكلة إذن تكمن في تزايد معدلات الاستغناء عن العمالة نتيجة للظروف الاقتصادية وبالتالي تزايد أعداد العاطلين عن العمل وما يترتب عليه من آثار اجتماعية فما هو موقف نظام التأمين الاجتماعي من هذه المشكلة ؟ وهل استطاع هذا النظام تغطية العمالة التي تتعرض للبطالة بمظلة التأمين الاجتماعي ؟ ثم ما هو المطلوب لزيادة فاعلية نظام التأمين الاجتماعي في تأمين البطالة ؟

تشريع البطالة

بدأ تشريع البطالة في مصر

بصدور قانون التأمين الاجتماعى رقم ٦٣ لسنة ٦٤ ورغم مرور حوالى ٤٠ عاما على هذا التشريع إلا أن الكثير من المواطنين والمؤمن عليهم أنفسهم لا يعملون بهذا التأمين أو أنهم لا يعرفون كيفية الاستفادة من هذا التأمين إن هذا التشريع الذى بدأ العمل به فى عام ١٩٦٤ ثم أدخلت عليه تطورات أخرى بصدور القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ كان يمثل نقلة نوعية كبيرة فى نظام التأمين الاجتماعى المصرى ويعد خطوة متقدمة على طريق تأمين العمالة فى مصر ضد أخطار البطالة من خلال توفير مظلة تأمينية للمواطن خلال فترة تعطله من العمل وحتى تاريخ التحاقه بالعمل الجديد أو انتهاء فتر انتفاعه بهذا التأمين أو بلوغ سن المعاش أيهما أقرب .

وينتفع بهذا النوع من التأمين جميع العاملين بشركات القطاع العام والعاملون الخاضعون لأحكام قانون العمل أى العاملين لدى الغير فى لاقطاع الخاص ممن لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ولا تزيد على ٦٠ سنة ولا ينتفع بهذا التأمين أقارب أصحاب العمل حتى الدرجة الثانية أو الشركاء فى العمل كما لايسرى هذا التأمين على العمالة الموسمية والعمالة المؤقتة المرتبطة بمشروعات محددة .

ويشترط للحصول على تعويض البطالة ألا يكون المؤمن عليه قد استقال من الخدمة أو انتهت خدمته نتيجة لحكم نهائى فى جنحة أو جناية ارتكبها وأن يكون للمؤمن عليه مدة اشتراك فى التأمين لاتقل عن ستة أشهر وأن تكون الثلاثة شهور السابقة على التعطل متصلة وأن يقيد اسمه فور تعطله فى سجل المتعطلين بمكتب العمل المختص .

متي يستحق التعويض

يستحق المؤمن عليه تعويض البطالة منذ بداية الأسبوع الثانى من انتهاء خدمته ويستمر حتى اليوم الأخير الذى يسبق التحاق المؤمن عليه بعمله الجديد أو حتى بلوغه سن المعاش أو لمدة ١٦ أسبوعا أيهما أقرب ، وتزاد المدة المقررة لصرف تعويض البطالة إلى ٢٨ أسبوعا إذا كان للمؤمن عليه مدة اشتراك فى تأمين البطالة تتجاوز ٢٤ شهرا .

وتحسب قيمة هذا التعويض بواقع ٦٠٪ من أجر اشتراك المؤمن عليه ويتحدد هذا الأجر بأجر الشهر الأخير السابق على تعطله .

كما يحسب التعويض بواقع ٣٠٪ إذا انتهت خدمة المؤمن عليه لأسباب حددها القانون هى انتحال شخصية غير صحيحة أو تقديم شهادات أو أوراق مزورة أو إذا كان المؤمن عليه معينا تحت الاختبار أو ارتكب خطأ نشأ عنه خسارة جسيمة لصاحب العمل وأبلغ عنه صاحب العمل الجهات المختصة خلال ٢٤ ساعة من وقت علمه بوقوعه .

أو عدم مراعاة المؤمن عليه للتعليمات اللازمة اتباعها لسلامة العاملين أو المنشأة بشرط أن تكون هذه التعليمات مكتوبة ومعلقة فى مكان ظاهر أو غيابه دون سبب أكثر من المدة التى تنص عليها قوانين أو لوائح التوظف أو العمل بحسب الأحوال .

كذلك يخفض تعويض البطالة بنفس النسبة إذا انتهت خدمة المؤمن عليه لعدم قيامه بتأدية الالتزامات الجوهرية للعمل أو إفشاء سر من الأسرار الخاصة بالعمل أو وجوده أثناء العمل فى حالة سكر بين أو متأثرا بما تعاطاه من مواد مخدرة أو اعتداؤه على صاحب العمل أو المدير المسئول وكذلك اعتداؤه اعتداء جسيما على أحد رؤساء العمل أثناء العمل أو بسببه .

وفى حالة وجود نزاع قضائى يبين العامل وصاحب العمل على انتهاء الخدمة فإن التعويض يصرف مؤقتا بنسبة ٣٠ ٪ من الأجر لمدة أسبوعين يبدى خلالها مكتب علاقات العمل المختص رأيه فى النزاع ، ويصرف التعويض بعد ذلك فى ضوء النتيجة التى ينتهى إليها مكتب علاقات العمل من ظاهر الأوراق متى توافرت باقى الشروط المنصوص عليها فى القانون .

إيقاف صرف التعويض

بوقف صرف تعويض البطالة إذا لم يتردد المتعطل على مكتب القوى العاملة فى المواعيد المحددة ما لم يكن ذلك لأسباب مقبولة أو إذا رفض التدريب الذى يقرره مكتب القوى العاملة المختص ويعود له الحق فى صرف التعويض فى هاتين الحالتين بزوال سبب الإيقاف وللمدة الباقية من مدة الاستحقاق .

كما يوقف صرف تعويض البطالة إذا تم تجنيد المؤمن عليه المتعطل ويعود له الحق فى صرف التعويض بانتهاء التجنيد ولا تحسب هذه المدة ضمن مدة استحقاق التعويض ويوقف الصرف أيضا إذا اشتغل المؤمن عليه لحساب الغير بأجر أو استحق معاشا غير إصابى يعادل قيمة تعويض البطالة أو يزيد عليه فإذا قل عنه استحق المتعطل الفرق من قيمة تعويض البطالة وذلك للمدة الباقية من مدة الاستحقاق .

سقوط الحق فى التعويض

يسقط حق المؤمن عليه المتعطل فى صرف تعويض البطالة إذا رفض الالتحاق بعمل يراه مكتب القوى العاملة المختص مناسبا له ويعتبر العمل مناسبا إذا كان الأجر يعادل على الأقل ٧٥٪ من الأجر الذى يؤدى على أساسه تعويض البطالة وأن يكون العمل المرشح له فى دائرة المحافظة التى كان يعمل بها وقت تعطله كما يسقط حق المؤمن عليه فى تعويض البطالة إذا ثبت اشتغاله لحسابه الخاص أو لحساب الغير بأجر يساوى قيمة التعويض أويزيد عليه أو إذا بلغ سن المعاش أو هاجر المؤمن عليه البلاد نهائيا .

تمويل تأمين البطالة

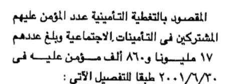
يتم تمويل تأمين البطالة من الاشتراكات الشهرية التى يلتزم بها صاحب العمل بواقع ٢٪ من إجمالى أجور المؤمن عليهم وريع استثمار هذه الاشتراكات .

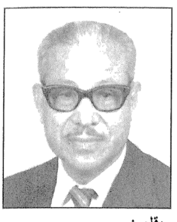
ولايلتزم المؤمن عليه بأداء أى اشتراكات عن نظام تأمين البطالة .وهكذا فإن نظام تأمين البطالة فى قانون التأمين الاجتماعى المصرى رقم ٧٩ لسنة ٧٥ يعتبر نظاما متقدما إلى حد كبير فى كفالة العمالة المصرية ضد أخطار البطالة .. لكن المشكلة تكمن فى ضرورة أن يكون العامل مؤمنا عليه قبل تعطله حتى يستفيد من هذا التعويض .

أما إذا كان غير مؤمن عليه أو مؤمن عليه بأجر الحد الأدنى فإنه لا يستفيد من هذا التعويض بسبب التهرب من الاشتراك فى التأمين الاجتماعى وهذه قضية أخرى .

قراءة فى التقرير السنوى للتأمينات الاجتماعية

التغطية التأمينية





بقلم :
عبد الحليم القاضى

المقصود بالتغطية التأمينية عدد المؤمن عليهم المشتركين فى التأمينات الاجتماعية وبلغ عددهم ١٧ مليونا و٨٦٠ ألف مؤمن عليه فى ٢٠٠١/٦/٣٠ طبقا للتفصيل الآتى :

١- ٤٤٣٧٠٠٠ العاملون فى الحكومة

٢- ٣٥١٢٠٠٠ العاملون فى القطاع الخاص النمطي

٣- ٩٢٧٠٠٠ العاملون فى قطاع المقاولات

٤- ١.٢١٢٠٠٠ العاملون فى قطاع النقل البري

٥- ٤١٠٠٠ العاملون فى قطاع المخابز

٦- ٩١٥٠٠٠ العاملون فى القطاع العام

٧- ١٨٧٦٠٠٠ أصحاب الأعمال والمشتغلون لحسابهم ومن فى حكمهم

٨- ١٨٠٠٠ المشتغلون فى الخارج

٩- ٥٩٢٢٠٠٠ العمالة غير المنتظمة (عمال الزراعة المؤقتون وعمال التراحيل ومن فى حكمهم)

وهؤلاء هم عدد المشتركين فى التأمينات الاجتماعية وليس إجمالى عدد الخاضعين لقوانين التأمين الاجتماعى وذلك لما يلى :

١- إن هناك آلافا من العمال إن لم يكن مئات الآلاف لم يتم الاشتراك عنهم فى التأمينات نتيجة التهرب من التأمينات الاجتماعية .

٢- إن هناك مئات الآلاف من أصحاب الأعمال والمشتغلين لحسابهم لم يشتركوا فى التأمينات الاجتماعية ، ودليلنا فى ذلك ما أشار إليه محضر اجتماع مناقشة مشاريع التأمين المعدة وفقا لما ورد ببيان الحكومة الذى عقد بالهيئة المصرية للرقابة على التأمين فى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٠/٦/١٤ إذ ورد به أن عدد أعضاء الفرق يصل إلى ٣ ملايين عضو ، وهذا يعنى أننا لو افترضنا أن جميع أصحاب الأعمال والمشتغلين لحسابهم من القطاع التجارى فقط فإنه يوجد مليون ومائة وأربعة وعشرون ألف من أعضاء الفرق لم يشتركوا بعد فى التأمينات الاجتماعية .

٣- إن هناك عددا كبيرا من العاملين المؤقتين فى الحكومة لم يشتركوا بعد فى التأمينات ولم يشر التقرير عن مدى خضوعهم للتأمينات .

٤- لم يتم حصر شامل لعمال الزراعة المؤقتين وعمال التراحيل والباعة الجائلين وإلزامهم بالاشتراك عن أنفسهم وأداء الاشتراكات شهريا .

٥- أما عن العاملين فى الخارج فالتأمين الاجتماعى عليهم اختيارى ، ولم يشترك عنهم فى التأمين واستمر فى الاشتراك إلا ١٨ ألف مؤمن عليهم ، **وفى تصورى أن عدد من يستفيد منهم من هذا النظام لا يقل عن مليون شخص ، ولذا ينبغى أن يعدل القانون ويجعل التأمين على العاملين بالخارج إلزامى .**

قضايا لم يتعرض لها التقرير

لم يتعرض التقرير لمشكلة التهرب من التأمينات بأى صورة من صوره ، وكيفية القضاء على هذه الظاهرة التى تؤدى إلى انهيار القوة الشرائية للمؤمن عليهم والمستحقين عنهم ، وزيادة محدودى الدخل بمئات الألوف من المؤمن عليهم والمستحقين عنهم ، والعجز الكبير فى ميزانية التأمين الصحى .

وقد بح صوتنا إلى ضرورة معالجة هذه الظاهرة بتشديد عقوبة المتهربين من التأمينات بأن تكون العقوبة الحبس وجوبيا ، وأن تطور التأمينات الاجتماعية أجهزتها على الوجه الآتي:

١- إعداد عدد كاف من المفتشين المؤهلين المدربين تدريبا جيدا فى كل مكتب تأمينات بما يتناسب مع عدد أصحاب الأعمال والعمال فى نطاق كل مكتب ، بحيث يتم التفتيش على كل صاحب عمل مرة على الأقل كل سنة .

٢- أن يكون هناك جهاز لمكافحة التهرب من التأمينات الاجتماعية فى كل منطقة تأمينية لمتابعة المفتشين فى مكاتب التأمينات التابعة لها ، ومتابعة حالات الإفلاس وإغلاق المنشآت .

٣- إنشاء جهاز لمكافحة التهرب من التأمينات فى المركز الرئيسى للتخطيط والمتابعة .

٤- ضرورة تقديم الاستمارة رقم (٢) التى يقدمها أصحاب الأعمال فى يناير من كل عام ، **على أن يرفق بها صاحب العمل صورة معتمدة من آخر إقرار ضريبى أو نسخة من ميزانية المنشأة ،** وهذا يتم بقرار من وزير التأمينات والشئون الاجتماعية ولسنا فى حاجة إلى إصدار قانون فى هذا الشأن .

٥- التنسيق بين وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية ووزارة القوى العاملة والهجرة فى مجال التفتيش على أصحاب الأعمال ، إذ يقوم مفتش العمل بالتأكد من وجود عقود العمل للعمال وسجل الأجور وملف العامل ، وهذا يسهل من مهمة مفتش التأمينات .

٦- التوعية التأمينية :

غيبة الوعى التأمينى

لكن ما هو المطلوب ؟ المطلوب التوعية التأمينية فى جميع المسارات فالإعلام عن التأمينات ينبغى أن يكون فى وسائل الإعلام كالإذاعة والتليفزيون والصحف هذا بالإضافة إلى الوسائل التقليدية من مؤتمرات وحلقات نقاشية ومحاضرات .

وينبغى أن تشارك الحكومة واتحادات أصحاب الأعمال (اتحاد الصناعات واتحاد الغرف التجارية) والعمال .

وتقع المسئولية الأولى للتوعية التأمينية على وزارة التأمينات الاجتماعية سواء فى وسائل الإعلام المنظورة أو المسموعة أو المقروءة .

والوعى التأمينى ضرورة لنجاح أى نظام للتأمينات ، وهذا الوعى لا يقتصر على العمال ليحصلوا على حقوقهم ، ولا على موظفى الجهاز

الإدارى للتأمينات ليؤدوا أعمالهم على أكمل وجه ، إنما الوعى التأمينى ينبغى أن يمتد إلى أصحاب الأعمال الذين يمدون جهاز التأمينات بالمعلومات الأساسية عن العمال وأجورهم وتواريخ ميلادهم ، ويقومون بأداء الاشتراكات على الأجور التى حددها القانون .

وهناك أساليب عدة لنشر الوعى التأمينى بين أصحاب الأعمال منها المحاضرات والندوات والكتيبات والنشرات ووسائل الإعلام المنظورة والمسموعة والمقروءة ، وتكون التوعية التأمينية من خلال برنامج متكامل أو جزئى للتأمينات الاجتماعية ، ويقصد بالبرنامج الشامل أن يغطى كل فروع التأمينات المأخوذ بها وكذلك الإجراءات والمستندات اللازمة لصرف المستحقات أو الحقوق التأمينية . والبرنامج الجزئى يشمل فرعا من فروع التأمينات الاجتماعية أو الإجراءات الخاصة بالاشتراكات أو الحقوق التأمينية .

ولكن التوعية التأمينية لمن ؟ إنها موجهة للعاملين فى أقسام التأمينات الاجتماعية وشئون الأفراد العاملين لدى أصحاب الأعمال ،وينبغى تجميع صغار أصحاب الأعمال لحضور محاضرات مبسطة أو ندوات عن التأمينات الاجتماعية أو مناقشة مشاكلهم فى تطبيق التأمينات الاجتماعية .

آثار نشر الوعي التأمينى

–عدم تعرض صاحب العمل لإجراء محاضر مخالفات ضده .

– عدم تعرض صاحب العمل لغرامات التأخير والفوائد

– عدم التأخير فى صرف المستحقات للمؤمن عليهم أو المستحقين عنهم .

– عدم تهرب صاحب العمل من التأمينات كليا أو جزئيا عندما يعرف أنها سوف تؤدى إلى استقرار وتعزيز علاقات العمل وزيادة الإنتاج ، وأن التهرب يعتبر سرقة للمجتمع ، إذ إن صاحب العمل لا يتحمل أى عبء فى تكلفة التأمينات وإنما يحمل السلعة بما يؤديه من اشتراكات وأن المستهلك هو الذى يتحمل فى النهاية عبء اشتراكات التأمينات .

فإذا اقتنع صاحب العمل بنظام التأمينات فلن يقصر فى حق المجتمع ولن يخالف أحكام قانون التأمينات الاجتماعية ، وسوف يسعى إلى أداء الاشتراكات فى مواعيدها على أساس الأجور الحقيقية وعن كل عماله ، وبالتالى لا تقع بينه وبين عماله أى منازعات فى هذا الشأن .

والتفهم الحقيقى لنظام التأمينات الاجتماعية ، والعمل على نجاحه وعدم السعى للتحلل من عدم تطبيقه ، وكذلك عدم السعى للبحث عن الثغرات الموجودة فى القانون للتهرب من تنفيذه يعتبر صورة حضارية ينبغى أن نعمل لنصل إليها .

لفتة طيبة من الرئيس حسني مبارك

طلب الرئيس حسنى مبارك من الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ضرورة التأمين على جميع العاملين فى القطاع الخاص وجميع المشروعات بما يحقق مظلة تأمينية ورعاية لهم .

والملاحظ أن أصحاب الأعمال لهم مواقف سلبية من تطبيق التأمينات الاجتماعية نلخصها فيمايلى :

١– عدم اشتراك صاحب العمل عن جميع عماله فى التأمينات الاجتماعية .

٢– الاشتراك عن بعض العمال دون البعض الآخر

٣– الاشتراك عن العمال أو بعضهم بأجور أقل من الأجور الحقيقية .

هذا فضلا عن موقف وزارة التأمينات من تحديد أجر الاشتراك بالنسبة لبعض فئات العمال أقل من الأجر الفعلى لهذه الفئات وهى :

١– عمال النقل البرى (السائقون والتباعون)

٢– عمال المقاولات

٣– عمال المخابز

فأجر الاشتراك لهذه الفئات لا يحقق المظلة التأمينية التى تحفظ القوة الشرائية المناسبة فى حالات الشيخوخة والعجز والوفاة (المهنى وغير المهني)

وقد صرح مصدر مسئول بأن سيتم تكليف وزارتى التأمينات والشئون الاجتماعية ، والقوى العاملة لبحث منح تيسيرات وحوافز لتشجيع أصحاب المنشآت الخاصة للتأمين على العاملين بها ، إن المطلوب ليس منح تيسيرات وحوافز وإنما التفتيش على أصحاب الأعمال وإلزامهم بالاشتراك عن عمالهم فى التأمينات .

كما أن التكليف لا يقتصر على الوزارتين المشار إليهما وإنما ينبغى أن يكون التكليف إلى كل الجهات المعنية كما جاء فى الفقرة الرابعة من المادة ١٤٥ من قانون التأمين الاجتماعى ونصها :

"وعلى الجهات الحكومية ، والهيئات العامة ، والوحدات الاقتصادية فى القطاع العام أن تعلق التعامل مع أصحاب الأعمال أو المؤمن عليهم على تقديمهم الشهادات أو البطاقات الدالة على اشتراكهم بالهيئة ، ويصدر وزير التأمينات بالاتفاق مع الوزراء المختصين القواعد والإجراءات المتعلقة بتطبيق هذا الحكم ".

جهود وزارة القوى العاملة والهجرة فى مجال شكاوى العمل

" بقية"

ببحث الموضوع ومتابعته مع إدارة الشركة أمكن التوصل للتسوية الودية وتم صرف كافة مستحقات العاملين . . وأزيلت أسباب الشكوى.

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فقد استلزم الوصول إلى تسويات ودية فى المشاكل المشار إليها سابقا ، إجراء التفاوض المباشر بين السيد وزير القوى العاملة والهجرة والمنظمات النقابية وأصحاب الاعمال والجهات المعنية.

● ثانيا :عقود واتفاقيات العمل الجماعية

تقوم الوزارة ببحث ودراسة وقيد عقود واتفاقيات العمل الجماعية المبرمة بين أصحاب الأعمال والمنظمات النقابية المعنية للتأكد من مطابقتها لأحكام تشريعات العمل وأنها تحقق شروط وظروف عمل أفضل للعاملين ومزايا عينية ونقدية أكثر سخاء لهم مماتقرر بتشريعات العمل لإسباغ الصفة القانونية والالزامية على تلك العقود والاتفاقيات وفقا لأحكام المادة ٨٣ من قانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ **وفى هذا الإطار قامت الوزارة بمراجعة واعتماد اتفاقيات جماعية استفاد منها ثلاثون ألف عامل على مستوى الجمهورية.**

● ثالثا : الشكاوي الفردية

تقوم الوزارة من خلال ممارستها لهذا النشاط مركزيا وعلى مستوى مديريات القوى العاملة المنتشرة فى كافة أنحاء الجمهورية ببحث الشكاوى الفردية بين أصحاب الأعمال والعمال والعمل على تسويتها ودياً وإزالة أسبابها بما يحقق مصالح الطرفين وتوفير مناخ ملائم للعمل الإنتاجي.

وفى هذا الإطار قامت الوزارة ببحث ودراسة حوالى (٧٦٨٤) شكوى فردية خلال الستة أشهر الماضية وقد تمكنت الوزارة من تسوية حوالى ٨٠٪ منها وديا وأحيلت باقى الشكاوى إلى القضاء للفصل فيها.

رابعا:

واستكمالا للجهود المبذولة لمواجهة مشكلات العمل والعمال فى تلك المرحلة تقوم الوزارة بصرف إعانات عاجلة للعاملين فى المنشآت التى تتوقف لظروف اقتصادية طارئة من خلال مبالغ تقوم الوزارة بتحويلها للنقابات العامة إلى جانب بحث حالات العاملين فى ضوء لائحة الصندوق الخاص بمواجهة حالات التوقف الطارئ لبعض المنشآت وعدم صرف أجور العاملين بها.

الديموقراطية الصناعية .. بين النصوص والتطبيق!!

● **"الديموقراطية الصناعية". تعبير ملفت للنظر، فالديموقراطية كتعبير متداول معناها اشتراك الشعب فى إدارة المجتمع من كل نواحيه، ولم نسمع عن "ديموقراطية زراعية" أو "ديموقراطية تجارية"، وإن كنا قد سمعنا على لسان الزعيم الراحل "جمال عبد الناصر" تعريفا للاشتراكية بأنها "الديمقراطية الاقتصادية"!!.**

ويرجع ظهور تعبير "**الديموقراطية الصناعية**" إلى مستهل القرن التاسع عشر بعد اندثار العالم اليدوى القديم، وظهور الآلة الحديدية، والقوة المحركة، وطبقة العمال التى كان يطلق عليها "المصنعين".

وقد تعرض هؤلاء العمال أو "**المصنعيون**" لويلات من الإذلال والاستغلال والبطالة، فى مواجهة شرسة مع بأس الرأسماليين، وسيطرة أصحاب العمل، الأمر الذى أدى إلى ظهور النقابات بهدف استخلاص حقوق العمال من براثن الرأسمالية الضارية، وصيانة تلك الحقوق من العدوان والاغتيال، باعتبار النقابات جهازاً للدفاع عن حقوق المظلومين، ومساعدة المهضومين، وهى سند وظهير لرعاية العاملين، بما يؤدى إلى الاحساس بالأمن والطمأنينة.

ولقد أصبح تعبير "**الديموقراطية الصناعية**" يرمز إلى "**التشاور والتعاون**" بين العمل ورأس المال، وأسلوبا للتعامل بين العمال وأصحاب الأعمال..

و"**التشاور والتعاون**" كان ولايزال وسيلة لمنع أو لحل المنازعات بين العمال وأصحاب الأعمال، وهى وسيلة زكاها وأيدها نص التوصية رقم ٩٤ لسنة ١٩٩٢ الصادرة عن المؤتمر الدولى للعمل التى نصت على "**ضرورة اتخاذ خطوات مناسبة لتعزيز التشاور والتعاون بين أصحاب العمل والعمال على مستوى المؤسسة بشأن أمور تهم الطرفين**".

و"**التشاور والتعاون**" يتم من خلال تشكيل مجالس ولجان مشتركة، يتم فيها تمثيل طرفى الإنتاج من عمال وأصحاب أعمال على قدم المساواة، يتم اجتماعها لبحث الأمور التى تهم الطرفين، ويصدر عنها توصيات وقرارات..

ولقد مرت مسيرة "**التشاور والتعاون**" فى مصر بمحطات تشريعية مختلفة، وذلك على النحو التالى:

● **أولا: عام ١٩٣٢: المحطة التشريعية الأولى**

وكان ذلك قبل صدور أى تشريعات تنظم شئون العمل والعمال، والتى بلغ تعدادها مابين عام١٩٣٣ حتى عام١٩٥٩ ستة عشر قانونا.

وقد شهد عام١٩٣٢ ميلاد قرار بإنشاء المجلس الأعلى الاستشارى للعمل، ومن خلاله عرفت مصر "**التشاور والتعاون**" كوسيلة لحل المنازعات العمالية.

وقد كان "**المجلس الاستشارى الأعلى للعمل**" ثلاثى التكوين، حيث يضم ممثلين عن الحكومة، وعن أصحاب الأعمال، وعن العمال، وكان العمال يمثلون تمثيلا ضعيفا فى البداية، فهم يمثلون بعضوين فقط، بينما كانت الحكومة وأصحاب الأعمال، يمثل كل منهما بعشرة أعضاء، وكان ضعف تمثيل العمال راجعا إلى أن الدولة فى ذلك الوقت لم تكن قد اعترفت بالنقابات العمالية، التى تراخى الاعتراف بها إلى عام١٩٤٢!!.

وكان أهم اختصاصات المجلس الاستشارى الأعلى للعمل هو مراجعة كل قانون يصدر لتنظيم شئون العاملين، قبل إحالته إلى السلطة التشريعية لمناقشته وإصداره.

وكان المفترض فى سلك سبيل التشاور هو أن يبدأ على المستوى القاعدى أى على مستوى المنشأة أو على مستوى الصناعة، ثم يتصاعد إلى أن يتم التشاور على المستوى القومي، ولكن ماحدث لمدة ٢٥عاما هو اتباع سياسة الهرم المقلوب، بأن يكون الأخذ بأسلوب التشاور على المستوى القومي، وليس على مستوى المنشأة أو الصناعة.

● **ثانيا: عام ١٩٤٤ المحطة التشريعية الثانية بعد صدور قانون العمل الفردى**

وفى ظل هذا القانون تم إنشاء لجنة على مستوى المنشأة، وهى لجنة التصرف فى أموال الغرامات، وفيها كان يمثل العمال، كما يمثل صاحب العمل، وكان عملها قاصرا على التصرف فى أموال الغرامات.

● **ثالثا: عام ١٩٥٩ المحطة التشريعية الثالثة بعد صدور القانون ٥٩/٩١**

وفى ظل هذا القانون الذى صدر في أعقاب الوحدة بين مصر وسوريا ظهرت المجالس المشتركة واللجان المشتركة بشكل أوضح، ففى مادته ١١١ قضى بإنشاء لجان استشارية مشتركة فى كل منشأة تستخدم خمسين عاملا فأكثر، وقد أعطى القانون للعمال فى تشكيلها نسبة النصف، مقابل النصف الآخر لصاحب العمل كما جعل رئاسة اللجان مناوبة بين العمال وممثل صاحب العمل.

وفى المادة ١١٢ حدد القانون اختصاصات اللجان بتركيز على ستة أغراض هي:

١-الاقتراحات الخاصة بتنظيم العمل ورفع مستوى الكفاية الإنتاجية.

٢-تحسين ظروف العمل.

٣-الاشراف على وسائل الوقاية من إصابات العمل.

٤-الاشراف على سياسات التدريب المهنى فى حدود المستويات العامة الموضوعة للصناعة.

٥-العمل على تنظيم العلاقات الاجتماعية بين العمال وأصحاب الأعمال وتهيئة فرص التعاون بينهم على نحو يحقق مصالحهم المشتركة.

٦-تقدير المبالغ اللازمة لإصلاح ماأتلفه العامل، والسعى إلى تسوية النزاع القائم فى هذا الشأن.

ونص القانون ٥٩/٩١ على أن للجان أن تسترشد فى توصياتها بالعرف والعدالة الاجتماعية والاقتصادية العامة في المنطقة أو المؤسسة، ويكون رائدها دائما زيادة الإنتاج.

ومن الواضح أن الغرض الأساسى من إنشاء هذه اللجان هو إشراك العمال فى وضع السياسة العامة لكل مؤسسة، وبالتالى اثارة اهتمام العمال بالمؤسسة التى يعملون بها، والعمل على نجاحها وتقدمها.

كما استحدث هذا القانون المجالس الاستشارية المشتركة فى مجال الصناعة الواحدة على أساس التمثيل الثلاثي، حيث تتكون من:

١-ممثلين عن بعض الوزارات المعنية يمثلون الدولة.

٢-ممثلين عن أصحاب الأعمال.

٣-ممثلين عن عمال الصناعة.

ويصدر بتشكيل هذه اللجان قرار من وزير الشئون الاجتماعية والعمل

وفي هذه الفترة كانت وزارة الشئون الاجتماعية تقوم ضمن اختصاصاتها بدور وزارة القوى العاملة وذلك قبل تخصيص وزارة للعمل فى عام١٩٦١.

وتتولى هذه المجالس

بقلم : محمود دبور

اختصاصات حددها القانون وهي:

١- وضع سياسة عامة للأجور فى مجال كل صناعة.

٢-وضع سياسة عامة للتدريب المهني والكفاية الإنتاجية، والإشراف على تنفيذها.

٣-وضع مستويات عامة لظروف العمل، وشروطه، والسلامة العامة بالمصانع.

٤-رعاية المصالح المشتركة للمشتغلين بالصناعة، وتوفير الخدمات العامة لهم.

ومن الواضح أن المشرع استهدف بإنشاء المجالس الاستشارية المشتركة توحيد وتجانس ظروف العمل فى كل صناعة على حدة، وهذا التوحيد والتجانس من الوسائل الفعالة فى استقرار العلاقات الطيبة بين طرفى الإنتاج.

● رابعا : عام١٩٨١

المحطة التشريعية الرابعة بعد صدور القانون ١٣٧/١٩٨١

ركز القانون علي"التشاور والتعاون" على مستوى المنشأة، حيث نص على تشكيل لجان استشارية مشتركة، فى كل منشأة صناعية تستخدم خمسين عاملا فأكثر، وتتكون اللجنة من ستة أعضاء، نصفهم يمثل العمال، والنصف الآخريمثل صاحب العمل، ويراعى أن يكون الأعضاء من العمال ممثلين لجميع أقسام العمل ما أمكن ذلك، ويتناوب رئاستها أحد ممثلى العمال مرة، وأحد ممثلى صاحب العمل مرة أخري.

وقد أعطى القانون هذه اللجان المنشأة على المستوى القاعدى اختصاصات من بينها:

١- الاقتراحات الخاصة بتنظيم العمل ورفع مستوى الكفاية الإنتاجية.

٢-تحسين ظروف العمل.

٣-الإشراف على خطط التدريب المهنى.

٤-العمل على تنظيم العلاقات الاجتماعية بين العمال وأصحاب العمل وتهيئة فرص التعاون بينهم على مايحقق مصالحهم المشتركة.

٥-تقدير المبالغ اللازمة لإصلاح ما أتلفه العامل، والسعى إلى تسوية النزاع القائم فى هذا الشأن.

كما أن القانون١٣٧/٨١ اهتم باللجان والمجالس الاستشارية على المستوى الإقليمى أو مستوى الصناعة، حيث قضى بأن يتم تشكيل هذه اللجان بقرار من وزير القوى العاملة، وهى لجان للمعاونة والمشورة فى مجالات"الاستخدام" و"التدريب المهني" و"الأجور" سواء على مستوى الجمهورية أو المحافظة أو القطاع.

كما قضى القانون بأن تحدد قرارات الوزير اختصاصات هذه اللجان ، وطريقة سير العمل بها، ومدى الزامية قراراتها ، كما حرص قانون العمل الحالى ١٣٧/١٩٨١ على أن يبدأ الباب الخاص بعلاقات العمل الجماعية بفصل عن"التشاور والتعاون" ، حيث نص فى المادة ٧٦ منه على تشكيل"مجلس استشارى أعلى للعمل" **يصدر بقرار من رئيس الجمهورية**، ويتم تشكيله برئاسة وزير القوى العاملة ، ويضم أعضاء بحكم وظائفهم، وعددا من الأعضاء يمثلون بالتساوى اتحادات أصحاب الأعمال، وممثلى العمال، ويحدد القرار اختصاصات هذا المجلس.

● خامسا : التشاور والتعاون في مشروع قانون العمل الموحد الجديد

جاء مشروع القانون معززا للتشاور والتعاون كوسيلة لحل المنازعات، حيث تضمنت المادة ٤٥ منه تشكيل رئيس الوزراء لمجلس استشارى للعمل، يضم ممثلين لمنظمات أصحاب الأعمال، ومنظمات العمال، وعددا من ذوى الخبرة، وممثلين للجهات المعنية، **تتولى الاختصاصات التالية:**

١-ابداء الرأى فى مشروعات القوانين المتعلقة بعلاقات العمل.

٢-ابداء الرأى فى اتفاقيات العمل الدولية قبل التوقيع عليها.

٣-دراسة الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات المهنية والإنتاجية على المستوى القومي.

٤-اقتراح وسائل توثيق التعاون بين منظمات أصحاب الأعمال والعمال.

٥- اقتراح الحلول المناسبة للوقاية من منازعات العمل الجماعية على المستوى القومي.

● التشاور والتعاون بين النص والتطبيق

خلال المسيرة الطويلة لهذه الوسيلة مرورا بمحطات تشريعية متوالية، حرص خلالها المشرع المصرى على دعم"التشاور والتعاون" فى العلاقات بين طرفى الإنتاج، وكان بالغ الحماس فى كل ما أصدره من قوانين على تشكيل لجان تحقق هذا التشاوروالتعاون بينهما، واهتم كثيراً بتنظيم أحكامها، كما اهتم بأن يكون صدورها بمقتضى قرار جمهورى أو بمقتضى قرار عن وزير القوى العاملة.

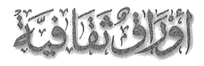
وبلغ المشرع ذروة الحماس للتعاون المنشود حين صدرت حزمة من القوانين عام١٩٦١، تكرس هذا التعاون بين"رأس المال" و"العمل" داخل كل مصنع وشركة، حتى لاتنقسم عملية الإنتاج بينهما، كان أبرزها القانون ١١١لسنة ١٩٦١ بشأن اشتراك العمال فى أرباح الشركات، ثم القانون ١١٤ لسنة ١٩٦١ باشتراك العمال والموظفين فى إدارة الشركات والمؤسسات ورغم هذه الرعاية التشريعية، فإن اللجان التى نص المشرع على تشكيلها بنصوص وردية، ظلت حلما يترقب الجميع أن يتجسد واقعاً وحقيقة، حتى يكون"التشاور والتعاون" مطاردا جادا لأسباب "التناحر والتشاحن" بين العمال وأصحاب الأعمال.

فالمجلس الاستشارى الأعلى للعمل الذى نص القانون على تشكيله ليعرض عليه كل مشروع بقانون خاص بعلاقات العمل واقتراح الحلول المناسبة للوقاية من منازعات العمل الجماعية على المستوى القومي، وغير ذلك، لم يصدر بشأنه حتى الآن قرار جمهوري رغم أنه يمثل قمة التشاور والتعاون.

وهذا أمر يقتضى أن ترتفع أصوات **"النقابيين" و"البرلمانيين"** باستعجال تحقيقه، واعادته إلى ذاكرة الأمة بعد أن سقط منها، وكذلك انعاش وجود اللجان الاستشارية التى نص القانون ٩١/٥٩ على تشكيلها بالمنشآت، والتى عانت من **"البيات الشتوي" فتجمد نشاطها!!.**

●ولاشك أن التطبيق العملى للنصوص التشريعية التى تحقق الاستقرار للإنتاج والعاملين تحتاج إلى دعاة ورعاة، فليست قيمة التشريع فى ازدهار نصوصه، ولكن قيمته تتوقف على مدى تطبيق هذه النصوص بما يحقق الهدف من إصدارها، وهو أمر يتوقف على مدى تفهم منظمات العمال وأصحاب الأعمال للأهداف التى ترمى النصوص إلى تحقيقها، وعلى مدى وعى الروح النقابية لدورها، وعلى أمانة أصحاب العمل فى اهتمامهم بالجانب الإنسانى فى العمل، وعدم انحصارهم فى الجانب المادى له، لأن المنازعات التى تنشأ ، يكون مصدرها إما سوء الفهم أو سوء القصد ، وسوء الفهم يعالج بالوعي، وسوء القصد يردعه القانون.

والتشريعات حين تصدر ، ليست مزايا تُمنح بلا مقابل ، وإنما هى سياج يحفظ المصلحة العليا التى تتمثل فى استقرار جو العمل، ونمو الإنتاج!.



الإرهاب .. صهيونيا !!

"إن مطامعنا غير محدودة.. وجشعنا نهم. وتعصبنا شديد.. وحقدنا عنيف.. لذلك نتوق إلى انتقام لا رحمة فيه"

«بروتوكولات صهيون» البروتوكول التاسع

●

"إدعاء اليهود بأنهم شعب الله المختار.. خرافة مطبقة"

«سيجموند فرويد» عالم النفس اليهودى



«هيرود يأمر بمذبحة بيت لحم» للفنان الإيطالى ماتيودى چيوفانى .

فى مدينة "بيت لحم" الفلسطينية .. وقبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام، بثلاثين عاما، على وجه التحديد . .وقعت أبشع جرائم الإرهاب والعنف، فى التاريخ . . بأيدى اليهود!.

من كبريات الجرائم البشعة هذه . . تلك التى ارتكبها ملكهم "هيرود" أو "هيرودس" كما ورد ذكره فى "الكتاب المقدس" ، موصوما بذبح مائة وأربعة وأربعين ألفا من الأطفال الذكور، فى مدينة"بيت لحم" ،والقرى المحيطة بها!!.

جاء فى إنجيل متي-الإصحاح الثاني: ١٦ "لما رأى هيرودس أن المجوس سخروا به غضب جدا فأرسل وقتل جميع الصبيان فى بيت لحم وفى كل تخومها من ابن سنتين فمادون".

هذا الـ"هيرود" ذو النزعة الإرهابية المتعطشة إلى سفك الدماء- والذى ولد فى قرية"عسقلان" الفلسطينية -استطاع مرتين ، أن يبتز الامبراطورية الرومانية ، المهيمنة حينذاك على أرض فلسطين ، باعتباره واحدا من عملائها المأجورين . . مرة .. حين استغل صداقته المتملقة مع"مارك أنطونيو" لكى "يمنحه" فلسطين، حاكما عليها، عام ٣٧ قبل الميلاد ، وكانت تحت السيطرة الرومانية . ومرة أخرى . . حين استدرج الرومان-بالمداهنة والتملق والعمالة- إلى أن "يتسول" منهم لقب"الملك" ، فأحسنوا به إليه.وعندئذ أصبح حاكما متوجا فى فلسطين!.

ولنا أن نتحرى عنه -فيما بعد- فنقرأ أنه انتهز فرصة منازعات -أو بقايا منازعات- على السلطة في"أورشليم" حيث وجدها فرصة لاشباع ميوله الإرهابية ..إذ قام على الفور- بمساعدة القائد الرومانى سوسيوس- بمحاصرتها، واجتياحها بقذائف المنجنيق ، وإعمال مذابحه الوحشية فى سكانها، الأمر الذى وافق معه القيصر الروماني"أغسطس" ، على تعيينه حاكما علي"القدس" ، والنصف الجنوبى من فلسطين، حيث يتمركز اليهود!!.

ولنا أن نتصور كذلك كَمّ الجرائم المروِّعة ، التى ارتكبها هذا الإرهابى الحاكم طيلة سنوات حكمه، ملكا على اليهود فى فلسطين، وقد بلغت تسعة وثلاثين عاما، انتهت بموته فى العام الرابع، بعد ميلاد المسيح، وكان قد أصيب بالجنون فى أخر سنوات عمره!!.

جرائم غاية فى الوحشية، ليس أبشعها، أنه قام بإعدام ولديه "أرسطو" و"ألكسندر" من زوجته"ماريام المشمونية" حفيدة الكاهن الأعظم "هيركانوس" . مثلما لم يتورع عن إعدام ابنه "أنتيبير" من زوجته الأولى ، حين اكتشف أنه يحرّض على خداعه!

كان "هيرود" متخما بحب العظمة .. مسكونا بنوازع الإجرام المتعطش إلى سفك الدماء، وإلقاء الروْع فى نفوس الآخرين ، منتشيا بمتعة الغطرسة والجبروت، لكونه"ملكا" يملك حق البطش ، والذبح، والإطاحة بمن يشاء ، متى يشاء! وذلك أدخل فى غروره أنه مالم يظل"ملكا متوجا" على اليهود فى فلسطين، فهو لن يتمكن من البطش بالآخرين -يهودا وغير يهود- على النحو الذى يشفى غليله، ويرضى غروره المريض!.

لهذا ، عندما وصل إلى علمه، نبوءة ميلاد المسيح-وفحواها أن مولودا ذكراً سوف يولد ، وسوف يصبح ملكا لليهود-استشاط غضبا ، وغيظا، وخوفا على ضياع عرشه ، وأصدر أوامره على الفور ، لأعوانه ، بذبح كل طفل يولد ، وكل طفل فى سن الرضاعة، وعلى الجملة"كل طفل دون العامين ، من عمره!!.

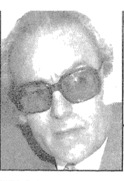
وهكذا . .سيق إلى الذبح-فى أبشع مجزرة تاريخية-مائة وأربعة وأربعون ألفا من الأطفال الذكور"الأقل من عامين من أبناء هذه المدينة العربية"بيت لحم" ، وما يجاورها من القري!!.

حادث فظيع . .فظيع!!

والجريمة فوق إدراك العقل والتصور!!

وإنه ، لمن الصعب على الخيال الجامح، أن يجسد هذه المذبحة فى مشاهدها الدموية الفاجعة، دون أن تنفطر القلوب، وأن تحتبس الأنفاس، فى الصدور ، وأن تنهمر الدموع طوفانا، يغرق المجتمع الإنسانى كله ، بلوعة المأساة، وهوْل الجريمة!!.

أطفال فى براعم الزهور .. فى عمر المهد .. فى سمت الملائكة ..وُلدُوا لتوِّهم من أرحام الأمهات الثكلاوات -هدايا من الله، ونعمة- لانعاش الحياة بوسامة الطهر والبراءة ، وإعمار الأرض بسواعد الفتيان وأحلامهم للحياة ، فإذا الأرض -فى استقبالهم-غابة، وحوشها كواسر الطغاة من الحكام، والمستعمرين ، والمتآمرين، وسارقى أوطان الآخرين ، بالغزو، والاحتلال،



بقلم : عبد القادر حميدة

والقتل، والتشريد، وقهر المواطنين فى عقر ديارهم!!

**

تلك المذبحة الشرسة فى ضراوتها، وشذوذ دوافعها، وخسة الأمر بارتكابها، ونذالة منفذيها، وموت ضمائرهم، وكفرهم الجاحد ، بكل المبادئ الإنسانية التى شرعتها الأديان السماوية، بما فى ذلك جلال الرهبة من الله، الذى يمهل ولا يهمل!.

تلك المذبحة ، المأساة-والإدانة الدامغة فى نفس الوقت لتراث الفكر الصهيونى الإرهابى، منذ ماقبل ظهور الإسلام-ضلت طريقها إلى ذاكرة التاريخ الراصدة، بفعل وسائل القمع، وإرهاب التعتيم الجاهز، لدى مخططات الصهيونية . .إمعانا فى الحجر على "شهادات" التاريخ .. وإداناته للمجرمين، والخونة!

لكن .. منذ متى يُفلت المجرم من آثار جريمته .. مهما تخفَّى فى زى الضحية؟

**

المبدعون ، والمفكرون .. هم الحالمون للحياة ، أحلامهم الإنسانية الجميلة، من أجل الحرية . . والسلام . .وسعادة البشر.

إنهم ضمائر الشعوب المغلوبة على أمرها، فى كل زمان . . ومكان.

هم الذين يقاتلون بالرأي، فى ساحة الضعفاء، ضد الأقوياء والمتجبرين . وفى أروقة العدل، ضد الظلم والطغاة . وفى فراديس الجمال، ضد القبح، وكل مايشوه وجه الحياة!.

وهل هناك، أكثر تجبرا ، وطغيانا ، وقبحا، من "حاكم إرهابى شرير" يقيم عرشه المغتصب، على قاعدة من جماجم الأطفال، وأجسادهم الغضة الرقيقة، القادمة لتوها من مشيمة الرحم؟!!.

**

مذبحة الأطفال ، فى مدينة"بيت لحم" الفلسطينية، وإن ورد ذكرها فى الكتاب المقدس . . وأقيمت الصلوات فى الكنائس، على ضحاياها الأبرياء باعتبارهم شهداء وقديسين .. إلا أن كتب التاريخ لم تتناولها، تبعا لسياسة الحظر الصهيونى على نشر جرائم اليهود، وانتهاكاتهم غير الإنسانية، لكل الحرمات والمقدسات! وإلا . .مامعنى ، أن يكون المؤرخ اليهودي"فلافيوس يوسيفوس" معاصراً لتلك المذبحة، ولم يشر إليها ، فى أى من كتبه؟!.

غير أن هذه"الواقعة الوحشية" لم تفلت من انتباهة الفنانين إليها، ودهشتهم من فظاعتها، وانفعالهم الإبداعى ، وتفاعلهم بفداحة الجريمة، ووحشية المجرم ، ودلالات المأساة المروعة!.

فنانون عظام، من كبار فنانى العالم التشكيليين فى فرنسا، وإنجلترا، وإيطاليا ، وبلجيكا ، وهولندا ، وسويسرا، وبولونيا . . استنفرتهم المأساة البشعة، فهرعوا إلى فرشاتهم، وألوانهم، وخيالهم، ومواقفهم الفكرية، ورؤاهم الإبداعية . . لتسجيل هذه الواقعة المأساوية، فى لوحات ، مازالت باقية، بالرغم من مرور الزمن، شاهدة على فداحة المأساة ، معبرة عن رفضهم لهذه الجريمة، وإدانة مرتكبيها، وتجسيد هويتهم الإرهابية، فى مرحلة مبكرة من فجر التاريخ الإنساني، فى زمن المسيحية . . وقبل ظهور الإسلام!.

مذابح الأبرياء

هؤلاء الفنانون الكبار . . لم يعاصروا"الجريمة" عندما وقعت ، ولم يدركوا شهودها العيان، ليسمعوا منهم تفاصيل ماجرى على تلك الأرض العربية ، فى فلسطين.

والظن الأقرب إلى اليقين ، أنهم توقفوا طويلا ، أمام ورودها فى "الكتاب المقدس" ، وأنهم تفرسوا فيما وراء السطور، بقدر ما أسعفتهم الدهشة، وجموح الخيال ، وجلاء التصور، وأنهم أبصروا عناصر المأساة ، فاستشاطوا فزعا، والتياعا، وغضبا، وثورة : ملك يهودى سفاح .. وجنود عتاة-بالمئات- مدججون بالأسلحة البيضاء، وآلاف الأطفال الأبرياء ، فى موكب الذبح، مستسلمون إلى سكين الجزار، وآلاف الأمهات الملتاعات ، يتلظين فى جحيم الفزع والخوف ، انفطارا على فلذات أكبادهن!!

تلك هى عناصر الجريمة المروِّعة .. شاهدتها وقرأتها ، لَوْحَاتٍ ، مطبوعة فى أعمال ٤٢فنانا عالميا ، تضمنها مجلد واحد، صدر مؤخرا ، فى سلسلة"الفن العالمي" عن قطاع الثقافة، بمؤسسة"أخبار اليوم" من إعداد ، وتقديم:الزميلة الناقدة، الفنانة التشكيلية فاطمة علي.

إنها أعمال فنية وثائقية ، تعاقب على إبداعها فنانون عالميون-مصورون ونحاتون- عبر ثمانية قرون، بدأت منذ القرن الثانى عشر، وحتى بدايات القرن العشرين.

وهذا يعنى أن مذبحة"بيت لحم" التى ارتكبها حاكم يهودى غليظ القلب ، على أرض فلسطين العربية ، إبان الهيمنة الرومانية عليها . . مازالت تلهم فنانى العالم، استنكارهم لتلك الجريمة



«مذبحة الأبرياء » للفنان ألبولونى جويدو رينى

المروِّعة فى بشاعتها ، لا لأن ضحاياها فحسب- مائة وأربعة وأربعون ألف طفل برئ ، لاذنب لهم، سوى أنهم جاءوا إلى الحياة فى زمن السفاح"هيرود" ، وإنما لأن المجزرة القاصفة لرقاب آلاف الأطفال، أقيمت خصيصا من أجل القضاء على حياة"المسيح" الطفل، الذى بشرت النبوءة بميلاده!.

وذلك يعزو هروب السيدة العذراء ، بطفلها إلى مصر-بعيدا عن خطر هيرود- حيث وجدت الأمن، والأمان ، والتكريم.

**

إن "مذابح الأبرياء" فى مدينة"بيت لحم" الفلسطينية، على يدي"هيرود" وأعوانه، قبل ألفين وثلاثين عاما .. تأتى بمثابة النذير الشؤم المبكر والمبشر بفكر إرهابى عتيد العنف، والقسوة، والغدر، تجلت مدارسه الحديثة المعاصرة، فى عصابات المخطط الصهيونى اللئيم، منذ أن طفت الصهيونية القبيحة، ورما خبيثا ناتئا ، على سطح الوجود، فى أواخر القرن التاسع عشر - وحتى الآن- كحركة استعمارية صفيقة، قصد بها قيام"دولة يهودية"!!.

ومايجرى الآن فى الأرض المحتلة ، على يدى إرهابى العصر بلا منازع"شارون وأعوانه" ليس إلا تطويرا ، متقدما، وتحديثا معاصرا رفيع التقنية، للإرهاب "الهيرودي" .. إذ استبدل شارون"السكاكين" بمروحيات الأباتشي، والزوارق الحربية، والوحدات البرية والبحرية، والجوية، والجنود المدججين بالسلاح القاتل، والخوذات الواقية ، فى الشوارع!.

وهو ليس"قنوعا" كمليكه القديم، بقصف رقاب الأطفال الرضَّع!

شارون لايبقى ولايذر!

فهو يترصد الأطفال فى الأرحام، والأطفال على صدر أمهاتهم، والأطفال فى الشوارع، والأطفال فى المدارس، وكذلك الشباب ، والفتيات، والآباء والأمهات، والكهول والعواجيز ، والعجزة، وذوى الحاجات الخاصة، والمرضى فى المستشفيات!

ولابأس -بالمرة من تحديد إقامة ياسر عرفات، واغتيال رموز الحركة الفلسطينية، وقصف الاقتصاد الفلسطيني!.

وهو الذي-من قبل-أشعل فتيل الانتفاضة الفلسطينية، باقتحامه، وثلاثة آلاف جندى إسرائيلي، حرم المسجد الأقصى فى القدس الشرقية ، وإهداره دم ستمائة شهيد من الأطفال والشباب!.

شارون . .إرهابى من "تراث" دموى هيرودي، ونازي، معدَّل!

إنه صناعة صهيونية أمريكية الطراز، والضمان!

وهو فى كل الوقت، ملغوم بالدعم والمباركة من الصهاينة الأمريكان، وبالمباركة والدعم، من الأمريكان الصهاينة!!.

والعجيب . . أنه مازال يدين الشعب الفلسطينى بتهمة الإرهاب، لأنه يدافع عن أرضه وحياته، بقطع الحجارة، وأرواح الشهداء، والأعجب .. أن أمريكا -راعية السلام-تبارك الاتهام ، وتتبناه ، وتشجب دفاع الشعب الفلسطينى عن نفسه، وتحذر أطفال الحجارة، من مغبة الانتفاضة!.

وأما العجب العجاب .. فهو أن "العرب" مازالوا يعلقون الآمال الكبرى فى "السلام" على الرعاية ، الأمريكية .. الصهيونية !!

**

يبقى أن أقول، ان "مذابح الأبرياء" -كتابا أنيق الإخراج، والطباعة ، وتقديما واعيا برسالة الفن، والفنان، وأعمالا إبداعية رفيعة المستوي، والتوثيق ، وشهادات شجاعة، دامغة، على جريمة"بيت لحم" التاريخية ، وإدانة صارمة للإرهاب اليهودى الصهيونى فى شخص ملكهم ورائدهم هيرود- إنما هو عمل تنويرى بالغ الأهمية ، إزاء معركة الصراع"الإسرائيلي-العربي" ضد الإدعاءات الصهيونية المغالطة والملفقة!.

والكتاب-قبل ذلك-جهد ملحوظ من واجبنا أن نحيى كاتبته الفنانة الناقدة فاطمة علي، وهى تلتقط لوحات هذا المجلد النادر ، من شتى متاحف العالم، ومصادرها غير المتاحة بهذا العناء والإصرار!!

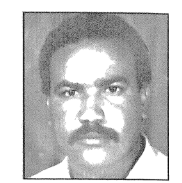
«عبد القادر حميدة»

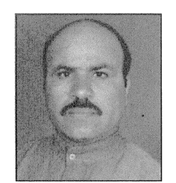


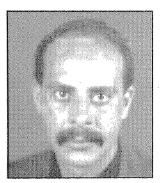
الناقدة التشكيلية فاطمة علي



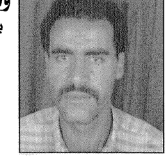
«مذبحة الأبرياء» للفنان لودو فيكو ماتزولينو

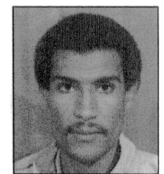

أبو الحسن محمد أحمد


شاذلي محمد أحمد


غريب سعد ضاحي

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بالقصير وجنوبها


اشرف مبارك


عبد السلام سيد محمد عبد الكريم

وصندوق الزمالة للعاملين باللجنة بالقصير وجنوبها

يتقدمون بخالص التهنئة إلى شعب محافظة البحر الأحمر
وإلى السيد اللواء

سعد أبو ريدة

محافظ البحر الأحمر
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة

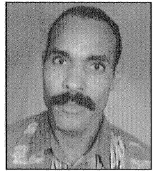
السيد راشد رئيس الاتحاد العام

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة
وسكرتير التأمينات الاجتماعية بالاتحاد العام

الرائد **عمرو محمد محمد** رئيس وحدة مرور القصير والجنوب

حسنين مصطفى لطفى مدير عام القوى العاملة

وصفى عبدالكريم النمر مدير مكاتب القصير والجنوب


محمد محمود إبراهيم

محمود فراج محمود علي

رئيس اللجنة
شاذلى محمد أحمد
وشهرته شدول

نائب رئيس اللجنة
أبو الحسن محمد أحمد

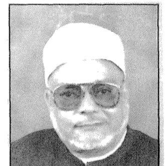
الأمين العام
غريب سعد ضاحى

أمين الصندوق
اشرف مبارك

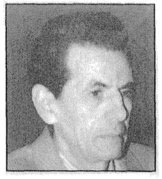
أمين عام مساعد
عبد السلام سيد محمد عبد الكريم

أمين صندوق مساعد
محمود فراج محمود على

الأعضاء: عمر محمد توفيق - محمد محمود إبراهيم - ياسر سعد شحاتة - أبو بكر عبد المالك



فضيلة الشيخ محمد معوض

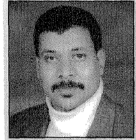


د. سعد نصار



محمد هانى شرف الدين

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة الفيوم الأزهرية - محافظة الفيوم



محمود عويس

جمال عبد النبى خليل

تمت بحمد الله وتوفيقه انتخابات المنظمات النقابية العمالية لدورة ٢٠٠١-٢٠٠٦ فى جو من الحرية والديمقراطية والنزاهة والحيدة الكاملة والإشراف القضائى فى مصر التى تعيش أزهى عصور الحرية والديمقراطية بقيادة ابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

وتتقدم اللجنة بالتهنئة إلى كل أبناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

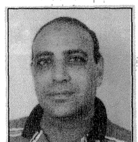
كما تتقدم بخالص التهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والسيد الدكتور

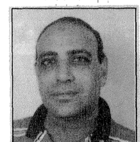
سعد نصار

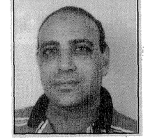
محافظ الفيوم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة







نبيل محمد



صبحى زكى أحمد

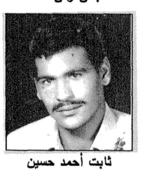
وتخص بالتهنئة فضيلة الشيخ **محمد معوض موسى**

مدير عام منطقة الفيوم الأزهرية

وجميع العاملين بقطاع التعليم الأزهرى بمحافظة الفيوم

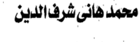


يس إبراهيم محمد



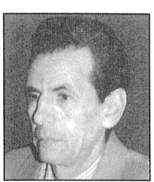
ثابت أحمد حسين

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
محمد هانى شرف الدين	**جمال زكى فتوح**	**مصطفى محمد معوض**
أمين الصندوق	م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
محمود عويس	**جمال عبد النبى خليل**	**نبيل محمد القرنى**

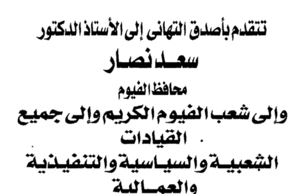


الأعضاء: صبرى زكى أحمد - يس إبراهيم محمد - ثابت أحمد حسين - صلاح قطبى حسانين - جمال عويس محمود

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - الفيوم



د. سعد نصار

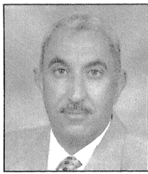


تتقدم بأصدق التهانى إلى الأستاذ الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والعمالية



إبراهيم محمود عبد الله

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

جلال عبد الحليم أحمد

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

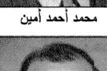
أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

أحمد الصولى رئيس هيئة البريد

حسنى زهران رئيس النقابة العامة

قاسم جنيدى مدير منطقة البريد بالفيوم



محمد أحمد أمين

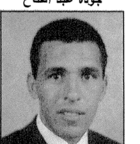
تحت قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

راعى التنمية فى مصر

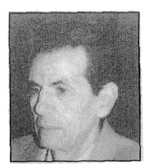
جودة عبد الفتاح

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
إبراهيم محمود عبد الله	/ محمد أحمد أمين	جلال عبد الحليم أحمد
أمين الصندوق	م.الأمين العام	م.أمينة الصندوق
جودة عبد الفتاح معوض	عادل عايش السيد	حسن عرفة محمد



عبدالمجيد عبد العزيز

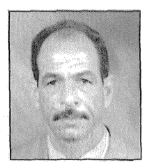
الأعضاء: عبد المجيد عبد العزيز عبد الجواد - محمد عبد العظيم حسن
جمال على السيد - أشرف حسن علي - رجب على حسن



د. سعد نصار

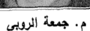


م. محمد على حسن



م. محمد عبد الحليم





م. جمعة الروبى

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الزراعة بالفيوم

يتقدم مجلس وأعضاء اللجان النقابية بخالص
التهنئة إلى السيد الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

د. يوسف والى

والأستاذ الدكتور **سعد نصار**
محافظ الفيوم
والمهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة للعاملين الزراعة والرى
ورئيس الاتحاد المحلى لنقابات عمال الفيوم
والمهندس **محمد على حسن الشريف** وكيل وزارة الزراعة بالفيوم
والمهندس **أحمد عبد الباقى الخولى** مدير عام الشئون الزراعية بالفيوم
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد الأضحى المبارك

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة
أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب
فى ظل قيادة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

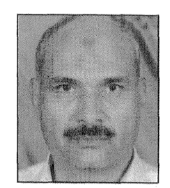
رئيس مجلس الإدارة
مهندس/جمعة أحمد روبي

أمين الصندوق
عبد الكريم على إبراهيم

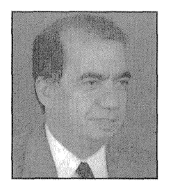
سكرتير
منى سيد أحمد

الأعضاء: **تيمور أنور بياض - بدر غالب عبد الله - مصطفى مروزق علي - محمود عبد الحميد - أيمن أحمد معوض - عبد التواب محمد شعبان**

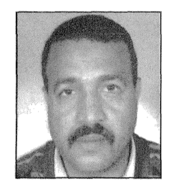
اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أوقاف بنى سويف

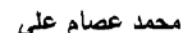


بهجت عبد اللطيف حجازى



المهندس سعيد النجار





محمد عصام على

تتقدم بالتهنئة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد مدير عام مديرية الأوقاف وإلى السيد مدير الدعوة بالمحافظة
واللجنة تتمنى لكل منهم التوفيق والسداد

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة
وإلى جميع العاملين بالأوقاف وشعب بنى سويف الكريم

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

د.أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق
فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	أمين عام
بهجت عبد اللطيف حجازى	**حسين جمعه حسين**	**رجب محمد محمد فضل**
مساعد أمين عام	أمين الصندوق	أمين صندوق مساعد
أحمد طه طه	**محمد عصام علي**	**أحمد عبد الستار**

الأعضاء: **شحاته منصور حسين - محمد عبد الرازق امام - أحمد أنور حسين - صلاح الدين أحمد طه - حسين عبد الجواد**



م. سعيد النجار

اللجنة النقابية للعاملين بقطاع الكهرباء - بنى سويف

صلاح التونى محمد

أحمد مرتضى محمد

توفيق محمد توفيق

هالة عبده توفيق

تتوجه اللجنة بخالص التهنئة إلى المهندس **سعيد النجار** محافظ بنى سويف
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

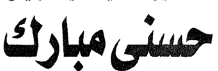
كما تتقدم بالشكر إلى السادة

حسن يونس وزير الكهرباء

محمد السيد مرسى وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة للمرافق

المهندس/ **محمود غالى** العضو المنتدب للتوزيع

على مايقومون به نحو العاملين لتطوير الهندسات فنياً وتجارياً بالتقنية الحديثة
وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية السيد الرئيس



محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
محاسب/ صلاح التونى محمد

نائب أول
هالة عبده توفيق

نائب ثانى
توفيق محمد توفيق

أمين عام
أحمد مرتضى محمد أحمد

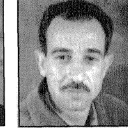
أمين عام مساعد
اشرف أحمد السيد

أمين صندوق
جمال أنور محمود

أمين صندوق مساعد
بكرى جبره عبد الحميد

ممثلا النقابة العامة
حسام محمد رياض - أحمد عبد العظيم إبراهيم

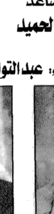
الأعضاء: **عبد التواب مسعود إبراهيم - صلاح عبد التواب**



حسام محمد رياض



جمال أنور محمود



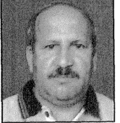


صلاح عبد التواب



عبدالتواب مسعود

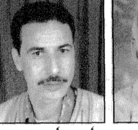




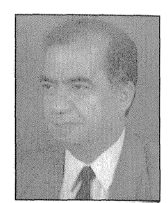


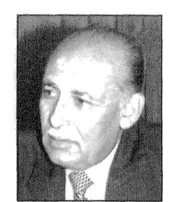
أحمد عبد العظيم

بكرى جبرة



أشرف أحمد السيد


م. سعيد النجار


أحمد العماوى


السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة - محافظة بنى سويف

تتقدم بخالص التهنئة الى المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية وإلى شعب بنى سويف الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


عبد الحميد إسماعيل

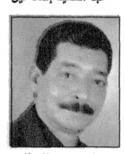
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

عبد الحميد إسماعيل رئيس النقابة العامة

د. عادل عبد الحميد فزارى مدير عام مديرية الصحة ببنى سويف


على حسن الجبالى


جابر عبدالحميد رزق الروبى

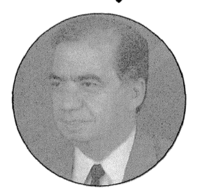
وبهذه المناسبة تعرض النقابة أهم إنجازاتها:

- المساهمة فى رفع مستوى الخدمة الطبية بالمحافظة
- الاشتراك فى لجان شئون العاملين والتعيينات الجدد
- إنشاء صندوق تكافل اجتماعى للعاملين بمديرية الصحة
- حصول اللجنة على عدد ٢ شقة كمقر إدارى للجنة مما يساعد كافة الأعضاء على الالتقاء
- إقامة مصيف للعاملين وأسرهم بمدينة الإسكندرية يشمل ١٠ أفواج باشتراك رمزى
- تم تنظيم رحلة لزيارة المعالم الأثرية بمدينة الأقصر وأسوان

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	أمين عام
على حسن الجبالى	**جابر عبد الحميد رزق الروبى**	**جابر محمد روى**
أمين صندوق	أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
طه محمود على الضيفى	**عبد التواب إبراهيم جابر**	**رجب أحمد سلامة**

الأعضاء: ربيع أنور عبد الغفار - سعد محمد أحمد - محمد أبو الخير عبد السلام
محمد مصطفى الجبالى - سيد شحاته - عيسى مصطفى حمدى - حسن على عبد الغنى

اللجنة النقابية المهنية لعمـــ

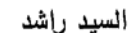


م. سعيد النجار



أحمد العماوى





السيد راشد

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى شعب بنى سويف الكريم

وإلى السيد المهندس

سعيـــد النجـــار

محافظ بنى سويف

متمنية لسيادته التوفيق وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

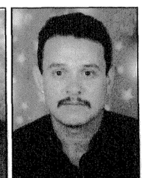
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

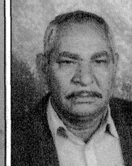
وبهذه المناسبة تتقدم اللجنة بالشكر إلى

السيد/مدير مرور بنى سويف وجميع الضباط العاملين بالمرور

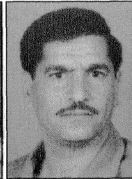
على حسن تعاملهم مع السائقين مؤكدين الشعار الرائد (الشرطة فى خدمة الشعب)



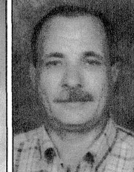
خالد فاروق



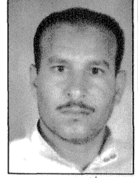
جلال محمد سيف



فوزى خلف الله



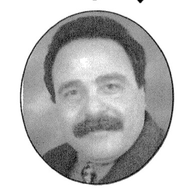
فوزى رجب

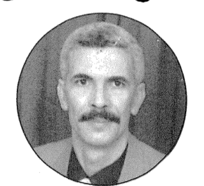


أشرف فكرى

ـال النقل البـرى - محافظة بنى سويف


ربيع محمود على


جبالى محمد جبالى


صبرى الجريدى

كما تتقدم بالتهنئة

إلى السيد **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

والسيد **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

والسيد/**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة لعمال النقل البري

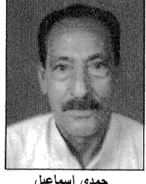
وباسم رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بقطاع النقل البرى بمحافظة بنى سويف تؤيد وتبارك خطوات السيد رئيس النقابة العامة متمنين لسيادته التوفيق والسداد.

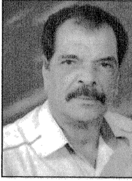
وتتقدم اللجنة بالتهنئة إلى السيد/**جبالى محمد جبالى** نائب رئيس النقابة العامة

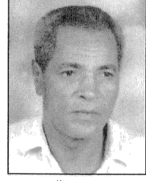
وتتقدم بالتهنئة إلى السادة أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة لدعمهم الكامل للجنة لتحقيق مسيرتها .

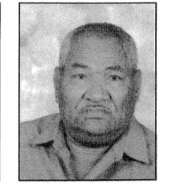
فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس

محمد حسنى مبارك


حمدى إسماعيل


بيومى حسن


محمد عبد الحميد


صلاح الدين محمد سيف

مشروع اللجنة النقابية لعمال النقل البرى ببنى سويف لإقامة أكبر مستشفى تخصصى للأعضاء



صرح النقابى ربيع محمود على رئيس اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بمحافظة بنى سويف أن شغله الشاغل هو تأمين حياة وسلامة أعضاء اللجنة والعاملون بالنقل البرى من مرض أو التعرض لحوادث الطرق والإصابات لإنهم الفئة الوحيدة التي لاينطبق عليها التأمين الصحى، وجارى تحقيق هذا الآن بإقامة مستشفى تخصصى كبير خاصة وأن البنية الأساسية للمستشفى موجودة

رئيس اللجنة
ربيع محمود على عبد الفتاح

الأمين العام
خالد فاروق فهمى

أمين الصندوق
جلال محمد سيف

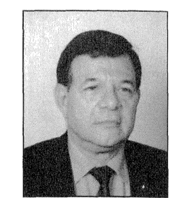
نائبا الرئيس
فوزى خلف الله الدهشورى - فوزى رجب عبد الحميد

مساعد الأمين العام
اشرف فكرى طه أيوب

مساعد أمين الصندوق
محمد أحمد محمد الشبح

عضو اللجنة العليا للمواقف
صلاح الدين محمد سيف

الأعضاء: **محمد عبد الحميد الجيوشي - بيومى حسن بيومي - حمدى إسماعيل سليمان**
نبيل محمود مرجان - السيد فرج الله محمد - محمد فوزى هاشم



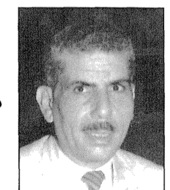
د. أحمد سعيد صوان



أحمد العماوى

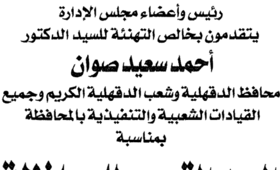
السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بالإدارة المحلية بمحافظة الدقهلية



د. أحمد عبد الظاهر

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الدكتور



أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية وشعب الدقهلية الكريم وجميع
القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة
بمناسبة



العيد القومى للمحافظة

منير مأمون

كما يتقدمون بخالص التهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

د. أحمد عبد الظاهر عثمان رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

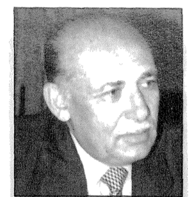
معاهدين الله على السير وراء الزعيم القائد
ابن مصر البار الرئيس

محمد حسنى مبارك

لتحقيق المزيد من الرخاء لشعب مصر العظيم

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
منير مأمون على حموده	**عطوه شفيق عطوه إبراهيم**	**محمود إبراهيم إبراهيم بدر**
أمين الصندوق	أمين صندوق مساعد	الأمين العام المساعد
أحمد زين العابدين علي	**أحمد عبد الخالق أحمد المغربى**	**فوزية أحمد على الحماقى**


د. أحمد سعيد صوان


أحمد العماوى


السيد راشد

النقابة العامة لعمال السياحة والفنادق


محمد السرجانى


محمد هلال الشرقاوى

مكتب تشغيل ورعاية عمال السياحة بالدقهلية
اللجنة النقابية لعمال السياحة بالدقهلية

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة مكتب تشغيل عمال السياحة بالدقهلية بأخلص التهانى للسيد الدكتور **أحمد سعيد صوان**

محمد السرجانى سكرتير عام المحافظة

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

محمد هلال شرقاوى

رئيس النقابة العامة للسياحة

رأفت عبده طنطاوى

وكيل وزارة القوى العاملة بالدقهلية رئيس هيئة المكتب

شوقى عبد الجواد

نائب الرئيس ومدير المكتب ونائب رئيس النقابة العامة للسياحة

حسين عبد الرحمن حويدق

ممثل أصحاب الأعمال

زكريا أحمد صابر

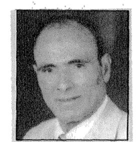
مدير عام مكتب السيد المحافظ عضو هيئة المكتب

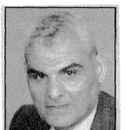
محمود الألفى

مدير التأمينات الاجتماعية عضو هيئة المكتب

وائل أحمد علام

مدير تفتيش أول المنصورة عضو هيئة المكتب


شوقى عبدالجواد

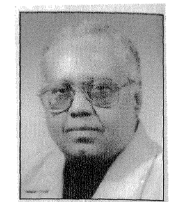

رأفت عبده طنطاوى


حسين حويدق



زكريا صابر


وائل أحمد علام


محمد وطنى عوض


أحمد العماوى


صلاح الدين أبو العينين

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم بالدقهلية


عبد المقصود عابدين

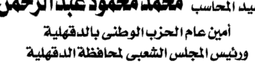

يسرى عزيز

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم
بالدقهلية بأجمل التهانى إلى السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

والسيد المحاسب **محمد محمود عبد الرحمن**


أمين عام الحزب الوطنى بالدقهلية
ورئيس المجلس الشعبى لمحافظة الدقهلية

والسيد الأستاذ **عبد المقصود عابدين بدوى** وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية
والسادة مديرو العموم والإدارات التعليمية وكافة العاملين بالتربية والتعليم بالدقهلية
والمحاسب **ممدوح رمضان فوده** عضو مجلس الشعب ووكيل لجنة المقترحات والشكاوى
والسادة أعضاء مجلس الشعب والشورى والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية
بمناسبة

عيد الدقهلية القومى

كما تتقدم اللجنة بأسمى آيات التقدير والاحترام لقائد المسيرة العمالية الأستاذ
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب
والسيد الأستاذ **محمد وطنى عوض** رئيس النقابة العامة
والسادة أعضاء مجلس النقابة العامة.
والله نسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير مصرنا الغالية فى ظل قيادة الرئيس القائد

محمد حسنى مبارك

الأمين العام	أمين الصندوق	نائب رئس اللجنة	رئيس اللجنة
سعد طه	**المتولى غزاله**	**يسرى عزيز**	**صلاح الدين أبو العينين**

الأعضاء: عبد الله أبو الفتوح - إبراهيم العوض - عوض الغريب - رمضان عزب - إبراهيم عبد الموجود - أبو بكر المتولي - فرحات وهبه

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة بريد الدقهلية

محمد أحمد عبدالمجيد


سيد أحمد محمد

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بالتهنئة لشعب
محافظة الدقهلية والسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية والسيد

سيد أحمد محمد إبراهيم

المدير العام لمنطقة بريد الدقهلية
و القيادات الشعبية والتنفيذية
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

هانى محمود لطفى

حمدى فتحى شحتو

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

أحمد نظيف وزير الاتصالات

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
ووكيل مجلس الشعب

حسنى محمد زهران رئيس النقابة العامة

سامى سعد عبدالفتاح

رئيس اللجنة وكيل النقابة العامة (بحري)	نائب الرئيس	أمين عام
محمد أحمد عبد المجيد مشالى	**هانى محمود لطفي**	**شاكر محمد الصياد**
أمين عام مساعد	أمين صندوق	أمين صندوق مساعد
سامى سعد عبد الفتاح	**حمدى فتحى شحتو**	**عبد الجواد عبد القوى الزناتى**

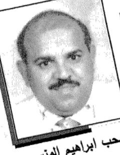
الأعضاء: نبيل فوده سيف - محب إبراهيم المنسي - اكرام خليفه رمضان - الشحات سعد عجيز - جمال محمود شعبان

عبدالجواد عبدالقوى


الشحات سعد عجيز


جمال محمد شعبان


إكرام خليفة رمضان


محب ابراهيم المنسى


نبيل فودة سيف



د. أحمد سعيد صوان



م. على ماهر غنيم

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الدلتا للأسمدة

تتقدم بخالص التهنئة إلى الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

وإلى السيد المهندس

على ماهر غنيم

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

وإلى السادة أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين المهندس

محمد عبد الحميد ناصر

والأستاذ **عبد العزيز محمد الموافى**

وإلى شعب الدقهلية الكريم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة

عبد الفتاح شعبان أحمد جمعة

نائب أول	نائب ثان
فكرى عبد الرحمن محمد حنفى	**سمير عبد الفتاح كامل**
الأمين العام	أمين عام مساعد
رياض طلبة رياض حسن	**محمد عبد الرازق محمد حبيب**
أمين صندوق	أمين صندوق مساعد
محمد محمد عبد السلام المتولى	**الدياسطى جودة السيد**

الأعضاء : نبيه شفيق شبانة - رزق السعيد محمد حمزة
السيد حسين حامد - عادل مصيلحى محمد

شركة الدقهلية لصناعة المواد الغذائية



حسن أنور عبدالنبى

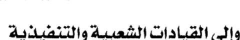
حسن أنور عبد النبى

رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة

إلى السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية



وإلى القيادات الشعبية والتنفيذية

وإلى السيد

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

وإلى السيد

وائل علام

مدير مكتب تفتيش عمل

ورئيس اللجنة النقابية بمديرية القوى العاملة

وأمين مساعد الحزب الوطني

ويتقدمون بالتهنئة الغالية لابن مصر البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

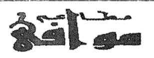
رئيس جمهورية

١٥ شارع مصعب بن عمير متفرع من شارع امتداد أحمد ماهر تقسيم المستشار على الجمل المنصورة - الدقهلية









فول وفلافل بخلطة موافى الشهيرة مشويات سندوتشات

سجق | جمبرى | كبده | لحمة ساخنة | هامبورجر | شاورما

تتقدم مطاعم موافى بأصدق آيات التهانى إلى السيد الدكتور **أحمد سعيد صوان** محافظ الدقهلية

وإلى شعب الدقهلية الكريم وجميع القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الدقهلية

الحاج **أحمد موافى** الحاج **عبد الرحمن صقر**

الحاج **محمد صبرى السعيد**

الحاج **حامد موافى** الحاج **علاء صقر**

العنوان: المنصورة - شارع الجلاء بجوار بوابة الجامعة ت: ٠٥٠/٢٢١٤٤٣٠ - ميدان المحطة: ت ٠٥٠/٢٣٢٩٨٩٧
الجمهورية: ت: ٠٥٠/٢٢٥٠٥٣٨ - المرور: ت: ٠٥٠/٢٢٤٩٩٢٣ - الدراسات: ت: ٠٥٠/٢٢٩٥١٦٣

شركة البركة لأعلاف الدواجن



الحاج عبد الرحمن محمود إبراهيم وأولاده

محمد - محمود - السيد - عبد العزيز - أحمد

تتقدم بأخلص التهانى القلبية للسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة تؤكد توفير جميع أعلاف الدواجن وأعلاف الأسماك بالتركيبة الجديدة والمطابقة للمواصفات المحلية والعالمية بأسعار منافسة حماية للمستهلك وتنمية للثروة الحيوانية والأسماك

المصنع والإدارة: الصفوان : المنصورة - سندوب - أول طريق طناح
ت: ٠٥٠/٢٢١٨٠٧٠-٢٢٦٨٠٧٠ فاكس: ٠٥٠/٢٢١٠٠١٠

قضايا التنمية وتشغيل الشباب على مائدة الحوار ..مع محافظ بنى سويف

ثقافة العمل هى القائد الأول لصناعات كثيرة ذات جودة عالية

المهندس سعيد النجار
محافظ بني سويف

أجري الحوار:
مجيب رشدى

فى ثانى حوار "للعمل" مع المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف ، تأتى قضايا تشغيل الشباب والتنمية الشاملة فى مقدمة الحديث . . ومن اللافت للنظر أن السنوات الأخيرة قد شهدت نجاح المحافظة بأجهزتها الشعبية والتنفيذية، فى السير بخطى ثابتة، نحو تحقيق أهدافها .

الأمر الذى جعلها تقفز من المركز التاسع عشر إلى المركز السابع عشر فى قائمة محافظات الجمهورية من حيث حجم التنمية البشرية خلال ٣سنوات فقط.

وخلال الأعياد القومية تحتفل بنى سويف بإضافة مشروعات جديدة إلى رصيد مشروعاتها ستفتح الطريق أمام شباب المحافظة فى الحصول على فرص عمل كبيرة . . ويبقى أمامنا تحديات أخرى فى ضرورة زرع أخلاقيات مغايرة للعمل تتفق وهذه الطفرة التكنولوجية التى يشهدها عالم اليوم .. وفى ضرورة تدريب العامل المصرى تدريبا يتفق وهذه الطفرة وهو موضوع رئيسى أكد عليه محافظ بنى سويف فى حواره

● هذا هو اللقاء الثانى للمجلة بسيادتكم .. خلال اللقاء الأول تحدثتم عن برنامج شامل لتطوير وتنمية بنى سويف .. وكان ذلك منذ نحو ٣سنوات . . الآن وبعد هذه الفترة ، نود أن نتعرف على ماتم تحقيقه من إنجازات فى هذا الصدد . . وهل كانت هناك صعوبات واجهتكم لتحقيق هدفكم المنشود من هذه التنمية؟

●● نحن نعلم .. أن البداية دائما ماتكون صعبة .. ولكن والحمد لله نستطيع أن نقول إنه قد تحقق الكثير ، اليوم -على سبيل المثال- لدينا مصنع جديد للأسمنت ، من المنتظر تشغيله خلال الأيام القادمة.

وهو إنجاز ضخم بكل المقاييس ، كذلك لدينا منطقة الصناعات الصغيرة والخفيفة الموجودة فى منطقة بنى سويف الجديدة، حيث أصبح لدينا مالايقل عن ٤٠مصنعا . تعمل وتنتج وتتيح فرصا كثيرة لشبابنا بما يزيد عن ٢٠٠٠عامل ، وهذا الرقم يعنى ٢٠٠٠ أسرة ، هناك كذلك منطقة بياض العرب الصناعية .. وفقنا الله للانتهاء من معظم البنية الأساسية الخاصة بها، وأصبح لدينا مصنع للمواد العازلة يعمل بها .. وهناك٧٠مشروعا آخر بهذه المنطقة تم الاتفاق عليها من ضمنها مشروع ضخم لإنتاج الورق ، من المفترض أنه سيتيح ٦٠٠فرصة عمل ، وتبلغ تكاليفه ٣٠٠مليون جنيه ، كذلك سيكون هناك مصنعان كبيران لتجفيف الخضروات .. وقد وضع لهما الأساس ، والاتفاق على المعدات التى سيتم تشغيلها بهذه المصانع، وغالباً ما ستعمل هذه المعدات بالغاز الطبيعى ، ونحن نستعجل لهذا الغرض وزارة البترول لإدخال الغاز الطبيعى لهذه المنطقة ، بالإضافة إلى إنشاء مصنع كبير لإنتاج مواد البناء ، وعشرات من المصانع المتوسطة والصغيرة الأخرى .

أيضا هناك أحد المستثمرين سينشئ مصنعا لسيارات النقل .

وهو مستثمر له فكره الخاص فى تصنيع هذا النوع من السيارات التى لايقلد فيها الأخرين.

من هنا نقول إن الاستثمار فى المحافظة بدأ يأخذ دوره ، وهو دور ليس مقصورا على قطاع الصناعة فقط ، وإنما فى قطاعات أخرى كالتجارة والخدمات ..وبنى سويف بدأ يتضح فيها هذه التنمية فى تلك القطاعات التجارية والخدمية، حيث أصبح لدى الكثيرون الرغبة فى افتتاح محال تجارية لتداول البضائع ، وتشجيع النشاط الخدمى لأبناء وشعب المحافظة.

الصورة تغيرت

●فى اللقاء السابق .. تحدثت سيادتكم عن نقص تلك الخدمات مما يضطر أهالى بنى سويف إلى النزول للقاهرة لتلبية احتياجاتهم؟

●●هذا صحيح .. فالصورة الآن تغيرت وأصبح لدينا محال نظيفة وعلى مستوى عال، وتلبى كافة الطلبات بتوفير عوامل الجذب

التجارى وتحسين الخدمة للمستهلك.

ويضيف المهندس سعيد النجار:

وعلى جانب آخر . . تم بناء فندق جديد فى بنى سويف الجديدة بالإضافة لفندق آخر(٥نجوم) جارى إنشاؤه ويطل على النيل .. كل هذا تطور فى مجال التنمية . .إضافة إلى مدينة الحرفيين التى استكملت وبدأ تشغيلها لتنمية نشاط الحرفيين . . وفى سبيل مساعدة الناس على الاستمرار فى عملية التنمية، سنقوم بإنشاء محطة مياه كبيرة بالمنطقة الصناعية . . وكذلك منطقة بياض العرب التى ستغذى هذه المناطق الصناعية بالعمالة، هناك أيضا منطقة سكنية (١٥٠فدانا) بجوار المنطقة الصناعية سنبدأ فى تنميتها . .وأستطيع أن أقول وأنا مطمئن إن هذه التنمية شملت بنى سويف ومراكزها.

● هل تسير حركة التنمية بالمعدلات المتوقعة لها؟

●●الآمال كانت أكبر من ذلك ، ولكن بالنسبة للمتوسط العام لمصر فأتصور أن الحركة تسير بخطى معقولة.

السوق والخبرة

● هل المشكلة فى تمويل المشروعات؟

●●على الإطلاق ، فـرءوس الأموال متوفرة ، ولكن المشكلة فى السوق فمن يتصدى لمشروع ، لابد أن يتوافر له السوق والخبرة ، ولكن فى ظل ضعف السوق وفى استمرارية تفكير الناس فى الاستهلاك المحلى فى السوق المصرية وفى ظل حالة الركود . . تزداد المسألة صعوبة ، وبالمقارنة بالخارج، فلازال لدينا عجز فى الخبرة بالتسويق ، فكل تركيزنا منصب على المهندسين والمحاسبين وخبراء الأعمال ، ولكننا لانلتفت إلى أن يكون لدينا خبراء تسويق بالقدر الكافى .. فليس لدينا الأشخاص الذين نستطيع أن ننفق

■٣٧ مليون جنيه للمدارس والأبنية التعليمية الجديدة بالمحافظة



عليهم ونرسلهم فى بعثات للخارج لكى يمسحوا لنا الأسواق ثم يطلعونا على السلع التى من الممكن إنتاجها، والتركيز عليها ، كذلك لازالت لدينا مشكلة فى تكلفة الإنتاج، فتكلفة الإنتاج فى مصر كبيرة، مع ترسيخ الفكرة القديمة من أن توافر الأيدى العاملة وانخفاض أجورها يعد ميزة .. الآن لم تعد هذه ميزة مع تقدم الميكنة، وتنامى قدرات العمالة . . ومثال على ذلك ١٠عمال قد تكون إنتاجيتهم ضعيفة فى الوقت الذى نجد فيه إنتاجية عامل واحد تفوقهم .. مشكلتنا فى العملية الإنتاجية أن التكلفة والجودة لاترتقى لمستوى الدول المتقدمة الأخرى، وهذا موضوع مرتبط بالتدريب ، والمناخ المتصل بالعمل وتقاليده ، الناس لدينا ليست معتادة على أن تعمل كثيرا وتنتج كثيرا .. وإنما العامل لدينا متصور أنه يعمل لطاقة معينة وكفاية .. وقد سمعت مؤخرا عن مدربة أجنبية جاءت لتدريب بعض العمال لدينا . . وبعد أن أنهت تدريبهم . . كانت فى خلال ساعتين قد أنتجت إنتاجا يفوق إنتاج العمال الذين قامت بتدريبهم ، ولهذا فأنا متصور أن الإنتاج بكميات كبيرة وبجودة عالية يتطلب تدريبا جيد جدا ، واقتناعا للفرد أو العامل بذلك.

تجارب عالمية

ويستطرد المهندس سعيد النجار:

وأدلل على كلامى هذا بقصة معروفة .. بطلها رجل تشيكى معروف هو مستر"باتا" الذى اشتهر بصناعة الأحذية . . عندما جاء لينشىء مصنعا للأحذية .. كانت طفرة .. لأنه قبلها كانت أغلب الأحذية تصنع يدوياً ، وكان تصنيع الحذاء يستغرق إسبوعا . .وعندما بدأ مستر باتا يفكر فى إنشاء خط إنتاج وماكينات قال : أنا سأنتج كل دقيقة حذاءاً . . أتى بعدد من العمال وبدأ يوجههم ، ولكن مع الأسف النتيجة لم تكن طيبة . . لأنهم بداخلهم لم يكونوا مقتنعين بهذه العملية ، وعندئذ قام بالاستغناء عنهم ، وأتى بشباب صغير لاعلاقة له بصناعة الأحذية، وبدأ يدربهم تدريباً جيداً . . فنجحت التجربة.

هذه هى قضية ثقافة العمل وثقافة الصناعة .. أيضا بالنسبة للمواعيد . . ليس هناك التزام كامل من جانب العامل المصرى ، الذى يأتى للعمل متأخرا، ثم يعمل قليلا ، وبالتالى فالإنتاجية الخاصة به تكون ضعيفة ، والمهم فى الموضوع "الكم والكيف" فى الإنتاج. . فقد تجد عاملاً يعمل لمدة ساعة ويعطيك إنتاجا لساعة وربع أو ساعة ونصف . . هذا الأمر لازال غير موجودا عندنا . . فى الخارج تجد عاملاً واحداً يعمل وينتج بمقدار خمسة عمال عندنا .. وتلك هى المشكلة لأنه ينتج كثيراً وبجودة عالية فى الوقت نفسه .. لأنه بغير ذلك لن نستطيع المنافسة .. وستكون تكلفة الإنتاج لدينا عالية جدا ، وهذا الأمر موجود لدينا فى قطاعات كثيرة كالإنتاج والزراعة والخدمات .

وفى الخارج .. تجد فى أمريكا مثلا أن إنتاجها الزراعى الذى يغطى العالم كله ، يقوم به ٢٪ فقط من السكان . . لماذا؟! لأن مساحات رهيبة يزرعها واحد أو اثنان وكذلك فى ألمانيا مزرعة مساحتها ٢٠هكتاراً ، أى مايوازى ٥٠فدانا يزرعها رجل -وهو صاحب المزرعة- وزوجته وابنته.

وبالتالى فأنا أكرر أن المشكلة لدينا فى إنتاجية الفرد ، بالإضافة لجودة هذه الإنتاجية . . كذلك الدقة مطلوبة بشدة فى عملية التصدير ، مع خلق أخلاقيات جديدة فى العمل ، كل ذلك حتى نستطيع أن ننافس ونحن مطمئنون.

وقد رأيت بنفسى هذه الأخلاقيات فى اليابان .. عندما ينتهى العمل . لاتجد العمال يهرعون خارج مصانعهم . . وإنما يجلسون فى مجموعات بعد ساعات العمل كى يطلعوا على ما أنجزوه خلال يومهم، ثم يقترحون مايمكن إضافته لتطوير هذا العمل والارتقاء به، ثم يقومون بعرض هذه المقترحات أو التوصيات على رئيسهم فى العمل ، لكى يوافق عليها أو لايوافق ، بعد دراستها، وإبداء الأسباب .. وفى حالة الموافقة . . تعلق هذه المقترحات لكى يتم تنفيذها فى اليوم التالي.

لذلك فحياتهم هى العمل .. على العكس عندنا فنحن لا نعطى العمل الاهتمام المطلوب.

●نفهم من ذلك أن هناك نواقص كبيرة فى السلوك العملى للعامل المصري؟

●● لابد من تدريب جيد جداً ، ودقيق جدا على العمل قبل قيامه به أو مزاولته، وكذلك التجهيز الفنى والتكنولوجى المتطور لمراكز التدريب لدينا إضافة إلى إعداد المدربين المتخصصين الذين يباشرون العملية التدريبية نفسها.

مشروعات بالمراكز

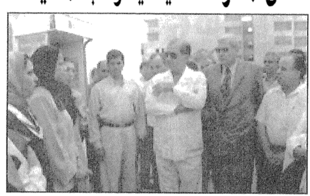
● ماذا عن المشروعات الجديدة التى تقومون بافتتاحها خلال الأعياد القومية للمحافظة ومدى مساهمة هذه المشروعات فى تشغيل الشباب وحل مشكلة البطالة؟

●● لدينا مشروعات كثيرة لايمكن حصرها .. ولكن على سبيل المثال هناك مشروع شرق بنى سويف لتغذية الطلبة– ٢٥٠ألف وجبة يوميا– ويوجد بالمنطقة الصناعية وهو مشروع تشرف عليه المحافظة، وتبلغ تكاليف تشييد مبانيه فى حدود الـ ٤ملايين جنيه، ومعدات فى حدود ٤ أو ٥ملايين جنيه أخرى ويقوم بتشغيل ٤٠٠عامل بالإضافة للمشروعات الأخرى بالمنطقة الصناعية ، هناك كذلك وضع حجر الأساس لمحطة المياه –٤٠لترا فى الثانية– لخدمة المنطقة الصناعية . .أيضا التوسع فى منطقة الحرفيين سيوضع له حجر الأساس .. ومدينة الحرفيين حاليا بها ١٤٥ ورشة .

والتوسع فى هذه المدينة يضيف ١٤٥ورشة أخرى تم الانتهاء من وضع الرسومات والتخطيطات لها .. وقريبا سنقوم بافتتاح مستشفى التأمين الصحى ، وهى على أعلى مستوى من الخدمة الطبية ، وستضيف الكثير للمحافظة، وكذلك افتتاح مركز المؤتمرات بجامعة بنى سويف . . ونحن فى طريقنا لإنتاج جزء من مستشفى الجامعة . . وهناك وضع حجر الأساس لاثنين من الكبارى الجديدة.

وعلى صعيد الأبنية التعليمية .. فنحن نهتم بالمدارس والقضاء على

■ لابد أن نساند المرأة حتى تأخذ دورها فى المشاركة السياسية والاجتماعية



الأمية هدف رئيسى .. ففى مدينة بنى سويف هناك مدرسة جديدة ثانوية بنات بـ ٢.٥ مليون جنيه ، والثانوية الفندقية بـ٧ مليون جنيه .

ثم فى الواسطى مدرسة ابتدائى بالميمون بمليون وربع ثم مدرسة فى ابن العروس بمليون ومائة ألف جنيه ومدرسة ثانوى عام فى أبو صير بـ ٢.٥ مليون جنيه ، وفى الفشن مدرسة تربية خاصة بمليون وربع مليون جنيه ومدرسة دلهامز بمليون وربع المليون ، وفى طلا مدرسة تعليم أساسى بمليون ونصف المليون .. وفى نصر بمحلة سعيد مدرسة أخرى بمليون .. وغيرها ويبلغ إجمالى إنشاء المدارس فقط ٣٧ مليونا .

وبالنسبة للوحدات الصحية هناك افتتاحات لعدد كبير منها بمراكز وقرى بنى سويف ، وكذلك افتتاح وحدات سكنية جديدة ، ومكاتب للبريد ، ومواقف للسيارات .. وهكذا .

هذه المشاريع ستوفر عددا كبيرا من الموظفين والعمال .. ففى المدارس هناك مدرسون وإداريون ، وعمال وبالنسبة للوحدات الصحية هناك أطباء ، وممرضات ، وعمال ... ألخ

كل عمل أيا كان .. حتى لو كان خدميا فإنه يحتاج للعمالة .. بالإضافة لفترة الإنشاء لهذه الأبنية فهى ستوفر عمال بناء من أبناء المحافظة وهذا معناه تشغيل لهذه الطاقة البشرية من العمالة المحلية فى جميع المشاريع الجديدة وبشكل مستمر .

نسبة معقولة

● هل انخفضت نسبة البطالة خلال السنوات الثلاث الماضية لتوليكم مهام منصبكم ، كمحافظ لبنى سويف ؟

●● لا أستطيع أن أقول إنها انخفضت ولكننا نحاول دائما ملاحقة الزيادة السكانية .. ففى بنى سويف نسبة البطالة بالنسبة للمتوسط على مستوى الجمهورية معقولة .. فليس لدينا ارتفاع كباقى المحافظات .. ووفقا لآخر إحصائية والتى تقول أنها ٧.٩ ٪ و هى ليست نسبة كبيرة فلقد نجحنا فى السيطرة على الزيادة السكانية ، حتى وصلت ٢.٤ ٪ ونحاول بذل مجهودات فى مجال تنظيم الأسرة للحد من هذه المشكلة ونحن نحاول تشجيع الاستثمارات الصغيرة والأنشطة الاقتصادية الفردية لأنها تخلق فرص عمل إضافية ، كما أنها كنشاط تقدم خدمة لأبناء وشعب المحافظة .

● هناك شكوى من بعض العاملين فى القوى العاملة من أنهم يشغلون وظائف لا تتناسب مع مؤهلاتهم الدراسية فما رأيكم ؟

●● مصلحة العمل والحاجة إلى التخصص هى التى تحكم السوق ، فهؤلاء عينوا على مؤهلات تناسب وظائفهم ثم حصلوا على مؤهلات أعلى فبدأت شكواهم .. وأنا لست ضد ذلك وإنما أقول لهم .. أما أن تقنع بوظيفتك أو تستقيل وتتقدم لوظيفة تناسب مؤهلك .. لأن ما يحكمنى فى النهاية هو الحاجة للوظيفة ، بغض النظر عن أى اعتبارات أخرى .

البحث عن دور

● دور المحافظة ومساندتها للمرأة فى مشاركتها فى العمل الاجتماعى والسياسى ؟

●● أنا شخصيا متحمس جدا لهذا .. ورأيى أنه يجب على النساء المشاركة فى هذه الميادين وبنسبة كبيرة ... والمجتمع يحد من هذه المشاركة لأنه حملهن أعباءا تحول دون هذه المساهمة .

ونحن نريد أن نرفع عنهن السلبية ، على أن يأخذن دورهن فى هذه المشاركة .. ولكى يتحقق لهن ذلك ، لابد لنا من مساعدتهن فى حل مشاكلهن حتى يأخذن دورهن المرغوب فى المشاركة الاجتماعية والسياسية فى المجتمع .. وهذه المشاكل تشمل توفير الرعاية ودور الحضانة للأطفال .. وتحمل الأزواج بعض المسئولية .

ولكن أيضا ومع الأسف الإعلام لدينا لا يظهر المرأة المصرية إلا فى صورة ضعيفة ومهزومة .. نحن نريد صورة بناءة وإيجابية للمرأة فى إعلامنا ، كما ظهرت مثلا فى المسلسل اليابانى (أوشين) حيث قدم قصة كفاح امرأة من الفقر إلى الثراء والقمة.

● ما هى أكثر القضايا التى لازالت تشغل بالكم حتى الآن ؟

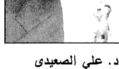
●● قضيتى الأساسية هى بنى سويف .. وأهم شىء فى هذه القضية هو التعليم ، وتحديد النسل ، وإيجاد فرص العمل عن طريق التنمية فى جميع المجالات .. ويجب أن نتعلم على مستوى الدولة كلها أن نرعى أعمالنا ، ونترك غيرنا يمارس أعماله ، دون أن نقحم أنفسنا فيها .. يجب علينا أن نركز فقط فيما نحن موكلون به دون أن نقحم أنفسنا بمسئوليات أخرى هناك من يرعاها ويهتم بها .

تحديث الصناعة فى عصر العولمة

البقاء للأجود والأرخص

فى الوقت الذى ترتفع فيه أصوات تطالب بتشجيع المنتج المحلى ، وتفضيله على المنتج الأجنبي، حماية لاقتصادنا القومى ، هناك أصوات أخرى مساندة ، تنادى بضرورة تحديث الصناعة المصرية، والمنتج المحلي.

وكلا الصوتين ، يطرح قضية منطقية، حيث لاسبيل إلى تشجيع المستهلك، للإقبال على المنتج المحلي، دون أن يكون هذا "المنتج" قادرا على المنافسة ، ليس فقط من ناحية الجودة، وإنما أيضا من حيث السعر، وهذا يتطلب عناية خاصة، بما يتصل بالتصنيع فى بلادنا، على الوجهين المتطابقين: الجودة العالية .. والسعر المناسب لإمكانات المستهلك.. وبهذا فقط، يمكننا الدخول فى حلبة المنافسة، ومواجهة السلعة المستوردة، بكل الثقة فى المنتج المصرى ، ففى عصر الجات ، يظل البقاء دائما للسلعة الأجود، والأصلح، والأكثر رحمة بقدرات المستهلك المالية.. كل هذا، يطرح بدوره قضية هامة، وهى مدى قدرة المنتج والمستثمر المصرى على التحدى بصورة جادة وفاعلة ، وبصورة أخرى : ماهى العقبات التى تواجه الصناعة المصرية؟ وهل يعى رجال الصناعة فى مصر، المسئولية الملقاة على عاتقهم فى هذه المرحلة الهامة؟. هذه التساؤلات نتحرى الاجابة عليها فى هذا التحقيق، ونحن بصدد فتح ملف "تحديث الصناعة" فى بلادنا.



د. علي الصعيدى

تحقيق: مروى بدر الدين

مع بداية العمل فى خطة تحديث مصر، والذى أصبح أمرا حتميا- وليس اختياريا- وضرورة تفرضها الظروف العالمية، حتى تستطيع مواجهة التحديات المقبلة .

ففى مجال الصناعة تم رصد ١٢مليار جنيه ، لتحديث ١٥ألف منشأة، كقاعدة صناعية مصرية لديها قدرة تنافسية عالية.

والاسراع بعملية تحديث الصناعة يحظى بالاهتمام الأول **للدكتور على الصعيدى وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية،** فهو حريص دائما على التأكيد على أهمية تجويد السلع المحلية، حتى تكون قادرة على التصدير للخارج، وفى نفس الوقت طرح منتج جيد ورخيص للمستهلك المصري، وقد أعلن **الدكتور على الصعيدى وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية** أن برنامج تحديث الصناعة المصرية يتضمن إنشاء ١٥مركزا تكنولوجيا لعدد من الصناعات، من بينها مركز تكنولوجى خاص بالصناعات الهندسية.

يقول الدكتور الصعيدي: إن تطوير الصناعة قد بدأ بالفعل بالوحدات التابعة للوزارة: لأن جزءا أساسيا من تحديث الصناعة المصرية ينطلق من تحديث أجهزتها، فضلا عن تحديث ٣٠٠مكتب استشاري.

ويؤكد سيادته أن الوزارة لاتألو جهدا فى مساعدة الصناع فى كافة القطاعات، والوقوف على المشاكل والمعوقات التى تواجههم، وبحث الآليات والحلول المناسبة لها، مؤكدا أيضا على ضرورة وضع ضوابط للجهات الحكومية، لاختيار المواصفات التى تشجع المنتج الوطني، من أجل مواجهة المثيل المنافس من السلع المستوردة.

كما حذر وزير الصناعة من الانخداع فى السلع التى تغزو السوق المصرية بأسعار رخيصة مستهدفة تعريض المصانع المصرية إلى هزات عنيفة، ومحذرا من أن هذه المنتجات ستلبى الاحتياجات بأسعار محدودة لفترات قصيرة، تنتهى مع انهيار السلعة المحلية، الأمر الذى يفتح الطريق أمام المنتج الأجنبى للتحكم كلية فى السوق المصرية، من خلال فرض الأسعار والذوق الذى يريده لهذه السلعة، ومن هنا يجب تنمية وعى المواطنين واقناعهم، بأن التهريب، يمثل ضررا بالاقتصاد القومي.

ثقافة الجودة

ومن جهة أخرى أكد **الدكتور محمود عيسى رئيس الهيئة المصرية للتوحيد القياسى** على أهمية الجودة للمنتجات المصرية بجميع مستوياتها، وأيضا أهمية الوعى لدى العاملين بالشركات والمصانع بثقافة الجودة، وتطبيق نظمها، التى تحقق البنية الأساسية لجودة المنتج المحلي.

ويضيف : أن استراتيجيات الهيئة فى إطار سياسة الوزارة ، تهدف إلى رفع ونشر الوعى عن نظم إدارة الجودة الحديثة والمفاهيم الخاصة بها، وذلك لرفع القدرة التنافسية للمنتجات المصرية، لكى تكون قادرة على غزو الأسواق العالمية .. وفى هذا الإطار فقد تم التنسيق مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي"أيزو" لعقد ندوة على نظم إدارة الجودة والمفاهيم الحديثة بها، وسلسلة المواصفات الجديدة فى ظل اهتمام الدولة بجميع قطاعاتها ومستوياتها لتحديث الصناعة، وجودة المنتج المصرى . . وتقوم الهيئة أيضا بمساعدة شركات المصانع الصغيرة، فى التعرف على المفاهيم اللازمة للجودة .. وهذه الشركات هى التى تركز عليها فى الفترة الحالية لتصدير منتجاتها.

ومن المهم تفهم العاملين بالشركات والمصانع للمفاهيم والمحاور الأساسية، التى تركز عليها المواصفات القياسية "ايزو ٩٠٠٠" ، والتى تختص بمتطلبات تطبيق نظام الجودة، وكيفية تطبيق هذا النظام بكفاءة عالية.

ويضيف : إن هذه المفاهيم والمحاور تتضمن مسئوليات الإدارة العليا والتزامها بإنشاء"سياسة جودة" للمنشأة مع وضع أهداف الجودة والتأكد من توافر الامكانيات والموارد اللازمة للتنفيذ، أيضا التركيز على العميل، وإرضائه، بمعنى أن تتوفر متطلبات نظام الجودة، مع الأخذ فى الاعتبار القواعد المعمول بها سواء كانت مواصفات قياسية، أو متطلبات لصحة وأمان المستهلك.

والجودة تتضمن أيضا الإدارة، فمن الضرورى العمل الدائم على خلق الوعى فى الإدارة العليا بضرورة الالتزام والسعى للتحسين المستمر لفاعلية ونظام الجودة لتخريج منتج جيد .. وهذا يأتى بالتخطيط، والمراقبة المستمرة لعمليات التصميم، والمراجعة، للتحقق من استمرار صلاحية

التصميم، وجودة جميع الخدمات الداخلة فى عمليات الإنتاج والرقابة على التنفيذ.

ويشير د.محمود عيسى إلى أن من أهم متطلبات سياسة الجودة، تصحيح الخطأ، بل وضع الخطأ قبل حدوثه . . فمثلاً فى عملية شراء المواد الداخلة فى العملية الإنتاجية، يجب قبلها تحديد المعايير والمواصفات اللازمة للشراء والتأكد قبل بدء التصنيع من أن هذه المعايير سوف تتحقق .. وأيضا التأكد من إنشاء ضبط الجودة، وتوكيد الجودة على خطوط الإنتاج، ضمانا لتحقيق المنتج النهائي، الذى يفى بمتطلبات الجودة . . والتركيز على عمليات القياس والمراقبة، وتحليل النتائج ، ووضع المعايير الخاصة بالقياس والتحسين المستمر قبل خروج المنتج للجمهور.

ويختتم قائلا: إن نظم الجودة هى المقياس الأساسى لتقدم الدول الصناعية، فالدولة المتقدمة يتنامى فيها بشكل سريع حصول الشركات والمصانع على شهادة الأيزو . . ليس هذا فقط . .بل إن اهتمام الشركات العالمية تتجاوز حدود الحصول على هذه الشهادة .. فهم يجودون فى التطبيق، وهذا ينقص الدول النامية، التى تعتبر الحصول على الشهادة هو الهدف، أيضا ما يميز الدول المتطورة هو التركيز على متطلبات العملاء منذ بداية فكرة المنتج نفسه، وحتى خدمة مابعد البيع، وهو ماينقص الدول النامية.

أبعاد التحديث

وعن برنامج تحديث الصناعة يقول **شفيق بغدادى -وكيل اتحاد الصناعات المصرية، ورئيس لجنة تحديث الصناعة بالاتحاد،** إن الصناعة تعد أكبر مكون للناتج الإجمالي، حيث تساهم بنسبة ٢٠٪ من إجمالى الإنتاج المحلى وتعد أكبر مكون للصادرات المصرية، لذلك فهناك اعتماد على الصناعة فى سد الفجوة الحالية فى ميزان المدفوعات المصري، وهناك برنامج قومى شامل لتحديثها، أهم ركائزه تدعيم القاعدة الصناعية، وزيادة قدرتها التنافسية لمواجهة أعباء تحرير التجارة، وجذب استثمارات أجنبية جديدة.

وتعتمد استراتيجية تحديث الصناعة على ثلاثة أبعاد، أولها إصلاح وتحسين بيئة الأعمال، وتهيئة المناخ لانطلاقة صناعية، وذلك من خلال تقوية وزارة الصناعة وأجهزتها، وتحسين الأطر السياسية لقطاع الصناعة، ويتضمن ذلك تيسير الإجراءات، وإزالة العقبات، حيث ثبت من دراسة أجرتها وزارة الصناعة أن إنشاء مشروع صناعى يتطلب موافقة ٢٨جهة حكومية وتنظيمية ، وأن مرحلة تشغيل المشروع تتطلب موافقة ١٨جهة أيضا ، هذا بالإضافة إلى الأعباء المالية والضرائب الإضافية التى تتحملها الصناعة المصرية، وهذا يتطلب تخفيض معدل الضريبة على الأرباح الصناعية، وإعفاء المشروعات الواردة ببرنامج التحديث من الضرائب لفترة يتفق عليها.

والتوسع فى خصم أعباء التدريب والبحوث والتطوير من الوعاء الضريبي، وإعفاء النشاط الخدمى بالمناطق الصناعية، وإلغاء جميع الرسوم والتكاليف المتعلقة بالتراخيص.

ويضيف **وكيل اتحاد الصناعات** أن البعد الثانى فى سياسة التحديث هو دعم وتقوية المؤسسات التى تقدم خدمات للصناعات، خاصة قطاع البحث العلمى ومعاهد التكنولوجيا .

وأما البعد الثالث فهو تحديث المشروعات والمصانع ، وتركز لجنة تحديث الصناعة على أهم عوامل التحديث.

وهى تنمية الموارد البشرية بأساليب وآليات مستحدثة غير تقليدية، وهذا هو دور القطاع الخاص الذى لابد أن يعمل على استجلاب التكنولوجيا الحديثة، ومن مهام لجنة التحديث أيضا رعاية الصناعات الصغيرة باعتبارها قاعدة انطلاق نجحت به كثير من الدول، خاصة دول شرق آسيا واليابان، والصناعات الصغيرة يمكن تحديثها عن طريق إنشاء حضانات صناعية ترعى الفكر المبدع والابتكارات، وتذلل للصانع كل العقبات.

معوقات إدارية

ويرى الدكتور حمدى عبد العظيم أستاذ الاقتصاد ونائب رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية أن هناك معوقات للصناعة ذات طبيعة إدارية وتجارية، مثل الإجراءات الحكومية المختلفة، سواء من جانب وزارتى المالية و الصناعة والإدارة المحلية والموانئ، فالجمارك مشكلة لايستهان بها، فعملية الإفراج عن البضائع المصدرة أو مستلزمات الإنتاج التى يتم استيرادها تستغرق وقتا طويلا وتفرض رسوما متعددة على جهات الفحص، ففى المنافذ الجمركية تخضع البضائع عادة لفحص الحجر الصحي، والبيطرى الزراعى ، وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات، ولكل منها الرسوم الخاصة بها فضلاً عن الإجراءات الطويلة والمتكررة، التى يقابلها المنتج عند التصدير، بما يؤثر على الالتزام بالتوقيت الزمنى أمام الأجانب، وبالتالى ضياع فرص تصديرية مستقبلة أمام الصناعات الوطنية التى تعانى أصلا من ركود فى الداخل، ناتج عن إغراق السوق المصرى بالصناعات الأجنبية، التى أصبحت تهدد المصانع وتسبب الكساد فى السوق، وهذا يرجع إلى أن المنتجات الأجنبية أفضل، لأن الدول الأجنبية تشجع المصانع وتعفى المنتجات من الضرائب، مما يساعد على خفض الأسعار.

والمشكلة تكمن فى أن هناك جمارك على مستلزمات الإنتاج فى مصر أعلى من الجمارك التى تفرضها على المنتج الكامل، مما يساعد على ارتفاع القيمة السعرية للمنتجات، وهذا يجعلها غير قادرة على المنافسة داخليا وخارجيا، لأنه إذا تم تحسين الجودة، لابد من ارتفاع الأسعار، ففى دول شرق آسيا دعم كامل لمستلزمات الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة، والعمالة المدربة، مما يساعد على خفض تكلفة الإنتاج بصورة كبيرة، تستطيع أن تنافس المنتجات على مستوى العالم.

هيكلة البنية الصناعية

أما المهندس سلامة حمزة رئيس غرفة صناعة الجلود فيقول: إن مشكلة الصناعة هى مشكلة المجتمع المصرى ككل، ففى السنوات الأخيرة هناك مشاكل عالمية ومحلية أثرت فى قضية الإنتاج، والمنافسة الخارجية ،وأصبح مستوانا أقل من الدول الأخرى، لأن تكلفة التشغيل أكبر من مثيلاتها فى الدول الأخرى، مما أدى إلى ضعف القدرة التنافسية، لذلك لابد أن تتكاتف الحكومة مع رجال الصناعة، حتى يتحقق الأمان الاقتصادي.

ومن الضرورى أن تقوم الحكومة بمنع فتح الاستيراد، وتنفيذ اتفاقية الجات، حتى يتم تحسين الإنتاج، لأنه يمكن أن يقضى على المجتمع كله، وأن يسمح بدخول الواردات التى تساعد على التنافس، فقط عن طريق التعريفة الجمركية، التى تسمح بالقدر المناسب من الحماية ومراعاة الفواتير التى تقدم للجمارك حتى تكون سليمة فى تقدير الأسعار ومحاصرة كل أنواع التهريب، وأن تدخل جميع المنتجات بسعرها الحقيقي، ويتم احتساب الجمارك على مستلزمات الإنتاج وإعادة هيكلة البنية الاقتصادية.

كما يجب إعادة هيكلة البنية الصناعية، بحيث يتم التخصص فى نوعيات الإنتاج، بالإضافة إلى إنشاء كيانات خدمية جديدة تساعد المنتج لأن يصبح منتجاً للسلع فقط، حتى يتقن عملية الإنتاج، وهى إنشاء شركات خدمية مثل شركة لشراء الخامات وأخرى للنقل والتسويق والصيانة.

معوقات فنية

ويرى عبد الستار عشرة مستشار اتحاد الغرف التجارية أن هناك معوقات أمام الصناعة

المصرية وقدرتها على المنافسة، سواء فى الأسواق المحلية، أو التصدير للخارج، ويتحمل مسئوليتها المصدرون أنفسهم ، وهى ماتعرف بالمشاكل الفنية، مثل تقادم الآلات والمعدات والأدوات المساعدة التى تنعكس على اقتصاديات التشغيل.

فضلا عن ضآلة مخصصات الإحلال، والتجديد، والصيانة، وعدم الالتزام من جانب المنتجين، بما يؤثر على درجة الجودة، خاصة مع وجود خلل فى الرقابة على مواصفات الجودة من جانب وزارة الصناعة، ممثلة فى هيئة التوحيد القياسي، والرقابة الصناعية ، حيث يتم عمل محاضر دون إلزامهم بالقيام بهذه التجديدات والالتزام بالمواصفات المطلوبة.

ولحماية الصناعة الوطنية يجب زيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة التى لها بديل محلي، خاصة أن اتفاقية الجات لاتمنع من زيادة الرسوم الجمركية لحماية الصناعة الوطنية، ولكن فى حدود المتوسط العام للتعريفة الجمركية، وهو ٤٠٪ من قيمة السلع المستوردة . .ويمكننا حتى عام ٢٠٠٥ زيادة الرسوم الجمركية عن ذلك ، لتوفير حماية أكبر للسلع المصرية فى السوق المحلى فى هذه المرحلة، كذلك يجب وضع ضوابط تنظيمية للواردات من السلع التامة الصنع مثل عدم السماح باستيراد السلع القديمة والاقتصار على السلع حديثة الصنع"موديل٢٠٠٢" ، أو عدم السماح باستيراد سلعة ليس لها ضمان صيانة، أو توكيل داخلي، وقطع غيار بالسوق المحلي، أو أن تحذو حذو دول الاتحاد الأوروبى مثلا بتحديد فترة زمنية من كل عام يسمح خلالها باستيراد سلع معينة وليس قبلها ولا بعدها.

ويضيف **عبد الستار عشرة** أنه فى الوقت الحالى قد عجزنا عن نقل التكنولوجيا الحديثة فى الصناعة الوطنية، ولذلك يجب أن تبدع تكنولوجيا خاصة بنا تناسب احتياجاتنا وبيئتنا، وحتى تستطيع أن تصل إلى منتج ملائم فى الجودة والسعر.

ونستطيع أن نقول أيضا إن كثيراً من الصناعات دخلها عاملون غير مدربون .. فأفسدوها.

ومن جهة أخرى فإن الحكومة مطلوب منها الآن رعاية الصناعات الصغيرة والمتوسطة التى هى أساس الصناعة فى مصر وكثير من دول العالم، ففى إيطاليا تمثل الصناعات الصغيرة٩٠٪ من الإنتاج، وأمريكا ٨٤٪ ، والصين ٩٥٪ والمشروعات الصغيرة ليست مشروعات بئر السلم كما يتصور البعض ، بل هى مشروعات محترمة، ويجب أن تكون مدروسة تساعد الدولة فى تمويلها وتسويقها وتدريب العاملين عليها، وتصدير منتجاتها .

ومن هنا يجب أن تتغير نظرة الدولة لتدريب الشباب بمعزل عن فرص العمل، بل يجب أن يكون كل تدريب مقترن بفرصة عمل، ومشروع ، ويمكن أن تقوم سيدات البيوت بهذه الصناعات الصغيرة كما يحدث فى الصين مثلا، ويتقاضين أجرا يوميا عن ذلك، ويجب أن ترعى وزارتا التعليم، والإعلام هذه القيم الجديدة وتنشرها بين شباب المجتمع المصري.

**

وأخيراً .. فإن صناعتنا الوطنية ، لن تجد طريقها للسوق العالمية إلا بالتطوير، والتحديث، والالتزام بالمواصفات، فالمواجهة حتمية، والقدرة على اختراق الأسواق لن تكون بمنتج ردىء أو غير جيد .. ولكى نتمكن من المنافسة ، علينا أن ندرس .. ونخطط .. ونضع برامج تسويقية وترويجية ناجحة . . فنغزو العالم بمنتجاتنا .. لأننا باختصار: إما أن نكون أو لانكون!

وأمام هذه التحديات يجب أن نعيد شعار صنع فى مصر .. بالتطوير . . والتحديث . . وعندها سنجد سوقاً رائجة لمنتجاتنا .. ونتمكن من مواجهة آثار الجات وهذه مسئولية جميع قوى الإنتاج فى مصر .. وخلال ٣سنوات من الآن ، وهى المهلة التى منحتها لنا الدول الأوروبية قبل بدء تطبيق الجات -لابد أن يكون المنتج المصرى أولا.

سياسة التحديث فى قطاع



بعد أن طرح الرئيس محمد حسنى مبارك قضية تحديث مصر كهدف استراتيجى أمام الحكومة والمجتمع المدنى ، كان السؤال الطبيعى : من أين نبدأ؟ وماهى معالم الطريق إلى هذا الهدف؟. وأثيرت اسئلة كثيرة عن كيفية القضاء على الفقر والبطالة، ومواجهة مشكلات الطاقة، والمياه، والموارد وكيفية التعامل مع الضرورات التى لايمكن التحديث بدونها.. فمثلاً وجدنا أن قطاع الزراعة يحتل مكانة بارزة فى الاقتصاد القومى ، وذلك وفقا للإحصاءات عام١٩٩٨/١٩٩٩ حيث تبين أن هذا القطاع يسهم بنحو١٧٪ من الناتج المحلى الإجمالي، والذى بلغ نحو٢٦٨,٧ مليار جنيه مصري، ويعمل به حوالى ٤,٩مليون عامل ، بنسبة قدرها حوالى ٢٩٪ من إجمالى القوة العاملة والبالغة فى نفس السنة نحو١٦,٩مليون عامل.. إن القطاع الزراعى يعتبر الركيزة الأساسية لتوفير الغذاء للشعب المصري، ويلعب دوراً مهما فى التجارة الخارجية المصرية ، حيث يسهم بنسبة صادرات قدرها نحو١٠,٩٪ من إجمالى قيمة الصادرات المصرية الكلية، والبالغة نحو٥٢٣٧مليون دولار أمريكى ، وتمثل وارداته نسبة قدرها حوالى ٢٢,٣٪ من إجمالى قيمة الواردات المصرية الكلية البالغة نحو ١٦٦٨١ مليون دولار أمريكى ، ونتيجة لاعتماد الصناعة على الكثير من المنتجات الزراعية فإن القطاع الزراعى يلعب دورا هاما فى علاج العجز فى الميزان التجارى المصرى الخارجي.

هويدا غنيم

يقول الدكتور سينوت حليم دوس الأستاذ بالمركز القومي للبحوث وعضو شعبة البيئة بالمجالس القومية وعضو مجلس الشورى

هناك محاور استراتيجية للتنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧ ،قامت بوضعها وزارة الزراعة فى خطة عمل تتضمن الآتي :-

-زيادة الإنتاج الزراعي كما ونوعا، عن طريق إدخال التكنولوجيا المتطورة فى عمليات الزراعة وعمليات مابعد الحصاد، وتعظيم الاستفادة من وحدة المساحة من الأراضي الزراعية، ووحدة المتر المكعب من المياه .

-الاستمرار فى برامج استصلاح الأراضي الجديدة.

-تقليل الاعتماد على المبيدات الكيماوية الزراعية لما لها من تأثير ضار على صحة الإنسان والبيئة.

-زيادة قيمة الصادرات الزراعية من ٢مليار سنويا ، إلى ٥مليارات سنويا، والعمل على تحسين الجودة، مما يزيد من القدرة على المنافسة العالمية، والتصدير فى ظل سياسات منظمة التجارة العالمية (WTO) ، واتفاقيات المشاركة المصرية الأوروبية والأمريكية.

-دعم مؤسسات البحث العلمي، وخاصة الهندسة الوراثية، والبيوتكنولوجي، والإرشاد الزراعي، والائتمان الزراعي،

والتسويق الزراعي، والمنظمات الأهلية غير الحكومية والتعاونيات الزراعية، وكذلك دعم دور المرأة فى التنمية الزراعية والريفية، والاشتراك الفعال للقطاع الخاص الزراعى فى التنمية الاقتصادية.

-تطوير التشريعات الزراعية والتعاونية، بما يتمشى مع الاتجاه لتشجيع القطاع الخاص الزراعى والإصلاح والتحرير الاقتصادي.

-توفير فرص عمل جديدة ومنتجة فى قطاع الزراعة والأنشطة الريفية وتحسين دخول ورفع مستوى معيشة الفرد.

-تنمية الموارد البشرية الزراعية والاهتمام بمراكز التدريب وتطويرها، لإعداد الكوادر الفنية القادرة على استمرار النهوض بالزراعة.

-تشجيع الاستثمار الخاص المصرى والعربى والأجنبى فى الزراعة المقترن بجلب أفضل المستحدثات التكنولوجية المتوافقة مع ظروف الإنتاج المحلي.

علاج الخلل

ويتحدث الدكتور أحمد حسين عبد الباقى رئيس بحوث ورئيس قسم بحوث العينات بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ومركز البحوث الزراعية قائلا:

-لابد أولا وقبل أن نتحدث عن التحديث الزراعي، أن نبحث عن وسائل للحد من استيراد السلع الغذائية، بهدف علاج الاختلال فى الميزان التجارى المصرى الخارجي، فهو يعانى عجزا يتزايد سنة بعد أخرى ، وقد بلغ مقدار هذا العجز حوالى ٤٢٤٦٨ مليون جنيه مصرى فى عام ١٩٩٩، وإذا نظرنا إلى جملة الواردات الزراعية فى عام ١٩٩٩ وجدنا الإحصاءات تشير إلى أنها قد بلغت حوالى ١٢٦٦٤.١ مليون جنيه ، أما جملة الواردات من السلع الغذائية- ومعظمها سلع زراعية -فقد بلغت حوالى ١١٨٢١.٨مليون جنيه، بنسبة قدرها حوالى ٢٧.٨٪ من إجمالى العجز فى الميزان التجارى المصرى الخارجي ومن هنا، فلابد من اتباع سياسة الحد من استيراد السلع الغذائية، مع اتباع سياسة التوسع فى إنتاج بدائل

- **محاور استراتيجية للتنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧**
- **تنمية زراعية شاملة بالأراضى الجديدة**
- **تطوير السياسة الائتمانية لبنك التنمية والائتمان الزراعية**
- **توفير كوادر فنية وإدارية ذات ثقافة وكفاءة عالية**
- **فتح المجال للشباب للإسهام فى مشروع النهضة الشاملة**
- **دراسة حاجة الأسواق الدولية لتنشيط الصادرات الزراعية**

الواردات من السلع الغذائية المحلية وهذا ما أستطيع أن أقوله لعلاج الخلل والعجز المتزايد فى الميزان التجارى المصرى الخارجي.

ولعل نجاح هذه السياسة يكون مؤكدا ، إذا تبين لنا أن قيمة الواردات من القمح ودقيق القمح، والذرة الشامية، والبقوليات فقط، تمثل نسبة قدرها حوالى ٣٨.٩٪ من إجمالى قيمة الواردات من السلع الغذائية ، حيث أن إجمالى قيمة الواردات من مجموعة السلع الأربع المذكورة وحدها بلغت نحو ٤٥٩٦.٥ مليون جنيه.

لذا فالنهوض ببرامج وسياسات التنمية الزراعية والتوسع الأفقى والرأسى فى مجال الإنتاج الزراعى ضروري، حيث توجد مساحات واسعة من الأراضى البور القابلة للزراعة، والتى تتطلب بعض برامج الاستصلاح وتوصيل مياه الرى إليها.

إنجازات زراعية

ويستطرد الدكتور أحمد حسين رئيس البحوث الزراعية مشيرا إلى أهم الإنجازات التى تمت بمركز البحوث الزراعية فى مجال توليد ونقل التكنولوجيا ، فقد أمكن زيادة متوسط الإنتاجية الغذائية لمحاصيل الحبوب من القمح ، والذرة الشامية، والأرز، والذرة الرفيعة، والشعير بنسبة ٦٢٪ للقمح، و٤٤٪ للذرة الشامية ، و٣٦٪ للأرز ، و٤١٪ للذرة الرفيعة ، و٦٧٪ للشعير ، وبالنسبة للمحاصيل الأخرى ، فقد أمكن زيادة إنتاجية قصب السكر من ٣٥طنا للفدان إلى نحو ٤٣طن للفدان، وزيادة إنتاجية بنجر السكر من نحو ١٣طنا للفدان، إلى نحو٢٠طنا للفدان .. وكذلك تمت زيادة الإنتاجية فى محاصيل الفول البلدى وفول الصويا والطماطم والبطاطس ، ومحاصيل خضرية وفاكهية.

كما أمكن تحسين وزيادة إنتاج اللبن ولحوم الجاموس والماشية، والتوصل إلى سلالات جديدة من الدجاج المحلى ذات إنتاجية أعلى من اللحم والبيض، وكذلك تطوير الزراعة السمكية وزيادة إنتاجيتها، وكل ذلك لأننا نعلم جيدا أن سياسة تنشيط الصادرات الزراعية من أهم القضايا القومية فى مطلع القرن الحادى والعشرين وهذا التنشيط يتم بعدة وسائل أهمها:

-تنشيط التجارة الالكترونية كوسيلة لتنشيط الصادرات، حيث إنها أصبحت واقعاً لابديل عنه للانضمام إلى الاقتصاد العالمى والتبادل عبر الحدود الإقليمية للدول ومن المتوقع أن تصبح التجارة الالكترونية فى المستقبل من أهم أدوات النشاط التجارى فى عصر المعلوماتية حيث تشير التوقعات إلى أنه من المقدر أن يصل حجم التجارة الالكترونية الدولية إلى نحو ١٠٣مليار دولار أمريكى عام ٢٠٠٣ وذلك مقابل حوالى ١.٨مليار دولار عام ١٩٩٧ ، أما عن حجم التجارة الالكترونية فى مصر فمن المتوقع أن يرتفع إلى نحو٣٤٠مليون جنيه فى نهاية عام ٢٠٠٢.

-دراسة حاجة الأسواق الدولية للسلع الزراعية لتنشيط الصادرات من حيث النوعية وصفاتها وتغليفها وكيفية عرضها والأوقات الزمنية ودراسة السلع المنافسة.

-عقد الصفقات المتكافئة للصادرات والواردات مع مختلف دول العالم لتنشيط الصادرات والربط بين عملية الاستيراد والتصدير مع مختلف الدول.

التحديث والتنمية

ويتناول الدكتور أحمد محمد بدوى رئيس بحوث بمعهد بحوث الأراضى والمياه والبيئة واستشارى الأراضى . .الرؤية المستقبلية للتنمية الزراعية فى التحديث قائلا:

تدخل مصر الألفية الثالثة وفى جيوبها مقومات زراعية عديدة مباشرة وغير مباشرة، تحت مظلة سياسة تحرر زراعى كامل ضمن تنمية قومية شاملة تشهدها جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية برؤية مستنيرة، تعمل على نقل التكنولوجيا فى كثير من أنظمة القطاع الإنتاجى الزراعي، مما ساهم فى تلبية احتياجات السكان من الإنتاج النباتى والحيواني.

وتعتبر مشكلة الغذاء والسكن من أهم التحديات التى ستواجه مصر فى الألفية الجديدة ، حيث تتناقص الأرض الزراعية مع الزمن بسبب الزحف العمرانى عليها شئنا هذا أم أبينا والفلاح المصرى العامل الأساسى فى الإنتاج الزراعى ، أصبح يتخلص من أرضه بالبناء عليها نتيجة لضعف العائد الاقتصادى ، ومن المتوقع أن يزيد التفتت فى الأراضى الزراعية القديمة والجديدة المنزوعة تبعا لازدياد الحيازات الضريبية مستقبلا، بما يؤدى إلى البعثرة المحصولية ، حيث تزرع المحاصيل الرئيسية فى وحدات صغيرة يصعب فيها استخدام الميكنة وتطبيق التكنولوجيا وقد تنبهت الدولة إلى هذه التحديات، فأعلنت خطة التوجيهات المستقبلية للزراعة المصرية، بهدف تحقيق التنمية الزراعية على أساس برامج التوسع الزراعى الرأسى (لزيادة الغذاء) والتوسع الزراعى الأفقى(لزيادة الرقعة المأهولة) باستصلاح الأرض الجديدة وزراعتها.

ملامح السياسة الزراعية

ويوضح الدكتور محمود محمد عبد الفتاح بمركز البحوث الزراعية ومعهد بحوث الاقتصاد الزراعى بعض الملامح لإنجاح السياسة الزراعية قائلا:

يتوقف نجاح التنمية الزراعية فى مصر على تكامل وتنسيق

السياسات القومية مع بعضها البعض وتعتبر السياسة الزراعية بكل محاورها أحد تلك السياسات التى تتأثر بتنفيذها سياسات أخرى، وعلى الأخص مجالات استصلاح الأراضى والري، والتموين، والاقتصاد، والصناعة، ومما لاشك فيه أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط المستقبلي لها يعتبر الهدف الرئيسى للوزارات، والهيئات، التى يتعلق نشاطها بالريف ، حيث تعتبر تنمية الريف المصرى فى الفترة القادمة هى الهدف القومى الذى تسعى كل أجهزة الدولة لتحقيقه من خلال السياسات الزراعية المختلفة، وتنفيذها، وتكاملها مع السياسات الأخرى، فى الجهات المختلفة فى قطاعات الاقتصاد القومي، وذلك على المدى المتوسط والبعيد أيضا .

الإطار العام للزراعة

ويستطرد الدكتور محمود مشيراً إلى أن هناك إطارا عاما للسياسات الزراعية فى مصر، يتكون من العديد من السياسات تترابط مع بعضها البعض ، لكى تكون منظومة من السياسات فى شتى المجالات الزراعية، التى تخدم أهداف التنمية الزراعية ، والتوجهات المستقبلية لها وهذه النقاط تبين عرضا مختصراً لهذه للسياسات :

١-السياسات الخاصة بالتركيب المحصولي:

يقصد بالتركيب المحصولى الأمثل(الأوفق) توليفة من الزروع التى يتحقق مع إنتاجها أن يكون صافى الدخل من ممارسة النشاط الإنتاجى الزراعى أكبر مايمكن ويتحدد الدخل الصافى لمحصول ما بكل من إجمالى العائد، وتكلفة الإنتاج فالأول يتوقف على الغلة الفدانية وسعر المزرعة لتلك السلع بينما الأخير يتوقف على أسعار عناصر الإنتاج والمقادير المستخدمة منها لذلك الغرض ، وعلى ذلك فإن التركيب المحصولى الأمثل يتوقف إلى حد كبير على أساس كل من الزروع المنتجة، وعناصر الإنتاج الزراعي، فإن التقلبات السعرية لكل من المنتجات وعناصر الإنتاج لابد وأن تنطوى على تعديلات فى التركيب المحصولى الأمثل الذى يتحقق معه صافى الدخل الأعظم فى ظل المستويات السعرية الجديدة.

٢-السياسة الإنتاجية الزراعية:

يعتبر تحقيق الكفاءة الاقتصادية فى تخصيص واستخدام الموارد المحدودة وتوجيهها نحو أنواع الاستغلال التى تتفق ومبدأ التخصص والميزة النسبية، بما يحقق أكبر ناتج زراعى أو دخل زراعى صافى من استخدام الموارد الزراعية المتاحة من الأهداف العامة، التى تحظى بالأولوية فى اهتمامات قطاع الزراعة، وذلك تمشيا مع سياسة التحرر الاقتصادي.

وعن طريق ذلك يتحقق تلقائيا التركيب المحصولى الأمثل على ضوء الأسعار الاقتصادية العالمية للمنتجات، ومستلزمات إنتاجها والعلاقات السعرية بينهما بما يقرب بين الربحية الفردية والقومية.

وفى ضوء ذلك تتضمن السياسة الزراعية الإنتاجية مجموعة من الأهداف لتحقيق الكفاءة الاقتصادية بصفة عامة من الموارد الاقتصادية الزراعية، وكذلك الموارد المائية، لأن ترشيد الموارد المائية يعتبر أحد الأهداف للتنمية الزراعية باعتباره العنصر الحاكم فى الإنتاج الزراعى المصرى ، وتطوير أداء القطاع العام، وإعادة ترتيب أولويات الاستثمار فى استخدام التكنولوجيا الملائمة فى الزراعة بما يحقق ارتفاع معدلات النمو فى الزراعة المصرية مستقبلا، والأخذ بمبدأ الميزة النسبية لتشجيع الصادرات بدرجة أكبر من هدف الإحلال محل الواردات ، وذلك بالتوسع فى الزراعات المتطورة، وتحقيق هدف الأمن الغذائى ، لكى لايتعارض مع هدف تعظيم قيمة الإنتاج الزراعي، بحيث يقتصر مفهوم الأمن الغذائى على المحاصيل الاستراتيجية الرئيسية وأن يقتصر مفهوم المخزون الاستراتيجي على التأكيد على إنتاج لايقل عن الحد الآمن للمخزون (الاستراتيجي) ، هذا إلى جانب تحقيق الكفاءة وتعظيم الناتج الزراعى الصافى والاهتمام بصناعة التقاوى ، باعتبارها حجر الزاوية فى إحداث التنمية الزراعية

وتستهدف السياسات فى هذا المجال التركيز على رقابة الجودة والإنتاج، وإنتاج تقاوى الأساس من المحاصيل الرئيسية مثل القطن، والبطاطس ، والقمح ، ويمكن أيضا التوسع فى إنتاج محاصيل الحبوب وزيادتها وكذلك زيادة زراعة بنجر السكر والأقطان طويلة التيلة الممتازة، بهدف التصدير.

سياسة التوسع الأفقى

نتيجة التطورات الهامة التى شهدها قطاع استصلاح الأراضى عقب نصر أكتوبر، بلغ ماتم استصلاحه خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٧ نحو ٣٣٥ ألف فدان بواقع ٤٤ألف فدان سنويا، أما فى الفترة ١٩٨٧-١٩٩٧ فقد شهدت دفعة كبيرة لأنشطة استصلاح الأراضى حيث شملت هذه الفترة خطتين خمسيتين تم فى الأولى استصلاح نحو٨٥٠ألف فدان بمتوسط سنوى بلغ ١٧٠ألف فدان.

والثانية : استصلاح نحو٥٧٣ ألف فدان بواقع نحو ١١٥ ألف فدان سنويا.

وفى الفترة القادمة تستهدف الاستراتيجية لبرنامج التوسع الأفقى الاستمرار فى استصلاح الأراضى الجديدة بمعدل ١٥٠ألف فدان سنويا من المساحات القابلة للاستصلاح ولها أفضلية أولى من واقع المخطط الرئيسى للموارد الأرضية، الذى يوضح أن الأراضى القابلة للاستزراع فى الدلتا وجنوب الوادى وشرق العوينات وشرق وغرب سيناء تبلغ حوالى ٣.٤مليون فدان حتى عام ٢٠١٧.

وبعد ..

فلقد حبا الله مصر بأرضها الخصبة ، وسمائها الصافية، وطقسها المعتدل .. فضلا عن مواردها المائية النيلية المحددة الآن بـ٥٥.٥مليار م٣ فى السنة، قابلة للزيادة من مشاريع أعالى النيل، ومياه جوفية مطلوب ترشيد استخدامها، ومياه صرف زراعى يعاد استخدامها مباشرة، أو خلطها، بعد التعرف على خواصها.

ولقد حبانا الله بالطاقة البشرية من شباب الخريجين وغيرهم، ممن يستطيعون استثمار الأرض ، والكشف عن خيراتها، وبعث الخضرة فى كل الفضاءات الزراعية فى بلادنا.

وإنه لخير عميم علينا جميعا .. أن يعمل الشباب . .وأن تعطينا الأرض من خيراتها مايكفينا .. ويفيض للتصديرا.

شركة أعلاف الفيوم

ش.م.م

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

والى جميع القيادات الشعبية

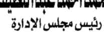
والسياسية والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

حفاظا على سلامة الإنسان
والبيئة ولدعم الثروة الحيوانية
ننتج أعلافنا المتميزة من أجود
الخامات الطبيعية عالية
البروتين(١٦٪- /١٤٪-١١٪)
بأسعار تنافسية

مع تحيات الإدارة



م. محمد أحمد عبد اللطيف
رئيس مجلس الإدارة

لواء سيد الخولى
المدير العام



الإدارة والمصنع جرفس-سنورس-الفيوم
ت: ٩٠١٧٢٧-٩٠٠٧٨١-٠٨٤/

اللجنة النقابية للعاملين بسنترال الفيوم



م. نعيم عزيز داوود

تهنئ الدكتور

سعد نصار

محافظ الفيوم

والمهندس نعيم عزيز داوود

مدير منطقة البريد بالفيوم



م. فتحى سليمان

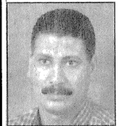
وشعب الفيوم
الكريم
والقيادات السياسية
والتنفيذية بالمحافظة
والسادة الأفاضل أعضاء
الجمعية العمومية بالنقابة
العامة للاتصالات بالقاهرة
بمناسبة



م. سيد البدوى محمد



العيد القومى لمحافظة الفيوم



عيد أبو بكر

رئيس اللجنة
مهندس/فتحى سليمان السيد

نائب الرئيس
محمد منصور حسن

الأمين العام
سيد البدوى محمود محمد

أمين الصندوق
سيد حسين أبو القمصان

جابر مراد

م.الأمين العام
محمد عبد السيد خميس

م.أمين الصندوق
محمد زكى أحمد أحمد

الأعضاء: مصطفى محمد أحمد عبد الله-عيد أبو بكر عبد المنعم
سهير طلعت عبد اللطيف-جميل شعبان رجب-جابر مراد جابر



التصدير .. الحل الأمثل لمواجهة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية

التصدير .. هو الحل الأمثل لجميع المشاكل الإنتاجية ..هكذا يؤكد رجال الاقتصاد فى كل الدول النامية .. وفى كل مرة يلتقى فيها الرئيس مبارك بالجهاز الحكومى يشدد على ضرورة ، وأهمية ، توفير المناخ المناسب لرجال الأعمال ، لتسهيل عملية التصدير ، بالنسبة لهم.. الرئيس مبارك يرى أن التصدير ، فى ظل التحديات العالمية التى تواجه صناعة أى دولة .. إنما يشكل قضية حياة ، أو موت .. ومن جانب آخر فإن د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ، يؤكد على أن الدولة ، بكامل هيئاتها ووزاراتها ، سوف تبذل أقصى إمكانياتها ، لتنمية الصادرات ، واعتبار "التصدير" القضية الأولى ، التى توليها الدولة ، ما تستحقه من أهمية ، ووضع أكثر من تصور لها .


د. يوسف بطرس غالى

■ **نجوى لطفى**

فى هذا الصدد أعلن د. يوسف بطرس غالى وزير التجارة الخارجية إن جهود الوزارة تركز حاليا على إعطاء دفعة قوية نحو تكثيف العلاقات التجارية مع الأسواق الواعدة للصادرات المصرية ،وخاصة الأسواق التى تنمو بمعدلات نمو مرتفعة للتوسع فى حجم الصادرات ، وأشار فى هذا الصدد إلى مجموعة من الأسواق، فى مقدمتها أسواق الصين ، التى حققت أعلى معدل نمو فى العالم ، كذلك الهند التى حققت ثانى معدل نمو ، بحيث يتم تنويع الصادرات المصرية ، ولا تقتصر على الأسواق التقليدية للسلع المصرية فى أوروبا والولايات المتحدة .

وأكد وزير التجارة الخارجية على أن التوجه بعد الصين والهند سيكون إلى أفريقيا وخاصة شمال وشرق القارة السمراء ثم إلى أستراليا.

قانون خاص للمصدرين

وأشار الدكتور يوسف بطرس غالى ، إلى أنه يجرى حاليا صياغة مشروع قانون خاص بالتصدير بناء على طلب المصدرين ، يهدف إلى دعم وتشجيع وتنمية الصادرات ، وفتح أسواق جديدة أمامها ويحقق لها القدرة على المنافسة فى الأسواق العالمية .

وأضاف د. غالى لقد تم تخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه لصندوق الصادرات ، وذلك بهدف رفع القدرة التنافسية للصادرات المصرية السلعية والخدمية .

وجدير بالذكر هنا ، أن نقول إن القرار الجمهورى رقم ١٠٦ الخاص بتوحيد جهات الرقابة على الصادرات والواردات ، إنما هو خطوة أولية للتيسير على المصدرين والمستوردين ، سوف تتبعها خطوات أخرى بحيث يتم تعديل القرار ليشمل إجراء تحليل موحد لكل سلعة ، بحيث لا تتكرر عملية التحليل الواحدة من قبل عدة جهات.

وأشار د. غالى إلى أنه قد تم حصر ٤٠٠ سلعة فى مجالات مختلفة ، قابلة للتصدير للأسواق العالمية وأن معدلات زيادة الصادرات تستهدف قطاعات معينة يتم الاتفاق عليها من الجهات المنتجة المعنية وهذه القطاعات تشمل المنسوجات ، والملابس الجاهزة ، والحاصلات الزراعية ، والمواد الغذائية ، والأسمدة والكيماويات والأدوية ، ومواد البناء

وأكد أن هذه السلع قادرة على المنافسة فى الأسواق الخارجية من حيث الجودة والسعر ، ولكن منتجيها ليست لديهم القدرة على تصديرها ولهذا ، فإن الحكومة ستقدم لهم المساعدات والخبرات الفنية والتعريف بالأسواق التى تحتاج إلى هذه السلع من أجل خروجها إلى الأسواق العالمية .

مؤتمر فى مايو

ويؤكد على هذا الكلام جلال الزربا رئيس مجلس إدارة جمعية المصدرين المصريين ، مشيرا إلى أن الجمعية ستنظم مؤتمرا عاما للتصدير خلال شهر مايو أو يونيو القادمين وذلك فى ضوء اهتمام ورعاية الرئيس مبارك لدور التصدير فى عملية التنمية .

وأضاف يقول : إن هذا المؤتمر سيشارك فيه كل الجهات المعنية بعملية التصدير ، من بنوك ، وشركات تأمين ، ونقل ، ومنظمات دولية وغيرها ، وذلك لوضع برنامج زمنى لتنفيذ خطة الأهداف الحقيقية المرجوة لعملية التصدير.

وأشار إلى أن جمعية المصدرين المصريين هى جمعية لاتستهدف الربح ، قام بتأسيسها مجموعة من مصدرى القطاع الخاص المصرى عام ٩٧ ، بهدف تنمية الصادرات المصرية غير التقليدية .

وأكد أن الجمعية نجحت بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر من خلال برنامج النمو فى تقديم خدماتها لأكثر من ٢٠٠ منتج ومصنع مصرى حققوا صادرات بنحو مليار دولار .

الصادرات الزراعية هي الحل

ويستطرد رئيس مجلس إدارة جمعية المصدرين المصريين : وبالطبع .. فإن الصادرات الزراعية لها نصيب فى عملية التصدير ، حيث أكد تقرير صادر من مجلس الشورى بأن حجم الصادرات فى مصر منخفض بصفة عامة . وهذا أدى إلى تزايد العجز فى الميزان التجارى للدولة ، فبعد أن كان هذا العجز لا يتجاوز ٣.٩ مليار جنيه ، فإنه بلغ العام الماضى نحو ٤٢ مليار جنيه بينما بلغت قيمة السلع الزراعية المصدرة غير المصنعة ١.٣ مليار جنيه مع أن وارداتنا الزراعية غير المصنعة بلغت قيمتها ١١.١ مليار جنيه وعلى ذلك ، فإن وارداتنا من السلع الزراعية تزيد عن صادراتنا بحوالى ١٠.٢ مليار جنيه **ومن هنا يؤكد التقرير أن الحل يكمن فى تقليل حجم الواردات الزراعية عن طريق منع استيراد السلع المنتجة محليا والهبوط بكميتها إلى أقل حد ممكن**

ومثال ذلك الفاكهة ، والخضروات ، والأغذية المحفوظة ، والعصائر التى تستورد منها بلادنا بعشرات الملايين من الجنيهات سنويا بالإضافة إلى منتجات الألبان الى بلغت قيمتها حوالى ٦٠٠ مليون جنيه .

لصالح المنتجين والمصدرين

ويؤكد د. يوسف عبد الرحمن رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى ، أن رئيس الوزراء اتخذ عدة قرارات لصالح منتجى الحاصلات الزراعية ، ومصدرى المنتجات الزراعية من بينها حل مشكلات مستلزمات الإنتاج التى تستخدم فى تصدير الحاصلات الزراعية إلى الخارج ، حيث تقرر رد الضرائب على المنتج الزراعى المصرى فى حالة تصديره للخارج ، فيما يعرف باسم " دروباك " على كافة المنتجات الزراعية ، بعد أن كانت مطبقة على ١٢منتجا فقط ، وأضاف أن السيد رئيس الوزراء قد قرر أيضا توفير الأماكن اللازمة لشحن المنتجات الزراعية فى جميع وسائل النقل البرى ، والبحرى ، والجوى ، وبأسعار تساعد على زيادة القدرة التنافسية للمنتج المصرى ، فى الأسواق الخارجية وتقرر كذلك إزالة كافة المعوقات التى تعوق تصدير المنتجات الزراعية المصرية فى مختلف المنافذ .

وتقرر تأسيس شركة تتولى جميع عمليات الشحن للخارج .. وذلك تيسيرا على المصدرين ، وضمان استمرار تواجد المنتج المصرى فى الأسواق الدولية ، كما تقرر أن تصدر الدولة خطاب ضمان لخفض أسعار التأمين على المنتج الزراعى المصرى ، مما يساعد على زيادة قدرة هذا المنتج على المنافسة .

وقد وعد رئيس الوزراء بدراسة إمكانيات تخفيض الرسوم الجمركية ، والضرائب التى تفرض على الشركات الزراعية المتخصصة فى التصدير .

مصر في كل المعارض

ويشير السيد عيد قاسم وكيل أول وزارة التجارة الخارجية ورئيس جهاز التمثيل التجارى إلى أن الدكتور يوسف بطرس غالى وافق على خطة المشاركة فى المعارض العامة والمتخصصة العالمية للتسويق والترويج للمنتجات المصرية فى الخارج التى تدخل فى المرحلة الأولى من استراتيجية تنمية الصادرات المصرية .. وأن هذه الاستراتيجية تهدف إلى التركيز على القطاعات التى تمتاز بها مصر ميزة نسبية طبيعية ، أو تلك التى يمكن تطويرها ، بحيث يصبح لمصر فيها ميزة نسبية مكتسبة ولهذا فإن الاستراتيجية تبدأ بالقطاعات التى تحتل مكانة كبيرة من الصادرات المصرية أو التى يمكن أن تأتى بنتائج سريعة .

كما أشار إلى أن المكاتب التجارية المصرية فى الخارج قامت –لهذا الغرض– بالإعداد والتنظيم بمشاركة الشركات المصرية فى المعارض العامة والمتخصصة ، فى عدد من دول العالم خلال الخطة القادمة ومن بين هذه المعارض معرض " ماجيك" للملابس الجاهزة فى لاس فيجاس ، ومعرض الخضر والفاكهة فى " تورنتو" بكندا ، ومعرض "لوجيستيكا" فى العاصمة الألمانية برلين ، وغيرها من المعارض الهامة.

ملابسنا الجاهزة

بينما يؤكد المعتز بالله عبد المقصود رئيس مجلس إدارة غرفة الصناعات النسيجية أن التصدير هو الحل الأمثل لجميع مشاكلنا الإنتاجية ، وبخاصة مشاكل الغرفة النسيجية ، وإنه لتنمية الصادرات فى قطاع النسيج ، يلزم اتخاذ عدة خطوات أولا إيقاف الارتفاع المستمر فى أسعار القطن والغزل ، وتخفيض الضرائب والرسوم الجمركية والأعباء على صناعة الغزل والنسيج .

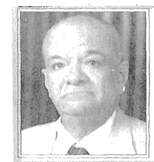
ثانيا : أن تكون الأولوية لتصدير السلع النسيجية صديقة البيئة والتى يبحث عنها المستهلك فى الأسواق الدولية ، ويدفع فيها أكثر طالما كانت متوائمة بيئيا أثناء الإنتاج ، وأثناء الاستخدام ، وعند التخلص منها .

ثالثا : تعريف المنتجين بحقوقهم ووسائل الحماية ضد المنافسة غير المشروعة ، والمزايا التى تتمتع بها الدول النامية فى اتفاقية المنسوجات كذلك مجابهة الضغوط التى تواجه صادراتنا فى السوق العالمية كدعاوى الإغراق والرسوم المؤقتة ، التى فرضتها بعض الدول على صادراتنا ، والتعامل مع ما تفرضه بعض الدول من سياسات للحد من صادراتنا كاستخدام معايير البيئة ومعايير العمل الدولية كعوائق غير مالية للحد من صادراتنا .

وأكد المعتز بالله أن هدفنا الآن هو زيادة حجم الصادرات الإجمالية من ثلاثة مليار دولار إلى عشرة مليارات بزيادة قدرها ٧ مليارات ، وهو الرقم المستهدف من الحكومة ، حتى نساهم فى تخفيض العجز فى الميزان التجارى.

إفريقيا .. فى باريس

شىء من الاقتصاد



بقلم:
عبد اللطيف عبدالكريم

منذ أيام قليلة مضت وفى يوم ٨فبراير ٢٠٠٢ قام الرئيس الفرنسى جاك شيراك بافتتاح تجمع(قمة مبادرة التنمية فى افريقيا) والذى يعرف بمؤتمر (الشراكة الجديدة فى افريقيا) او (تجمع نيباد) ، حيث استجاب لدعوة شيراك ١٣ رئيس دولة وحكومة كان فى مقدمتهم رؤساء الدول الخمس باعتبارهم الأعضاء المؤسسين لهذه القمة(نيباد) وهم رؤساء مصر و الجزائر والسنغال ونيجيريا وجنوب افريقيا ولقد حملت مصر على عاتقها وعن طيب خاطر أهم مسئوليات تجمع نيباد هذا وهى مسئوليات التنمية فى أفريقيا فى مجالات الزراعة والتجارة، ولقد حظيت هذه القمة بدعم وتأييد كبير من فرنسا من أجل تمرير الشراكة الافريقية الجديدة أمام قمة أخرى سوف تجتمع فى يونيو ٢٠٠٢ فى "كاناناقيس" فى كندا، وهى قمة الدول الثمانية مما دفع قمة نيباد أو قمة باريس هذه إلى اتجاهات أكثر إيجابية واستطاع الرؤساء الخمس الأفارقة ومعهم جاك شيراك أن ينادوا على كل مشكلات إفريقيا وعلى معوقات التنمية فيها بالاسم و بالعنوان وحتى لا تضيع معالم الطريق من أمامهم بسبب غطرسةدولة كبرى بعينها أو دول تسير فى فلكها!!

●●و لقد أوجزت قمة باريس (نيباد)مطالبها فى أمور حيوية فالرئيس مبارك طالب بتوفير وسائل انطلاق منتجات أفريقيا إلى أسواق العالم وطالب بتنويع الصادرات الافريقية وطالب بدعم دولها فنيا وماليا وبالاعتماد على برامج ومشروعات لها أسماء محددة وغير هلامية ولها دائرة ثنائية ودائرة إقليمية وطالب باستخدام التجمعات الاقتصادية الإفريقية المتاحة وطالب باستحداث صناعات إفريقية جديدة ودعا إلى رفع مستوى جودة الصناعات الإفريقية الحالية خاصة التى تتوافر لها ميزات نسبية ومنها صناعات الزراعة وصناعات التعدين ونادى الرئيس برفع نسبة الاستثمار المباشر وإيجاد برامج أكثر فاعلية للمشاركة المتكافئة بين المؤسسات الصناعية ورجال الأعمال خارج نطاق المكان وطالب بعدم التهرب من الالتزامات التى تعهدت بها الدول الصناعية وأن تتم المناداة بالصوت العالى على القطاع الخاص ليمارس الإنتاج والتصدير والتسويق ورفع مستوى استثماراته فى البحوث الزراعية وجلب التقنيات الحديثة للإنتاج الإفريقى والاهتمام بالبنية التحتية وأعلن الرئيس احتجاجه الشديد ضد وطأة مديونيات إفريقيا الخارجية وأعباء خدمة الدين التى تأكل الأخضر واليابس وتعطل التنمية.

أما جاك شيراك فقد إنحاز كلية إلى إفريقيا حين طالب بضرورة سد الفجوة بين أغنياء الشمال وفقراء الجنوب واعتبر أن هذا التجمع امتداد لاجتماع " قمة فرنسا – إفريقيا " الذى تم فى يناير ٢٠٠١ فى (ياوندى) والذى تم رفع توصيات إلى قمة الدول الصناعية التى اجتمعت من قبل فى جنوة وذلك تمهيدا لعرض هذه التوصيات على قمة الدول الصناعية التى سوف تجتمع فى كندا فى يونيو ٢٠٠٢ .

●●ولقد استجابت بريطانيا لدعوة شيراك فأوفدت إلى قمة باريس وزيرة الدولة (فاليرى اموس) نيابة عن رئيس الوزراء وعن إيرلندا الشمالية وحضر القمة عن دولة كندا (روبرت فولر) نيابة عن رئيس وزرائها وحضرت دولة زامبيا عن منظمة الوحدة الإفريقية وهى المنظمة التى قامت بصياغة مبادرة الشراكة الإفريقية فى صورتها النهائية ولقد شجع هذا الحضور القوى جاك شيراك على أن يطلب من أوروبا وأمريكا مساعدة إفريقيا على أن تندمج فى الاقتصاد العالمى .

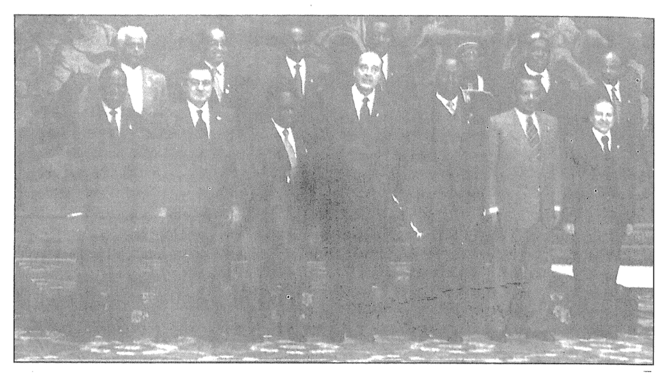
●●بينما تحدث عبد الله وادو رئيس السنغال عن البنية الأساسية ومشكلات البيئة ونقل التكنولوجيا والطاقة وتحدث أيوباسانجو رئيس نيجيريا عن الإدارة الاقتصادية وعن تنمية رءوس الأموال وعن عدم جدوى امتلاك أية دولة لقوة دفاعية وبوليسية قوية بينما يعض الجوع بأنيابه ابناءها .. كما تحدث (بابومبيلي) رئيس جنوب إفريقيا عن الإدارة السياسية بينما أفاض رئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة فى الحديث عن تنمية الموارد البشرية .

●●وجملة ، فقداسفرت قمة نيباد فى باريس عن إيجابيات أخرى منها إجماع الرؤساء على أن تنبع تنمية إفريقيا من داخل إفريقيا وأن تكون الاستجابة لمطالب القارة السوداء قائمة على أساس قيم سياسية ومعنوية وأخلاقية وتراثية ، كان تجمع القمة هذا وضعا لكل النقاط فوق كل الحروف التى سيتم حملها إلى مؤتمر الثمانية الكبار القادم فى كندا والذى يجب أن تظهر فيه إفريقيا بالصوت وبالصورة وأن يعلو صوتها وهى تطالب فيه بتحويل الأمانى إلى تنمية ديناميكية وإلى شراكة فعالة وأن ترفض إفريقيا وبقوة استخدام أية دولة مهما كانت كبيرة قوتها العسكرية كى تبطش بدولة أخرى إذ أن ذلك يهدم فى لحظة واحدة ما يقيمه البناؤن فى عشرات السنين

●●إن صبر الفقراء قد نفذ ومدير العالم الأوحد لا يصح أن يظل صهيونى فى العقل والقلب والملامح والمسرح الدولى لم يعد يحتمل أن يظل مؤلف مسرحياته أمريكا وهو وحده صاحب كل المواهب ، وإفريقيا مهما طلبت سوف تظل مطالبها ضعيفة لا تمثل عبئا على الدول الصناعية الكبرى التى سبق أن احتلتها وسرقتها واغتصبت بكارتها – وإفريقيا فى النهاية لا تطلب لأبنائها سوى،القوت والعمل والحرية بإقامة الصناعات وتشغيل العاطلين وفتح الأسواق الخارجية الموصدة فى ظل انتخابات تخلو من سرقة الإرادة ومجالس تشريعية تعبر عن الجالسين فى القاع .

●●ففى أى شرع وفى أى دين يتم وضع القيود على قواعد المنشأ لغلق أبواب الأسواق الدولية أمام منتجاتها بينما يفرض عليها فرضا ابتياع منتجات الآخرين ؟!

وفى أي شرع وفى أي دين تقوم منظمات



صورة تذكارية تجمع بين الرؤساء المشاركين فى القمة

دولية بتقبيل وجنات إفريقيا منه منظمة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية الأوروبية ومنظمة حقوق الملكية الفكرية ثم تعود نفس هذه المنظمات إلى محاربة التشريعات الدولية التى تعطى بعض الدول لإفريقيا مثل تشريعات إلغاء المناطق الصناعية الحرة ومثل عدم الاعتداد بقواعد المنشأ ومثل تكبيل أيدى ورقاب العمالة الإفريقية باشتراطات عمل مجحفة ومثل عدم مراعاة ظروف البيئة ومثل عدم الالتزام بعدالة التجارة وأضعاف التجارة البينية بين الدول ؟!

●●وفى أى شرع وأى دين تظل الاستثمارات فى كل إفريقيا أقل من ١٪ من جملة الاستثمارات العالمية ؟

●●وفى أى شرع وأى دين تنادى أمريكا بمبدأ الاقتصاد الحر وتشجيع القطاع الخاص بينما تحارب كل ماتدعو إليه إذا حدث ذلك بنجاح فى دولة من تلك الدول الثقيلة الدم على قلبها حتى لو تم نجاح الفقراء تحت راية منظمة دولية وهذا ماحدث حين انسحبت أمريكا فى عام ١٩٩٥ من منظمة النيدو ورفضت أن تسدد نصيبها فى ميزانية هذه المنظمة الدولية والذى يبلغ ٢٥٪ من هذه الميزانية؟

وفى أى شرع وأى دين يتم خنق المشاركة السياسية والنفسية لمواطنى أفريقيا حتى يصبح الاستبداد هو حامل الرصاصات القاتلة إلى قلب الاستثمار والتنمية فى افريقيا؟

وإذا كان معظم الأفارقة يظنون أن أمريكا هى العقبة وهى العقاب فإن أمريكا ليست كل العالم، ولهذا نجح تجمع قمة باريس فى أن ينفصل عن ارادة أمريكا السياسية ، وإذا كان رئيس الجزائر قد وصف رئيس فرنسا بأنه"شيراك الافريقي" فإن تجمع باريس قد وصف نفسه بأنه تجمع افريقى لاأوروبى ولا أمريكى رغم الشراكة .. **لأن هذا التجمع اعتمد على ثلاثة محاور كلها افريقية المولد هي:**

١-تحليل الوضع الافريقى فى مجمله بنظرة افريقية إلى الحالة التى تعيشها افريقيا سنة ٢٠٠٢.

٢-استدعاء الحلول برؤية افريقية غير مستوردة وغير مفروضة فى جميع المجالات .

٣-العمل على إقامة جسور قوية متبادلة بين الفقراء من الدول الافريقية وغير الافريقية .

نجحت قمة نيباد فى باريس إذن .. ولكن آه لو كانت قد استقرأت وطالعت كشوف الحساب ومستويات الأداء التى قدمتها الدول المانحة والمنظمات الدولية المعنية بدعم التنمية الأفريقية على أساس الأفعال وليست الأقوال !! وآه لو أنها استطاعت أن تقوم بمنع الازدواجية والتكرار بين أعمالها وأعمال ما سبقها من تجمعات أخرى مثل تجمع(التيكاد) بالتاء ، الذى عقد فى طوكيو فى ٢٠٠١/١٢/١٨ حتى لايكون الفرق بين الاثنين هو حرف النون فى النيكاد وحرف التاء فى التيكاد وأرجو الله أن يعين عامل المطبعة عند جمع الحروف فلا يهدر دماء المعنى الذى أعنيه بالأخطاء المطبعية وهو أن الازدواجية والتكرار فى التجمعات الدولية يصيبان الهدف الاستراتيجى الواحد فى مقتل وهو الهدف المتمثل فى تعزيز التنمية فى افريقيا.

وآه لو أن تجمع باريس هذا قد أعلن خطوطا فاصلة بين دول ومنظمات دولية وإقليمية تمنح وفقا لاحتياجات الدول الفقيرة وبين أخرى تمنح بيدها اليمنى وتسرق السيادة والحرية والأهداف القومية بيدها اليسري.

واه لو أن تجمع باريس قد رجع إلى قرارات مؤتمر عام اليونيدو الذى سبق أن عقد فى فيينا عاصمة النمسا فى ديسمبر ٢٠٠١ إلى تعهداته بمساعدة الصومال والسودان وجيبوتى فى تنمية قطاعاتها الصناعية والإنتاجية وتأهيل العمالة الوطنية بها لتنفيذ خطط التنمية فى تلك الدول بالقروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل وتحديث صناعاتها التى تقوم على الزراعة باعتبارها تملك أخصب الأراضى الزراعية وهى التعهدات التى لم ينفذ منها حرف واحد، .

وهو الأمر الكفيل بهز ثقة كل مواطنى افريقيا فى تلك التجمعات، وإن كانت سلبياتها لم تستطع أن تسرق ثقة كل الأفارقة فى تجمع باريس هذا أو تجمع رؤساء أفريقيا الخمسة الذين أجادوا الحديث باسم شعوبهم وأحسنوا التعبير عما يجيش فى صدور كل المكدودين المعروقين الذين يعيشون تحت خط الفقر، لم يكن الرؤساء الخمسة اذن ومعهم شيراك وحدهم هناك لقد كان الأمر يبدو كما لو كانت افريقيا كلهم معهم فى باريس!!.

الإدارة العامة والمواطن فى القرن الحادى والعشرين



عرض :
محمد حسنى السيد

يسرنى أن نلتقى -عزيزى القارئ- فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . ويسرنى أن أستعرض معكم اليوم عددا من البحوث والدراسات الهامة التى ناقشها المؤتمر السنوى الأول لقسم الإدارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.. فقد لبيت بكل سرور الدعوة الكريمة التى وجهتها لى هذه الكلية العتيدة للاشتراك فى هذا المؤتمر العلمى الهام، الذى عقد خلال الفترة من١٣-١٥ يناير ٢٠٠٢ وعقدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بحضور الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية والدكتور نجيب الهلالى جوهر رئيس الجامعة والدكتور كمال المنوفى عميد الكلية والدكتور عطية حسين رئيس قسم الإدارة العامة بالكلية.

على مدى ست جلسات ناقش الحاضرون أوراق العمل والبحوث والدراسات التى قدمها عدد من أساتذة الجامعات المصرية المختلفة وجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية

ونظرا لتعدد هذه البحوث ودسامة ماتضمنتها من معلومات وأفكار جديدة فى مجال الإدارة العامة، ولأهمية التعرف على الفكر الأكاديمى المتطور فى هذا المجال ..أستعرض فيما يلى بعض هذه البحوث فى عجالة سريعة بقدر ماتسمح به المساحة المحددة للاطلالة.

■ أولا: الإدارة الاستراتيجية للمنظمات غير الحكومية

يحاول الباحث فى بحثه هذا، الإجابة على تساؤل محورى مؤداه كيف يمكن للمنظمات غير الحكومية الاستفادة من تطبيق الإدارة الاستراتيجية فى الارتقاء بمستوى أدائها فى مجال خدمة المواطنين والقيام بالدور المنوط بها فى عملية التنمية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة فرعية من الاستفسارات مثل طبيعة الدور التنموى الذى يجب أن تقوم به المنظمات غير الحكومية ، فى إطار علاقة الشراكة مع القطاعين العام والخاص، وأهمية الإدارة الاستراتيجية بالنسبة لهذا النوع من المنظمات غير الحكومية والتى تعتبر خاصة من ناحية الشكل والتكوين وعامة من ناحية الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها ويركز الباحث على عدد من النقاط أهمها:علاقة الشراكة بين المنظمات غير الحكومية والقطاعين العام والخاص، حيث أثبتت التجارب أن تحقيق التنمية وخاصة فى بعدها الاجتماعى لايمكن أن يتقرر فقط من خلال خطط الدولة وحدها، بل لابد من التوافق والمشاركة المجتمعية الكاملة بين القطاع الحكومى والقطاع الخاص والقطاع غير الحكومى حتى يتم تحقيق التنمية المستدامة وحصول المواطن على مايحتاج إليه من خدمات بدرجة عالية من الكفاءة.

■ ثانيا: تعزيز الثقة في إطار المعايير الدولية لحقوق العمل

يستعرض الباحث فى مقدمة البحث الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعترف بها وهي: حق تقرير المصير، والحق فى العمل، والحق فى شروط عمل عادلة، والحق فى تكوين المنظمات أو الانضمام إليها، والحق فى الضمان الاجتماعي، وحق الأمومة والطفولة فى الرعاية، والحق فى مستوى معيشة مناسب بما فى ذلك الحق فى الغذاء الكافى وفى المسكن المناسب، والحق فى الصحة الجسمية والعقلية، والحق فى التعليم ، والحق فى المشاركة .

ثم يركز الباحث بعد ذلك على مدى التزام القوانين والتشريعات الخاصة بالعمل فى مصر بالمعايير الدولية الخاصة بحق العمل وشروطه العادلة.

ويعرض الباحث المبادئ الأساسية التى تضمنها العهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦ ،وأنشطة اللجنة المختصة بهذا الموضوع والتى أنشأها المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للأمم المتحدة عام ١٩٨٥.

ثم يستعرض الباحث مشروع قانون العمل الموحد الجديد . . ويخلص فى نهاية بحثه إلى القول أن سياسات الحكومة المصرية تجاه قضايا العمل المختلفة قد تأثرت بتوجيهاتها الايديولوجية - السياسية والاقتصادية والاجتماعية- وبالشروط الواردة فى برامج التكيف الهيكلى والاصلاح الاقتصادى والتثبيت التى يضعها كل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى والحكومات والأطراف المانحة، كما تأثرت بمصالح ونفوذ جماعات رجال الأعمال ، وهذا ما أدى إلى مخالفة، وانتهاك عدد من المعايير الدولية المستقرة بخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ويطالب البحث بإعادة النظر فى مشروع القانون وفتح الباب أمام نقاش وطنى عام يشارك فيه ممثلو السلطة التنفيذية وأصحاب العمل ونقابات العمل والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى ووسائل الإعلام وخبراء القانون وممثلو الحركة النسائية وغيرهم .. وذلك للوقوف على جوانب النقص فى التشريعات الحالية الخاصة بقضايا وعلاقات العمل ، ودراسة مدى وجود ضرورة من عدمها لإصدار قانون موحد للعمل، مع مراعاة الالتزام الصارم بالمعايير الدولية الراسخة بخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى أقرتها منظمة العمل الدولية واللجنة الخاصة بهذه الحقوق التابعة للمجلس الاقتصادى والاجتماعى بالأمم المتحدة.

■ ثالثا : أثر نمط القيادة على الأداء ورضاء العميل

ينقسم هذا البحث إلى شقين: الأول نظرى يقدم لنا فيه مفهوم القيادة، والفرق بين الإدارة والقيادة، ومداخل القيادة وأنماطها، ودورها فى تحسين الأداء والتغيير ، والشق الثانى من البحث ميدانى حيث يطبقه فى دراسة مقارنة على مركز التنمية المحلية بسقارة فى ظل قيادتين متتاليتين للمركز الأولى من عام ١٩٩٥-١٩٩٨ ، والثانية من عام ١٩٩٨ - ٢٠٠١.

وبعد عرض نتائج البحث الميدانى يطرح علينا الباحث توصياته ومن أهمها:

-ضرورة الاهتمام بموضوع القيادة الخاصة مايتعلق بالأنماط المختلفة لها.

-ضرورة اهتمام الجامعات بالقيادة وتقديم برامج لتنمية القيادة.

-العمل على وضع نظام متكامل لاختيار القيادات وتطويرها وتنميتها فى مختلف المنظمات المصرية وخاصة الحكومية منها.

-الاتجاه نحو المرونة فى أسلوب إدارة المنظمات الحكومية، وعدم التقيد بالمفاهيم والمداخل التقليدية التى أصبحت لاتتماشى مع الواقع الذى تعيشه البيئة المصرية الآن والذى تواجهه هذه المنظمات عمليا.

■ رابعا : آليات نقل التكنولوجيا لهياكل الأجهزة الإدارية

ويدور هذا البحث حول وضع إطار عام للمواءمة بين عملية نقل التكنولوجيا والإصلاح الإداري،

وذلك من خلال تحديد مضمون وشكل الإدارة الجديد ، باستخدام التكنولوجيا المعاصرة باعتبارها تمثل ذلك الجزء من المعرفة الذى يساعد فى تطوير عمليات الإنتاج، وتنهض بدور فعال ومؤثر فى التنفيذ.

وهناك عددا من المؤشرات الكمية والكيفية للتحول فى اتجاه الإدارة التكنولوجية، خاصة بعد أن طرح العلماء تصورا شاملا ليس على مستوى المؤسسات التكنولوجية فحسب، بل على مستوى المجتمع ككل، لاسيما المنشآت الإدارية التى ستكون فى مقدمة التغيير ونواة التعديل الذاتى ، وسوف يسمح التقدم العلمى والخيارات المتاحة فى مجال الابتكار فى كل إطار إدارى بخلق منتجات وخدمات وأسواق جديدة .

وينقسم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: يناقش المدخل العام للتكنولوجيا المعاصرة فى هياكل الإدارة العامة من خلال وسائلها وأساليبها وأطرها الإنتاجية من خلال استعراض ما يطرأ على هذه الإدارة المعاصرة من تغيير باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا.

القسم الثاني: يناقش الإصلاح الإدارى وأساليب التكنولوجيا المعاصرة من التنظير إلى التطبيق المرحلى عبر تحليل عمل الإدارة التكنولوجية فى حقبة التسعينيات مع طرح عدد من المتغيرات الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية، والتطوير فى مجال التكنولوجيا المعلوماتية مع ربط ذلك بأساليب العلم الإدارى المعاصر وآثار التكنولوجيا المعاصرة والقائمة على أساس إعادة تصميم هياكل وأساليب التقنيات الإدارية الحديثة.

القسم الثالث: يحلل فيه الباحث تجارب الإدارة التكنولوجية المعاصرة فى إطار علاقات الدول المتقدمة والنامية.

■ خامسا: أثر تحليل السياسات العامة علي فاعلية الإدارة

ترجع أهمية هذا الموضوع فى أن تراكم المشاكل التى تواجه المجتمع المصرى وتزاحمها فى ظل قلة الموارد تتطلب درجة أكبر من الرشادة والعقلانية فى استخدامها، ودرجة أكبر من الوضوح فى تحديد الأولويات السليمة والأهداف الصحيحة التى تحقق الاحتياجات الأساسية للمواطنين .

وفى نهاية الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من النتائج من خلال تحليل السياسات العامة وأثارها على فاعلية الإدارة العامة ، لعل أهمها:

١-ضرورة زيادة الاهتمام بوظيفة تحليل السياسات العامة، ليس فقط على المستوى الرسمى ، بل يجب توسيع المشاركة لكل القوى السياسية لكى تشارك فى تحليل السياسات العامة، فترشيد السياسات ودعمها يتطلب جهود كل القوى ، الرسمية وغير الرسمية ، فى ظل ثلاثية التنمية القائمة على الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

٢-يجب الاهتمام فى تحليل السياسات العامة-ليس فقط على المستوى الكلي- بل يجب ربط تلك النظرة الكلية فى تحليل السياسات العامة مع جزئيات السياسة العامة، أى الأفراد أو الجماعات التى تؤثر فى هذه السياسات.

٣-ضرورة إدخال الأساليب الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة الخاصة بالقياس والبرمجة ، وحساب التكلفة والعائد ، والأثر الاجتماعى للسياسة العامة ومستوى الإنفاق العام فى ظل الأطر السياسية والاجتماعية القائمة.

٤-إن إعادة النظر المستمر فى برامج السياسة العامة وتحديد أولوياتها بما يتلاءم مع متغيرات العصر ومتطلبات مرحلة التنمية تؤدى إلى إفراز قيادات إدارية جديدة بمهارات وخبرات متنوعة وحديثة تمكن من تنشيط العمل الحكومى ورفع مستوى الأداء فى أجهزة الإدارة العامة.

٥-إن توسيع الاهتمام بوظيفة تحليل السياسة العامة -وهى الوظيفة ، المفتقدة فى النظام الإدارى المصرى -يؤدى إلى تعميق الديمقراطية فى النظام السياسى ، وبالتالى تتسع مساحة الحرية المتاحة لإحداث التغييرات الجوهرية المطلوبة فى المجتمع، وهو ماتفرضه طبيعة المرحلة السائدة فى مصر.

■ سادسا : المشاركة وتنمية المجتمعات المحلية

نتعرف فى مقدمة هذا البحث على أهمية العلاقة بين المشاركة من جهة والتنمية من جهة أخرى ، على مستوى البحث النظرى ، وعلى مستوى التطبيق العملى ، وأوضح تعريف للتنمية بأنها العملية التى تم بموجبها تحقيق النمو الذى يتم التوصل إليه ببرامج وخطط وسياسات فهى عملية تفاعلية متعددة العناصر والأبعاد والمراحل والمستويات، وهى أيضا عملية مستمرة ومتواترة ،

ويؤكد البحث على أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، التى أصبحت هدفا لجميع دول العالم النامي، مهما اختلفت نظمها السياسية والاقتصادية ومهما تباينت توجهاتها الايديولوجية، وتحتل التنمية ترتيبا متقدما فى برنامج العمل السياسى والاقتصادى والاستراتيجى لصانعى القرار ، ويبرز دور المشاركة فى تفعيل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمعات المحلية والريفية، حيث إن تنمية المجتمعات المحلية تعد البنية التحتية للعملية التنموية بصفة عامة، فعلى دعائم التنمية الريفية تنهض وتتأسس ركائز التنمية القومية الشاملة.

■ سابعا: نموذج مقترح لموضوعية إجراءات الاختيار والتعيين

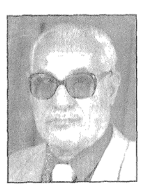
تشير مقدمة هذه الدراسة إلى أهمية عملية الاختيار أو التعيين كأحد العناصر الفاعلة فى منظومة أشمل خاصة بتكوين وتنمية الموارد البشرية فى كافة المنظمات، أيا كانت طبيعتها وتخصصاتها، وعادة مايشار إلى عملية الاختيار أو التعيين بأنها منظومة من الأنشطة يقوم بها التنظيم بغرض تحديد مجموعة مرغوبة للترشيح لشغل وظائف شاغرة، والعمل على جذبها للانضمام للقوة البشرية القائمة، مع اتخاذ ما من شأنه المحافظة على المختارين منهم، على المدى القصير على أقل تقدير.

ويشير الباحث إلى أن تقييم الأفراد لنظم الاختيار أو التعيين- وسواء كان هذا التقييم تقييما موضوعيا أو دون ذلك- يترك بدوره آثارا مباشرة على تقييمهم للجهات ذات الصلة بهذه الإجراءات، بل قد يمتد هذا التقييم ليصل بالفرد إلى إصدار أحكام عامة على المجتمع ككل، وبما قد يؤثر على درجات ولائهم وانتمائهم إليه.

ويلاحظ الباحث أنه خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين تدنى ثقة الشباب المصرى فى إعلانات شغل الوظائف الشاغرة بصفة عامة-والتى يعرضها القطاع الحكومى بصفة خاصة -كما يلاحظ أيضا مايثار من الشك أو الارتياب حول إجراءات القبول فى بعض الكليات التى يتطلب القبول بها شروطا واختبارات معينة ، كل هذا أدى إلى تولد انطباع عدم المصداقية أو الثقة، مع إدراك مسبق -يكاد يأخذ شكل الظاهرة- أن هذه العروض والإجراءات تتم فقط لغرض استيفاء المتطلبات التشريعية أو القانونية الحاكمة، وأن عوامل أخرى كالواسطة أو التحيز ، تكاد تمثل عوامل مشتركة فى نظم الاختيار أو التعيين السائدة.

ويقول الباحث إن دراسته هذه تمثل محاولة هادفة نحو الاستفادة من خلاصات البحوث التى تمت فى مجالات العدالة التنظيمية والاختيار أو التعيين، وفى الإدارة الاستراتيجية لرأس المال البشرى ، وذلك لبلورة نموذج مقترح يمكن من تحسين إجراءات الاختيار أو التعيين على أساس علمى بما يرفع من مستوى مصداقيتها، وبالتالى يغير من انطباعات الأفراد عنها.

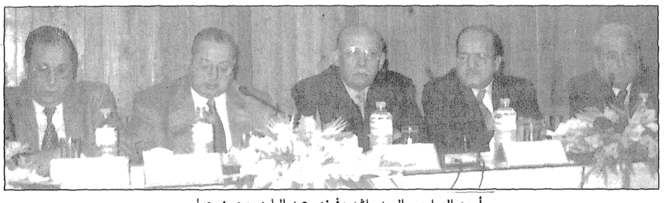
ويستعرض الباحث فكرة عدالة نظم الاختيار أو التعيين ، ونظرية العدالة التنظيمية ونماذجها، كما يستعرض أيضا نموذجه المقترح لرفع مستوى موضوعية إجراءات الاختيار والتعيين ومايتبعه من توصيات على المستويين العملى والنظرى.



يقدمها : **محمد محمد على**

العماوى وراشد فى مؤتمر الاتحاد العربى للبترول والمناجم والكيماويات

السوق العربية المشتركة تخدم ٣٠٠ مليون مستهلك عربى



أحمد العماوى والسيد راشد وفوزى عبد البارى وحسن جمام

أكد النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ضرورة تكاتف وتعاون الاتحادات العربية فى تنمية التجارة البينية بين الدول العربية وتشجيع استخدام المنتجات الصناعية العربية دعما للسوق العربية المشتركة التى يصل عدد المستهلكين فيها إلى أكثر من ٣٠٠مليون عربى .

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها سيادته فى جلسة افتتاح المؤتمر العربى لعمال البترول والمناجم والكيماويات برئاسة النقابى فوزى عبد البارى أمين عام الاتحاد العربى لعمال البترول والمناجم والكيماويات وشهده النقابى السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب والنقابى حسن جمام أمين عام اتحاد العمال العرب وعدد من القيادات النقابية العربية.

وأضاف الوزير أنه آن الأوان لتحسين جودة المنتجات العربية ليقبل عليها المستهلك حتى تنافس المنتجات الأجنبية وبخاصة الإسرائيلية ، وتقديم المقترحات التى تسهم فى زيادة المعاملات التجارية العربية وتنشيط التعاون الاقتصادى المشترك فى مواجهة العولمة والتكتلات الاقتصادية العالمية التى تسعى إلى غزو أسواق الدول النامية.

وفى كلمته أكد النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب : أن الوطن العربى يمر حاليا بمرحلة تحول دقيقة تحتاج إلى التلاحم بين القيادات السياسية والشعبية وانتهاج الإسلوب العلمى فى حل المشكلات التى يعانى منها المجتمع العربى فى مختلف المجالات .

وطالب سيادته الاتحادات والنقابات العربية بزيادة أواصر التعاون المشترك والتنسيق الكامل فى مواجهة المتاعب التى يعانى منها العمال فى الدول العربية وتنفيذ برامج تدريبية مشتركة تزيد الوعى النقابى وتحفظ الحقوق والمكاسب العمالية وضرورة تنشيط دور الاتحاد الدولى للعمال العرب فى الدفاع عن القضايا القومية وتحقيق الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى للطبقة العاملة العربية .

وقال النقابى حسن جمام الأمين العام للاتحاد الدولى للعمال العرب ، إن العولمة ستؤدى إلى آثار سلبية على العمال العرب وعلينا أن نقاوم هذه السلبيات ونقلل من عيوبها، وللأسف لم تتوصل الحركة النقابية العمالية العربية إلى أسلوب فعال لمواجهة الآثار السلبية لهذه العولمة.

وكان النقابى فوزى عبد البارى الأمين العام للاتحاد العربى للبترول قد افتتح المؤتمر بكلمة أكد فيها أن عمالنا وشعبنا العربى فى فلسطين الذى يواجه إصرار القوات الصهيونية على ممارسة إرهاب الدولة المنظم واستمرارها فى تجريف الأرض وهدم المنازل وحصار الناس وتعطيل العمال . .

وأضاف ، لعل أبرز مايمثل تحديات المستقبل **تتمثل فى محاور خمسة هى:**

١-الاهتمام بأنشطة التثقيف العمالى.

٢-متابعة أحدث التطورات فى مجالات التكنولوجيا فى صناعات البترول والتعدين والكيماويات.

٣-اهتمام خاص بأنشطة التدريب المهنى والمتخصص لتأهيل العاملين للتعامل بكفاءة مع أحدث نظم العمل وأساليبه.

٤- الاهتمام بتشجيع المفاوضة الجماعية وإبرام الاتفاقيات

الجماعية مع ضرورة أن تركز المفاوضة الجماعية والاتفاقيات على تحقيق مزايا للعاملين.

٥-المتابعة المستمرة والجادة للتحولات العالمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية واستشراق تأثيراتها وانعكاساتها على العمال بصفة عامة وعلى عمال النفط والمناجم والكيماويات بصفة خاصة.

واختتم الأمين العام كلمته قائلا نحن فى سبيلنا نحو تحقيق هذه الآفاق ومهام المستقبل فقد أعددنا مشروع خطة عمل للأمانة العامة للاتحاد خلال العام القادم ٢٠٠٢/٢٠٠٣ نأمل أن تتكاتف الجهود المشتركة بيننا جميعا لتحقيقها.

القرارات والتوصيات

وفى ختام أعمال المؤتمر صدرت عدة توصيات وقرارات من أهمها:

- أن تكون القضية الرئيسية والملحة التى تفرض نفسها على المجتمع العربى بأسره هى القضية الفلسطينية بأن يصدر بيان حول الظروف الصعبة التى تمر بها والتدمير والقتل الذى تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

-ضرورة إبراز قوة العمال العرب ضد الاستعمار ولنتذكر جميعا الموقف البطولى للعمال العرب عام ١٩٥٦ أثناء العدوان الثلاثى على مصر.

-على المنظمات النقابية توسيع القاعدة الإعلامية والضغط فى المحافل الدولية ونشر الفضائح الإسرائيلية ومن يساعدها.

-العمل على حث الشعوب بضرورة مقاطعة الشركات الأمريكية الداعمة للعدو الإسرائيلي.

-تقديم الدعم لعمالنا فى فلسطين، وذلك تأكيدا لوحدة العمال العرب.

-إرسال برقية تأييد للرئيس ياسر عرفات رئس السلطة الوطنية الفلسطينية.

رفع الحافز اليومى لفرق الصيانة بالشركة المصرية لنقل الكهرباء

وافق الدكتور المهندس حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة على المذكرة التى تقدمت بها النقابة العامة للمرافق برئاسة النقابى محمد السيد مرسى رئيس النقابة وأمين عام الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشورى الخاصة بالتيسير على العمال وأسرهم بالشركة المصرية لنقل الكهرباء، وذلك برفع الحافز اليومى عن كل يوم عمل فعلى للعاملين بفرق الصيانة تحت الجهد بالشركة وذلك على النحو التالي:

-المهندسون(سبعة جنيهات) بدلا من (خمسة جنيهات)

-الفنيون(خمسة جنيهات) بدلا من(أربعة جنيهات)

-ثلاثة جنيهات للسائق المصاحب للفريق

ورفع الحافز للفرق التى تعمل بالنظافة بدون جهد إلى ثلاث جنيهات عن أيام العمل الفعلية فى الصيانة.

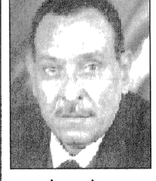
محمد السيد مرسى

مذكرة من نقابة الصناعات الغذائية الى رئيس الوزراء:

انقذوا شركة السكر من الانهيار

تقدمت النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية بمذكرة الى الدكتور رئيس مجلس الوزراء تطالب فيها بإنقاذ شركة السكر من الانهيار والتى يعمل بها عشرات الآلاف من العمال وقامت بتطوير مدن وقرى جنوب مصر حيث أقامت عشرات المصانع فى صعيد مصر وكانت سببا فى رفع مستوى سكان جنوب مصر.

وقالت المذكرة إن الشركة تقوم ببيع السكر السائب والمعبأ فى أكياس بأسعار تقل عن التكلفة الفعلية لطن السكر .. وإن كثيرا من التجار يقومون بشراء كميات كبيرة من الجمعيات الاستهلاكية بالسعر الرسمى لوزارة التموين وهو١٢٠قرشا للكيلو ثم يعيدون تعبئته فى أكياس خاصة بأسعار لاتقل عن ١٧٥قرشا بينما الشركة تزداد خسائرها باقتراضها من البنوك لدفع أجور العمال وسداد ثمن القصب من الفلاحين.

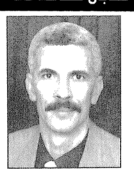


محمد نجيب مهنى

وصرح النقابى محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة إن الحكومة تعتزم رفع سعر طن القصب إلي مابين ١٠، ١٥جنيها وهذا سيؤدى الى زيادة خسائر الشركة بل وتدميرها وانهيارها.

وأضاف أن مذكرة النقابة إلى رئيس الوزراء اقترحت رفع سعر السكر أو استلام الحكومة للسكر وتوزيعه بمعرفتها مقابل هامش ربح لايقل عن ٥٪ من التكلفة كما كان متبعا من قبل.

نقابى نقدمه لك



صبري فتحي الجريدى

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

- بدأ حياته النقابية عام١٩٧٩ عضوا بمجلس إدارة اللجنة المهنية لعمال النقل البرى بمحافظة كفر الشيخ.
- وفى عام ١٩٨٣ أصبح رئيسا للجنة النقابية المهنية بكفر الشيخ.
- فى عام ١٩٨٧ انتخب أمين صندوق مساعد للنقابة العامة للنقل البرى إضافة الى رئاسته للجنة المهنية بكفر الشيخ.
- أعيد انتخابه فى منصب أمين صندوق مساعد النقابة العامة ورئيسا للجنة المهنية ثلاث دورات متتالية.
- فى دورة عام ١٩٩٦ انتخب أمين عام للنقابة العامة.
- وفى عام ٢٠٠١ انتخب رئيس للنقابة العامة بعد أن تقدم رئيس النقابة العامة باستقالته من الرئاسة نظرا لظروفه الصحية.
- قام بإنشاء موقف للسيارات بمدينة كفر الشيخ وشراء سيارة إسعاف للجنة.
- قام بإنشاء صندوق للزمالة لعمال كفر الشيخ لتقديم المساعدات للعاملين.
- تعاقد مع مستشفيات القطاع الخاص والقطاع الحكومى لعلاج العاملين وأسرهم بأسعار رمزية زهيدة.

شركة الوجه القبلى الوطنية للطوب الطفلى ومواد البناء

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

كبرى شركات الطوب الطفلى ومواد البناء التى أسسها البنك الوطنى للتنمية لإنتاج ١٠٠ مليون طوبة سنويا

المؤسسون : شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية، شركة أسيوط الإسلامية الوطنية للتجارة والتنمية ، الشركة الإسلامية الوطنية للتجارة والتنمية(انتاد) البنك الوطنى للتنمية .

رأس مال الشركة: ١٠ ملايين جنيه

الإدارة : ٦٠ أ شارع سعد زغلول ببنى سويف تليفون : ٠٨٢/٣٢٤٢٥١-٠٨٢/٣٣٢٧٩٥

الفرع : شارع ٢٦ يوليو بقنا تليفون وفاكس: ٠٩٦/٣١٣٩٠٤

المصانع : مصنع بنى سويف بقرية سنور ببنى سويف ت: ٠٨٢/٣٢٤٨٧١
مصنع قنا بقرية المحروسة ت:٠٩٦/٨٩٠٠٥٦
مصانع الشركة بسنور مركز بنى سويف ، وقرية المحروسة بمركز قنا

التسليم: -مواقع العمل بجميع أنحاء الجمهورية

إدارة التسويق: فى خدمتكم من أجل أى تفاصيل أو أى استفسارات أخرى ت:٣٢٤٢٥١ -٠٨٢/٣٣٢٧٩٥-٠٩٦/٣٢٣٩٠٤

شعارنا : الطوب الطفلى مساهمة قومية من أجل القضاء على مشكلة تجريف الأراضى الزراعية

بيان بمواصفات الطوب الطفلى المثقب إنتاج مصانع الشركة

النوع : طوب طفلى مثقب للحوائط الحاملة

المقاسات: ٢٥×١٢×٦,٥سم -٢٥×١٢×١٣سم

نسبة الفراغات: ٢٧٪

متوسط وزن الطوبة: ٢,٣٥ كجم للطوب الطفلى ، ٤,٥ كجم للطوب الدبل

جهد الكسر: ٨٠-١٠٠ كجم /سم٢

الكثافة: ١,٢٨ جم /سم٢

نسبة الامتصاص: ١٠٪

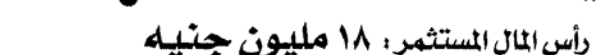
عدد الطوب للمتر المسطح: ٥٢ طوبة نمطى أو ٢٦ طوبة دبل

وتطابق نتائج هذه الاختبارات المواصفات القياسية العالمية والمصرية للطوب الطفلى المستعمل فى البناء والمعتمد بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وجودة الإنتاج

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب مهندس/ معوض أحمد سليمان

٦٠ أ شارع سعد زغلول -بنى سويف ص.ب ١٦ تليفاكس ٠٨٢/٣٢٤٢٥١

شركة بنى سويف الجديدة لحفظ وتجفيف وتصنيع الخضروات



رأس المال المستثمر : ١٨ مليون جنيه

نشاط الشركة : تجفيف وتصنيع الخضروات وتصديرها للدول

يتقدم السيد رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة إلى

السيد المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف

وإلى شعب بنى سويف الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بأصدق التهانى المقرونة بأطيب الأمانى

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

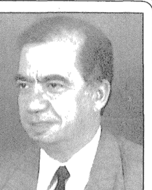


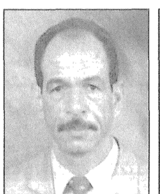
رئيس مجلس الإدارة
الحاج إبراهيم محمد الشناوى

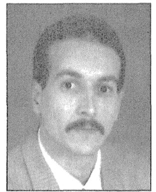
المدير العام
وليد الشناوى

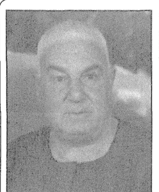
عضوا مجلس الإدارة
محمد الشناوى-أحمد الشناوى

المنطقة الصناعية -شرق النيل-بنى سويف


م. سعيد النجار


م. محمد عبد الحليم


معروف محمد عبدالله


محمد عبدالله

النقابة الفرعية لعمال الزراعة ببنى سويف

تتقدم النقابة بأسمى آيات التهنئة إلى شعب بنى سويف الكريم

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام ووكيل مجلس الشعب

م. محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة

رئيس اللجنة
معروف محمد عبد الله

نائب الرئيس
انتصار سعيد إبراهيم

أمين عام
ربيع حسين حسن

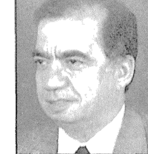
أمين عام مساعد
أحمد عبد الجيد عبد اللطيف

أمين الصندوق
أحمد عبد النبى مشرف

أمين صندوق مساعد
هناء عبد القوى عبد الله

الأعضاء: سعيد فاروق عبد السلام - ناصر مبروك عبد اللطيف - جمال صابر جوده - سيد أحمد علي - لطفى أحمد عويس

النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب


سعيد النجار

مكتب شئون عضوية بنى سويف للبناء والأخشاب
يتقدم المكتب بخالص التهنئة إلى السيد المهندس
سعيد النجار
محافظ بنى سويف
وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية
بالمحافظة وإلى شعب بنى سويف العظيم بمناسبة


سيد طه

العيد القومى للمحافظة

ويعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق تحت رعاية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة
سيد طه حسن

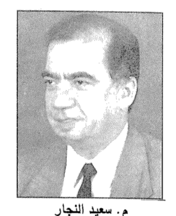
مجموعة شركات تعبئة

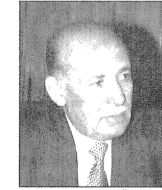
كوكاكولا مصر

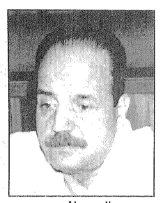
مصنع بنى سويف
أضخم شركات تعبئة منتجات كوكاكولا
فى الشرق الأوسط
تتقدم بأسمى آيات التهنئة
إلى شعب بنى سويف العظيم
وإلى المهندس
سعيد النجار
محافظ بنى سويف
بمناسبة

العيد القومى لمحافظة بنى سويف

بنى سويف أول طريق الفيوم ت: ٣١٣٥٨٦/٣٢٣٣١٨ فاكس: ٣١٤٦٩١١


م. سعيد النجار


أحمد العماوى


السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بشركة أسمنت بنى سويف



سيد طه حسن

عمر أحمد ربيع

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد المهندس

سعيـــد النجـــار

محافظ بنى سويف

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

وإلى شعب بنى سويف العظيم

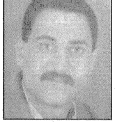
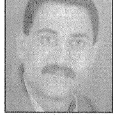
كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى جميع العاملين بشركة أسمنت بنى سويف بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزيــــر القـــوى العــاملة والهجـــرة

السيـــد راشـــد رئيـــس الاتحـــاد العـــام لنقـــابات مصــــر

سيـــد طــــه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب



طلعت عدلى زكى

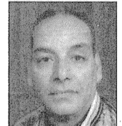
أحمد السعيد عبد الحميد

وإلى السيد الكيميائى والرئيس التنفيذى

محمود عباس حسانين

بمناسبة زيارته الى الأرض المقدسة ونعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القائد السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

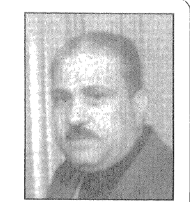

حسين نزلاوى حسن

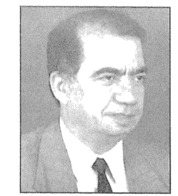

خالد كامل قرنى

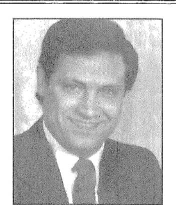
رئيس اللجنة	نائب الرئيس	نائب ثان
عمر أحمد ربيع أبو خضرة	**طلعت عدلى ذكى**	**عمر قرنى طلبه**

أمين صندوق	أمين عام	أمين صندوق مساعد	أمين عام مساعد
حسين نزلاوى حسن	**أحمد السعيد عبد الحميد**	**خالد كامل قرنى**	**أيمن محمد عويس**

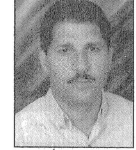
الأعضاء: إبراهيم محمد عبد الله غيث - محمد شحاته حسين - خالد محمد عبد الله - محمد عبد المنعم أبو حامد


حسنى زهران


م. سعيد النجار


حسين عيد عويس

اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - محافظة بنى سويف


حسين محمد أحمد


سعد عبدالله عبداللطيف

تتوجه بخالص التهنئة إلى المهندس

سعيــد النجــار

محافظ بنى سويف وإلى جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية بالمحافظة
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

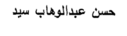
كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة

الدكتور/**أحمد نظيف** وزير الاتصالات

أحمد الصولى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

حسنى زهران رئيس النقابة العامة للعاملين بالبريد

والى جميع العاملين بالبريد
وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية السيد الرئيس


حسن عبدالوهاب سيد

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
حسين عيد عويس

نائب الرئيس
سعد عبد الله عبد اللطيف

أمين عام
حسين محمد أحمد

أمين صندوق
حسن عبد الوهاب سيد

مساعد أمين عام
حسنى بشرى محمد

مساعد أمين صندوق
أحمد شاكر إبراهيم

الأعضاء: **محمد لبيب عبد الناصر - على عبد الحليم إبراهيم - على محمد محمد مصطفى - جمال محمد محمد حسين - أمال عبد الرازق عليوه**

مصنع الكأس الذهبى لصناعة الألومنيوم

ميت غمر-دقهلية

طه محمد طه عابدين

رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالشركة
يهنئون شعب الدقهلية والسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية وشعب ميت غمر الكريم
والسيد اللواء مهندس

محمد فتحى الشهاوى

رئيس مجلس ومدينة ميت غمر
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تحيات رئيس مجلس الإدارة

شركة مضارب دمياط وبلقاس

واللجنة النقابية للعاملين

شركة رائدة فى إنتاج
الأرز الأبيض للتصدير والسوق المحلي
إنتاج متميز من المكرونة (مرجانة)
إنتاج متميز من علف الماشية والأسماك
يهنئون السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

بالعيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة النقابية

محاسب : **ناجى جاد العزونى**

رئيس مجلس الإدارة

محاسب عبد الفتاح الحسانين غنيم

المركز المتطور للتدريب على صناعة الألومنيوم



ميت غمر - محافظة الدقهلية
رئيس ومدير وأعضاء المركز
يهنئون شعب الدقهلية والسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية
والسيد المحاسب

محمد محمود عبد الرحمن

أمين عام الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى المحافظة

بالعيد القومى للدقهلية

كما يهنئون أبناء مركز ومدينة ميت غمر بهذه المناسبة
رئيس مجلس الإدارة

د. على جوز

المشرف العام

مهندس **أحمد السيد هلال**

الورشة الميكانيكية الحديثة لصناعة أدوات النجارة



المهندس السيد على أمر الله

وجميع العاملين يتقدمون
بخالص التهانى للسيد
الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية
وجميع القيادات التنفيذية والشعبية
بالمحافظة
بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

العنوان : المنصورة المعرض شارع البهلول
خلف الساحة الشعبية
الورشة : ١٣ شارع مخازن الجمل
ت : ٢٣٤٦٦٢٦

الشركة المتحدة لصناعة المواسير الأسمنتية ومحطات دواجن أمهات

(اخوان معله)



تتقدم الشركة وجميع العاملين بها

بالتهنئة إلى السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية وجميع القيادات

السياسية والتنفيذية والشعبية وشعب

الدقهلية العظيم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتتمنى للجميع دوام التقدم والازدهار تحت

رئاسة الزعيم

محمد حسنى مبارك

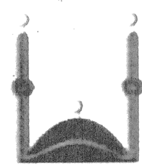
طلخا - دقهلية: طريق المعاهدة - أمام المعهد الدينى

فاكس: ٥٢٥٧١٦

مصنع: ٥٢١٦١٧

مكتب: ٠٥٠/٥٢١٢٥٩

مصنع ومطبعة المدينة المنورة للبلاستيك



منصور العدوى

رئيس مجلس الإدارة

يتقدم بأصدق آيات التهانى إلى شعب الدقهلية الكريم وجميع القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية

بمناسبة

عيد الأضحى المبارك والعيد القومى لمحافظة الدقهلية

متمنين الازدهار والرقى لمصرنا الحبيبة

تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

المعرض: ١٣ شارع الدكتور محمود عبد العظيم - ميدان الطميهى تليفون ٢٣٤٩١١٢ فاكس ٢٣٥٤٩٧٠

المصنع: امتداد شارع جيهان - تقسيم طرطير

تليفون: ٢٣٦٦٥٧٥ - ٢٣٤٩٢٣١

مصنع الكأس الذهبى لتشغيل المعادن


عادل هدا

عادل هدا

يتقدم بالتهنئة للدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

والسيد رئيس مجلس مدينة ميت غمر

لواء مهندس

محمد فتحى الشهاوى

وجماهير الدقهلية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

العنوان: طريق ميت غمر - القاهرة السريع

ت:٦٩٠٠٥٢٧-٦٨٩٦٧٢٢/٠٥٠

مجدى عرفه لأسماك وطيور الزينة

يهنئ السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

وشعب الدقهلية

وجميع القيادات الشعبية

والسياسية والتنفيذية

بالمحافظة بمناسبة


شريف مجدى

العيد القومى للمحافظة

المنصورة - مساكن الشناوى ت:٣٥٣٧٣٧-٣٦٣٨٣٨

سنتر نبيه للملابس الجاهزة

تتقدم أسرة نبيه للملابس الجاهزة

بالتهنئة لشعب الدقهلية

السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تحيات

سنتر نبيه

المنصورة - جزيرة الورد ت: ٢٢٥٨٣٤٤

الطيب للصناعات الغذائية

تتقدم شركة الطيب للصناعات الغذائية

بالتهنئة لشعب الدقهلية

والسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

مع تحيات

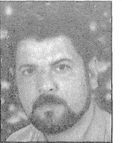
محاسب رضا إبراهيم محمد

مهندس جمال إبراهيم محمد

المنصورة - تقسيم الزراعيين - مدينة المهندسين



سيد طه حسن



أيمن البابا

اللجنة النقابية للعاملين

بصناعات البناء والأخشاب - بلقاس

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة بالتهنئة لشعب الدقهلية والسيد الدكتور محافظ الدقهلية

أحمد سعيد صوان

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

سيد طه

رئيس النقابة العامة للعاملين بالبناء والأخشاب

فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
أيمن البابا	**صالح أبو عجيز**
الأمين العام	أمين الصندوق
إبراهيم الشافعي	**محمود درويش**
الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد
محمد السيد	**ياسر يحيى**

الأعضاء: أحمد عبد الحليم - شعبان عبد الجواد - فاروق فتحى

اللجنة النقابية المهنية للعاملين



سيد طه حسن



بالبناء والأخشاب

بميت غمر



محمد محمد الهادى

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة بتهنئة السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

السيد راشد

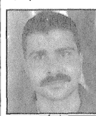
رئيس اتحاد عمال مصر

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب والعاملين بالبناء والأخشاب

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



السيد أحمد بحوت



جمال رمضان خليفة



محمد السيد الشناوى



عادل جلال — محمد على جردوح



محمد أنور فودة



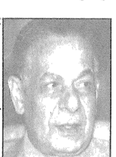


عبد المنعم الجعفراوى — عادل احمد حسونة

الأمين العام	رئيس اللجنة
جمال رمضان خليفة	**محمد محمد الهادى عبد الوهاب**

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الشئون الصحية بالدقهلية ومؤسساتها

صندوق الزمالة - صندوق الإدخار


د. إسماعيل سلام

تتقدم بخالص التهنئة للعاملين بالقطاع الصحى لمحافظة الدقهلية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


د. أحمد صوان

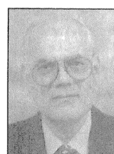
وتعاهد الله أن تستمر فى تقديم الخدمات لهم والدفاع عن حقوقهم

وتتوجه بالتهنئة الى السادة

السيد الوزير **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

السيد الدكتور **أحمد سعيد رضوان** محافظ الدقهلية

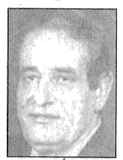
السيد الدكتور الوزير **إسماعيل سلام** وزير الصحة


د. عدلى سعيد

السيد الدكتور **عدلى سعيد** وكيل وزارة الصحة بالدقهلية

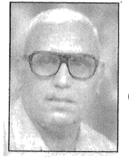
السيد **السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

السيد **عبد الحميد عبد الجواد** رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية


حلمى أبو سمرة

مع تقديم كل الشكر لقطاعنا الصحى بمحافظة الدقهلية وعلى الثقة الغالية فى مجلس الإدارة للجنة النقابية ويعاهدوا الله على استمرار المسيرة بكل الحب والوفاء حتى قيادة الزعيم الرئيس

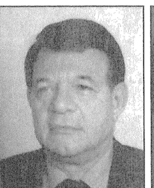


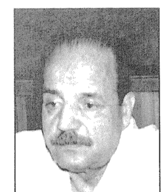

السيد عبدالمنعم

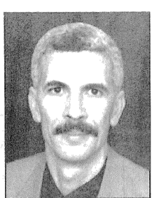
الأمين المالي	الأمين العام	رئيس اللجنة
السيد عبد المنعم الجندى	عزت جاد	حلمى أبو سمره

الأعضاء: محمد حسين البهنسي - أنور المرسى سويدان - محمد السيد معوض - محمد عبد الحميد العدوي - أحمد رمضان الرفاعى - حسين محمد موسي - السيد السيد فايد - محمود محمد فوزى - الحسينى مديد محمد - خالد إبراهيم مصطفى


أحمد العماوى


د. أحمد سعيد صوان


السيد راشد


صبرى الجريدى

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بدكرنس

تتقدم بخالص التهنئة إلى الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

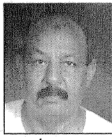
رئيس اتحاد عمال مصر

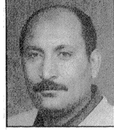
صبرى الجريدى

رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البرى

وتهنئة خصة لتوليه منصب رئيس النقابة العامة


أحمد أحمد يوسف


راشد محمد أحمد


رياض راشد على

رئيس مجلس إدارة اللجنة
أحمد أحمد يوسف الديب

الأمين العام
راشد محمد أحمد حسن

أمين الصندوق
رياض راشد على العوضى

نائب أول
حمدى محمد على

نائب ثان
السعيد محمود العدروسى

أمين عام مساعد
السعيد عرفه السعيد عرفه

أمين صندوق مساعد
حامد حسنى عبد العزيز

الأعضاء: عوض حموده حموده - عمرو عبد الحميد البسطويسى - صلاح محمود البهى - صلاح محمد السيد الموافى

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بالسنبلاوين



د. أحمد سعيد صوان

يسعد أعضاء مجلس إدارة اللجنة أن تتقدم بوافر التهنئة للسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية كما يسعد اللجنة أن تهنئ السادة

العميد / **فؤاد الدنف** مدير إدارة مرور الدقهلية

جمال طمان رئيس مجلس ومدينة السنبلاوين

النقيب / **أحمد خلاوى** رئيس مرور السنبلاوين

الرائد / **عبد الرؤوف إسماعيل** رئيس مكتب مباحث أمن الدولة

النقيب / **خالد عبد المنعم الغندور**

وذلك بمناسبة

أعيـــاد الدقهليـــة

شاكرين لهم حسن تعاونهم مع اللجنة

متمنين لشعب الدقهلية دوام التقدم والرقى تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما تقدم التهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة .

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

صبرى فتحى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

صبرى الجريدى

مختار صلاح

السيد محمود السعيد

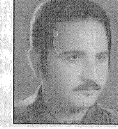
محروس السعيد

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	الأمين العام
مختار صلاح محمود	**السيد محمود السعيد - محروس السعيد مجاهد**	**على عبد الحافظ عبد الرحيم**
أمين الصندوق	أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
حسين أحمد محمود عبد الصمد	**شوقى محمود محمد عفيفى**	**مجدى السيد مصطفى**

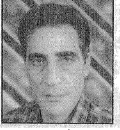
عضو: **السيد مختار صلاح محمود عضو وممثل للمواقف**



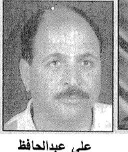
السيد مختار صلاح



مجدى السيد

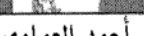


شوقى محمود



على عبدالحافظ

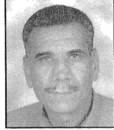

د. أحمد سعيد صوان



أحمد العماوى

صبرى الجريدى

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى - منية النصر

عبد الحميد محمد


كمال أبو العينين

بدير إبراهيم


السيد محمود محمد

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد محافظ الدقهلية الدكتور

أحمد سعيد صوان

لواء **طلعت منصور** رئيس مجلس مدينة منية النصر

رائد **سيد فريد** رئيس وحدة مرور دكرنس

السيد رئيس مباحث منية النصر

والسيد مأمور مركز مدينة منية النصر

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهانى إلى السادة

أحمد العمـــاوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيـــد راشـــد رئيس اتحاد عمـــال مصـــر

صبرى الجريـدى رئيـــس النقـــابة العـــامة

وتهنئة بمناسبة توليه منصب رئيس النقابة العامة

رئيس مجلس إدارة اللجنة
عبد الحميد محمد أبو العينين
والشهير محمد أبو الحمايل

نائب الرئيس
كمال محمد أبو العينين

أمين الصندوق
بدير إبراهيم أحمد الديب

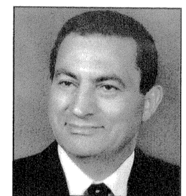
الأمين العام
السيد محمود محمد عبد الله

الأمين العام المساعد
حمد السيد حسن أمين

أمين الصندوق المساعد
على عبده عبد المجيد

عضوا اللجنة :: **وائل عبد الحميد محمد - مجاهد السيد إبراهيم الذكراوى**

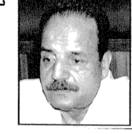

د. أحمد سعيد صوان

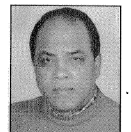

محمد حسنى مبارك


أحمد العماوى

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالمنصورة

تتقدم بأسمى آيات التهانى بمناسبة مرور عشرين عاما على تولى الرئيس


السيد راشد


صبرى الجريدى

محمد حسنى مبارك

رئاسة الجمهورية

كما تتقدم بأسمى آيات التهانى

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الدقهلية

وإلى شعب الدقهلية العظيم وإلى السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية


محمد عبدالسلام النجار

هيمة محمد عبد الحليم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

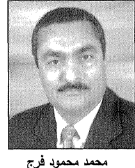
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة

كما تهنئ جميع أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة على بداية الدورة النقابية الجديدة

رئيس المجلس	أمين الصندوق	أمين عام اللجنة	عضو مجلس إدارة
محمد عبد السلام النجار	**هيمة محمد عبد الحليم**	**الكنانى جودة حسانين**	**صفوت بدير عبد اللطيف**
نائب الرئيس	أمين صندوق مساعد	أمين عام مساعد	نائب الرئيس
محمد حافظ محمد سالم	**وجدى توفيق خميس**	**مجدى إبراهيم شريحه**	**مصطفى محمد محمد جاد**

الأعضاء: **محمد على محمد محمود - محمد حسن محمد محمود - جلال على محمد محمود**







أحمد سعيد صوان — محمد محمود فرج — صبرى الجريدى

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بشربين - دقهلية

تتوجه بأسمى آيات التهنئة إلى السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

المهندس **محمد محمود فرج** رئيس مركز ومدينة شربين

السيد اللواء مدير أمن الدقهلية

السيد العميد **فؤاد محمد الدنف** قائد مرور الدقهلية

والسيد رائد **ناجى جاد الحق** رئيس وحدة مرور شربين

بمناسبة

العيد القومى لمحافظة الدقهلية

ويسعد مجلس إدارة اللجنة أن يتقدم بوافر التقدير إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة

وتهنئة بمناسبة توليه منصب رئيس النقابة العامة

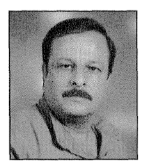
رأفت طنطاوى وكيل وزارة القوى العاملة بالدقهلية

وتعاهد اللجنة باسم جميع العاملين بالنقل البرى

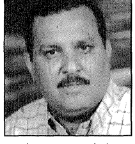
بمركز ومدينة شربين السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أن يظلوا دائما أوفياء فى خدمة مصر تحت قيادته الرشيدة



مجدى شيحة الغازى



إبراهيم حسن سراج

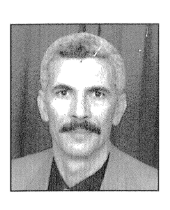
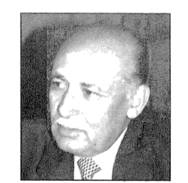
جمال شيحة

رئيس اللجنة

مجدى شيحة محمد الغازى

أمين الصندوق	الأمين العام	نائب الرئيس	مستشار اللجنة
إبراهيم حسن سراج	**جمال شيحة الغازى**	**فوزى عطا**	**مصطفى فرج الله**

الأعضاء : **أحمد عبد البديع - أحمد زين العابدين عمر - خالد شيحة الغازى**

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى

أجا - دقهلية

يسعد اللجنة أن تتوجه باسم جميع العاملين بالنقل البرى بمركز أجا
بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

والسيد اللواء **فؤاد محمد الدنف** قائد مرور الدقهلية

والمحاسب **محمود مطاوع** رئيس مدينة أجا

العميد مأمور مركز أجا
والمقدم رئيس وحدة مباحث أجا
وجميع السادة ضباط المرور
وجميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة

المرسى على سرحان

أحمد محمد عبد الحي فوده

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تغتنم هذه المناسبة لتقدم الشكر والتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب الرئيس	أمين الصندوق
المرسى على سرحان	**أحمد محمد عبد الحى فوده**	**حامد محمد عبده سليم**	**محمد عبد العزيز حسن**

الأعضاء: **نبيل محمد اللوزى - على فرج العوضى - رضا أحمد مصطفى**
ماهر حسن شعبان - محمد إسماعيل الصعيدى - محمود فاروق أحمد

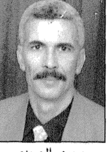
رئيس حسابات اللجنة
عبد المنعم مصطفى عمر


السيد محمد راشد


أحمد العماوى


أحمد سعيد صوان

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالمنزلة


صبرى الجريدى


محمد التميمى ربيع

تتقدم اللجنة بوافر التهنئة للسيد الدكتور

أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

والسيد العميد **على محمد على** رئيس مركز ومدينة المنزلة

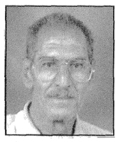
والسيد العميد **فؤاد الدنف** مدير إدارة مرور الدقهلية

وجميع السادة ضباط المرور بالمحافظة، وجميع القيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة


محمد سعد دبل


الحسينى محمد خليل

كما يسعد اللجنة أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

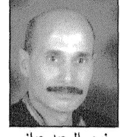
السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

ونعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية


نسيم السعيد حراز

رئيس اللجنة
وأمين صندوق النقابة العامة
محمد التميمى ربيع

نائبا الرئيس
محمد سعد دبل - محمد فوزى الشهاوى

الأمين العام
شعيب الدمرداش عميش

أمين الصندوق
الحسينى محمد خليل

الأمين العام المساعد
عاطف قاسم جميل

مساعد أمين الصندوق
نسيم السعيد حراز

عضو
حسن إبراهيم عبد الجواد

سكرتير العضوية
السيد على الشربينى

سكرتير التأمينات الاجتماعية
هشام فتحى إبراهيم